الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الثلاثاء ٨ اذار ١٩٨٨ م ـ ١٩ رجب ١٤٠٨ هـ العدد ٦٧٤٩ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

ممثل الرئيس القائد صدام حسين لدى افتتاح مؤتمر العمل العربي : تمسك العراق بانهاء الحرب مستمد من نظرته المبدئية الثابتة

■ بغداد/واع : نقل السيد طه محيي الدين معروف تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركين في مؤتمر العمل العربي المشترك الذي بدأ اعمال دورته (١٦) امس .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ، الذي حضر افتتاح المؤتمر نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين في كلمة القاها ، ان تمسك العراق بانهاء الحرب واحلال السلام ، مستمد اساسا من نظرته المبدئية الثابتة الى ماينبغي ان تكون عليه العلاقات الدولية .

واضاف : ان السلام يمثل الحالة الطبيعية التي يجب ان تسود المجتمع الدولي وان الحرب هي الحالة الشاذة والمؤقتة ولابد ان تزول وتنتهي .

واشار الى ان الارادة العربية اجمعت على ادانة النظام الايراني واصراره على مواصلة عدوانه على العراق والامة العربية وتماديه في استفزاز وتهديد دول الخليج العربية واحتلاله جزءا من الاراضي العراقية ومماطلته في قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

واكد ان قرارات قمة عمان ايقظت حالة التوثب في نفس الجماهير العربية وبعثت فيها بشائر الامل لوقفة قومية موحدة في مواجهة التحديات ، ورغم ماتمثله هذه القرارات من حد ادنى للحقوق المشروعة للامة والمخاطر المحدقة بها والتي تواجه امنها القومي .

واضاف : الا ان البعض من المحسوبين على هذه الامة : ابوا الا ان يخرجوا على النهج التضامني ، فلم تمض الافترة حتى اندفع هذا البعض بالخروج على هذه القرارات .

■ التفاصيل ص ٦ ■

■ حكام ايران اضعف من ان يقارعوا العراق ■

طهران بلاسقف تحت ضربات "الحسين"

■ حق لكم ان تفخروا بانجازاتكم يا ابطال التصنيع العسكري ومقاتلي قوتنا الصاروخية الشجعان ■

تدمير خمسة زوارق معادية حاولت التقرب من الميناء العميق

■ فرسان السمتيات الشجعان ينفذون ٥١ طلعة قتالية ■

طائراتنا تدك اراك وهمدان وكرمنشاه

■ بغداد/واع : تم امس تنفيذ ثلاث ضربات بصواريخ (الحسين) على طهران عاصمة الدجل والشعوذة .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٠٥٦) الصادر مساء امس .

كما الحق فرسان السمتيات الشجعان خسائر مهمة بالمعتدين الخمينيين ، من خلال احدى وخمسين طلعة قتالية ، نفذوها على قطعات العدو .

ورد ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٠٥٧) ، والذي اجمل الفعاليات القتالية البطولية لجند العراق الميامين لمساء امس الاول ونهار امس .

وفيما يلي نصا البيانين :

بيان رقم (٣٠٥٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ما اظهره العراق من تفوق ساحق في ميدان القصف السوقي الذي عبر عن الامكانات الغير محدودة لانسان هذه الارض عندما تتوفر له القيادة المخلصة الرشيدة قد نال عن جدارة اعجاب العالم كله ، واستقبل بالفرح الطاغي من قبل شعبنا العظيم وقواته المسلحة وامتنا العربية ومن قبل كل الخيرين في العالم . ومما لا شك فيه ان العراق كان ولسوف يبقى يستخدم ما حباه الله من قوة دفاعا عن الحق والارض والسيادة ومن اجل الوصول الى السلام العدل .

ولهذا فاننا نواصل بحول الله دك اوكار العنصريين الطامعين المتاجرين بالحرب وويلاتها ومرتكبي الجرائم ضد مواطنينا في مدنهم الامنة .

ولقد تم هذا اليوم تنفيذ الضربات الصاروخية التالية :

١ـ في الساعة السابعة والنصف صباح اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الرابعة والثلاثين بصواريخ (الحسين) الى مدينة طهران .

٢ـ وفي الساعة التاسعة صباح اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الخامسة والثلاثين بصواريخ (الحسين) والى مدينة طهران ايضا .

٣ـ وفي الساعة الثانية بعد ظهر اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية السادسة والثلاثين بصواريخ (الحسين) وعلى مدينة طهران ايضا .

بارك الله بالنشامى من رجال التصنيع العسكري المجاهدين ورجال قوة (الحسين) الصاروخية البطلة والحمد لله ناصرنا على القوم الظالمين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٧/اذار/١٩٨٨

بيان رقم (٣٠٥٧) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل قواتنا المسلحة الشجاعة تصديها البطولي لفلول المعتدين . وقد كانت نتائج فعالياتها مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي ..

١ـ توغلت طائرات قوتنا الجوية الجسور داخل العمق الايراني لتنجز المهمات التالية :

أ ـ في الساعة الثانية عشرة والدقيقة التاسعة ظهر اليوم شنت اعداد من طائراتنا غارة مدمرة على مدينة (اراك) .

ب ـ وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة همدان .

ج ـ وفي الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم شنت طائراتنا غارة مدمرة

البقية على ص ١١

■ رسالة شفهية الى السيد الرئيس من الملك فهد ■

الرئيس القائد يستقبل الشيخ محمد علي الفائز

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين الشيخ محمد علي الفائز وزير العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية .

ونقل الشيخ الفائز الى السيد الرئيس القائد رسالة شفهية من اخيه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية ، تخص العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين .

وحضر المقابلة سكرتير رئيس الجمهورية وسفير المملكة العربية السعودية في بغداد .

■ نتيجة للضربات العراقية ■

مصفاة النفط في طهران أصيبت باضرار كبيرة

■ الكويت/واع : اكدت مصادر الصناعة النفطية في منطقة الخليج العربي ان العمليات العسكرية العراقية ضد الاهداف الايرانية تستهدف المواقع العسكرية والاهداف الاقتصادية ذات الصلة المباشرة بالمجهود الحربي الايراني .

وقالت وكالة رويتر نقلا عن هذه المصادر ان الطائرات العراقية هاجمت في السابع والعشرين من الشهر الماضي مصفاة للنفط تقع الى الجنوب من طهران .

واوضحت المصادر نفسها نقلا عن مسؤولين ايرانيين ان المصفاة اصيبت باضرار كبيرة في الهجوم العراقي .

ويشكل هذا الخبر تاكيدا واضحا بان الطائرات العراقية كانت قد هاجمت في (٢٧) من شباط الماضي هدفا اقتصاديا حيويا ذا صلة مباشرة بالمجهود الحربي

البقية على ص ١١

■ وسائل الاعلام العربية والعالمية ■

صواريخ (الحسين) منحت الزخم للانتفاضة الفلسطينية

■ العواصم/واع : اكدت وسائل الاعلام العربية والعالمية ان النظام الايراني يتحمل مسؤولية اشعال حرب المدن من جديد بالاعتداء على المناطق السكانية الصرف في بغداد والمناطق العراقية الاخرى لتحويل الانظار عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ، مقدما بذلك خدمة للكيان الصهيوني الذي يقف عاجزا امام هذه الانتفاضة .

وحيت الرد العراقي الحاسم لردع النظام الايراني مؤكدة ان صواريخ (الحسين) العراقية التي دكت طهران وقم اعادت ثقة الانسان العربي بنفسه ومنحت الزخم المطلوب لاستمرارية الانتفاضة الفلسطينية .

واشارت وسائل الاعلام الى هرب خميني واتباعه من مقراتهم في شمال طهران الى جنوبها بعد ان سقطت صواريخ (الحسين) قربها .

واوضحت الشخصيات العربية ان الردع الملحق هو الوسيلة الوحيدة لاقناع حكام طهران بان ثمن جريمتهم وغطرستهم وعدوانيتهم واستمرارهم في هذه الحرب لن يكون ثمنا قليلا .

■ التفاصيل ص ٢ ■

■ الصحافة الفلسطينية تحيي الردع العراقي ■

المطرقة العراقية وحدها القادرة على لي ذراع العربدة الايرانية

■ نيقوسيا/واع : حيت الصحف والمجلات الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة الرد العراقي الرادع على استئناف النظام الايراني قصفه لبغداد والمدن العراقية الاخرى .

وقالت صحيفة (الشعب) تحت عنوان (المطرقة العراقية وحدها القادرة على لي ذراع العربدة الايرانية) ، يبدو ان المطرقة العراقية بما تمتاز به من قوة واقتدار وتفوق ، والتي اصابت مواضع الالم في الجسم الايراني المستمر في رفضه الاذعان لصوت العقل والضمير ، يبدو ان هذه المطرقة الموجعة جاءت لتصحح المسار الاعوج ، الذي سلكته العقلية الايرانية المجنونة طيلة سنوات الحرب ، وهي العقلية المسكونة بسطوة العربدة والسيطرة والعناد .

وقالت انه في الوقت الذي يكيل فيه العراق الضربات الموجعة لحكام طهران ويلجم فيهم شهوة القتل والتدمير التي سكنت عقولهم بدون وازع او احساس بمبدأ اودين ، فإنه اكد ويؤكد على الدوام استعداده لوقف الحرب والاستجابة للنداءات الدولية بالجلوس الى طاولة المفاوضات وتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي ظل مجرد رقم في ملف بالنظر لتجاهل حكام طهران لبنود القرار وادارة ظهورهم للارادة الشرعية الدولية .

واكدت ان طهران هي البادئة بحرب المدن ، وهي المسؤولة عن توسيع دائرة الحرب وجر اساطيل الدول الاجنبية الى داخل محيطها الملتهب .

وقالت ان الرد العراقي الحاسم الموجع نموذج راق لو قدر له ان يُعمّم على من هم على شاكلة حكام طهران ممن يرفضون احترام الشرائع والقوانين الدولية ، ويديرون ظهورهم للقرارات والنداءات الدولية والانسانية ، ويمعنون في تحدي ارادة الاجماع الدولي ويمثل هذا الرد يمكن وضع حد للآلام والعذابات التي تكتوي بها العديد من الامم والشعوب في هذا العالم .

وقالت مجلة (البيادر) السياسي تحت عنوان (مفاجاة عراقية اذهلت طهران) ان الصواريخ العراقية بعيدة

البقية على ص ١١

■ صحيفة صهيونية :

محادثات ايرانية صهيونية حول تطور القدرات العسكرية العراقية

■ فلسطين المحتلة/واع : اكدت صحيفة (علهمشمار) الصهيونية في عددها الصادر في فلسطين المحتلة امس الاول الانباء التي نقلتها الصحف والمجلات العالمية حول اللقاءات التي جرت مؤخرا بين المسؤولين الايرانيين والصهاينة لتنسيق مواقفهما ضد العراق .

وقالت الصحيفة ان رؤساء اجهزة المخابرات الصهيونية والايرانية التقوا في اثينا من اجل تبادل المعلومات حول العراق .

واضافت الصحيفة نقلا عن مجلة « نوفيل اوبزرفاتور » الاسبوعية الفرنسية في عددها الاخير ان محور المحادثات بين الطرفين تركز على تطورات القدرات العسكرية العراقية .

التوقعات الخائبة

ما توقعه الرئيس القائد صدام حسين ، في حديثه الى رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية في العشرين من الشهر الماضي ، كان صحيحاً تماماً ، وجاءت الأحداث لتؤكد سلامة هذا التوقع ودقته .

قال سيادته في ذلك الحديث :

« ان الكثير من العمليات التي كانت تقوم بها ايران ، وخاصة الكبيرة ، كانت ، مع الأسف ، تأخذ توقيتات وكأنها مصممة لايذاء الأمة العربية على نطاق أوسع وليس إيذاء ركن من أركانها فحسب . وكلكم تذكرون عام ١٩٨٢ ، وتتذكرون العدوان الاسرائيلي على لبنان مع عدوان ايران على البصرة . إذن فنحن لا نستبعد في ظروف ثورة أهلنا وشعبنا الفلسطيني البطل في الأرض المحتلة ان تقوم ايران باي دور يلفت الانتباه بعيداً عن التركيز على ما يجري في الارض المحتلة » .

هذا ما قاله قائدنا ، يومئذ ، لرؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية . ولكن الاذهان كانت تتساءل : ماالذي سيفعله النظام الايراني لتشتيت انظار العرب والعالم عما يدور في الأرض المحتلة ؟ هل سيقوم بهجوم أخر على العراق ، ومتى ؟

الحديث عن استعدادات النظام الايراني للقيام بهجوم جديد على العراق أخذ يتردد منذ بداية هذا الشتاء ، وقام النظام الايراني بحملة تعبئة من أجله ، وكانت هذه الحملة تتصاعد مع تصاعد انتفاضة الجماهير الفلسطينية ، غير ان النظام الايراني اكتشف انه ليس بقادر على القيام بهذا الهجوم لأسباب أجملها قائدنا صدام حسين في الحديث نفسه ، وهي :

ـ تصاعد قوة العراق في الكم والنوع .
ـ فشل حملة التعبئة الايرانية في تحقيق

البقية على ص ١١
الجمهورية

■ كاتب فرنسي :

بصاروخ (الحسين) ادخل العراق الحرب بمنعطف جديد

توقع كاتب فرنسي ان ترغم الصواريخ العراقية بعيدة المدى النظام الايراني على الجلوس على مائدة المفاوضات وقال ان المراقبين السياسيين والعسكريين دهشوا للتطور الذي شهدته صناعة الاسلحة العراقية من خلال نجاح الصاروخ (الحسين) .

واستعرض ريمون دومنيك استخدام النظام الايراني للصواريخ وقارنه بصاروخ (الحسين) العراقي وقال : ان العراق بامتلاكه هذا الصاروخ بقدراته الوطنية الذاتية ادخل الحرب التي كادت تنسى الى وقت قريب الى منعطف جديد قد يرغم حكام طهران الى التسليم الحقيقي بالجلوس على مائدة المفاوضات .

واعاد دومنيك الى الاذهان الانهيار الاقتصادي الايراني وقال انه رغم زيادة الضرائب على المواطن الايراني فان عجز ميزانية الدولة قد بلغ (١٨٠٠) مليار ريال خلال العام الماضي فقط .

جاء هذا في تحليل قدمه دومنيك خلال برنامج الشرق الاوسط في اسبوع من إذاعة اوروبا رقم (١).

■ الاجانب يغادرون طهران ■

النظام الايراني يعتقل صحفيين يابانيين

■ طوكيو/رويتر/واع : احتجزت سلطات النظام الايراني اثنين من الصحفيين اليابانيين هما (ماساكي سوزوكي) مراسل جريدة (يوميوري شمبون) ، و(ماكوتو سوزوكي) مراسل جريدة (نيهون كيراي) الاقتصادية .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية في نبأ لها من طوكيو عن مكتب المراسلين الاجانب في طهران قوله (ان حرس خميني اقتاد هذين

البقية على ص ١١

■ وسط تصاعد الانتفاضة الفلسطينية ■

الفدائيون يختطفون حافلة ويقتلون ثلاثة من العاملين في المفاعل الصهيوني

■ فلسطين المحتلة/وكالات الانباء : نفذ الفدائيون الفلسطينيون امس عملية بطولية جريئة داخل الاراضي العربية المحتلة . فقد خطف ثلاثة فدائيين حافلة ركاب صهيونية جنوبي بئر السبع وتمكنوا من قتل ثلاثة من الصهاينة من موظفي مركز الابحاث النووية الصهيوني في ديمونة بصحراء النقب وجرح ثمانية اخرين .

واشارت وكالة رويتر الى ان الفدائيين الثلاثة استشهدوا بعد ان اطلقت القوات الصهيونية النار عليهم لدى اقتحامها الحافلة .

وقال راديو العدو الصهيوني ان المجموعة الفدائية تسللت صباح امس وللمرة الاولى الى منطقة ديمونة القريبة من موقع المفاعل النووي الرئيس في فلسطين المحتلة . وقد سيطرت المجموعة على سيارة عسكرية وتبادلت اطلاق النار مع القوات الصهيونية في المنطقة ثم استولت على سيارة ركاب اخرى تقل عددا من الفنيين والعاملين في المفاعل النووي الصهيوني .

البقية على ص ١١





وعادة النصل أن يزهى بجوهره
وليس يعمل إلا في يدي بطل

لن يتوقف طرق صواريخ (الحسين)

■ يونس حسن ■

مامن شك في ان ثورتنا وقيادتنا وشعبنا العظيم قد منحت نظام خميني المزيد من الفرص لكي يرعوي ويراجع حساباته ومواقفه العدوانية التوسعية . وجرائمه التي اقترفها ضد شعبنا وامتنا . سواء من خلال توجيه صواريخ الغدر الى بغداد ومدن العراق الاخرى . او من خلال استمراره بالحرب طوال مايقرب من ثمانية اعوام .

وظلت قواتنا المسلحة متمسكة بتوجيهات قيادتنا في عدم الرد على الصواريخ الايرانية وعلى نيران المدفعية التي امطرت بغداد والبصرة وخانقين وبدرة ومندلي وغيرها التي استشهد خلالها المئات وجرح عشرات المئات من ابناء العراق الآمنين .

وحين اقتنعت قيادتنا بالامتناص من الرد على الجرائم الخمينية لان نظام الدجل والشعوذة فسر ويفسر كل موقف انساني لقيادتنا بانه ناجم عن ضعف . كان لابد من ان نضع نظام خميني في الموقع المناسب ونذيقه الموت الزؤام بصواريخ (الحسين) التي اصابت منهم مقتلا .

وهكذا راح نظام الدجل والشعوذة في ايران يتباكى على ماصابه من فعل مادي عراقي على جرائمه . لتضليل الراي العام العالمي . في حين ان العالم كله قد سجل جريمة هذا النظام الجديدة التي اعاد بموجبها قصف المدن العراقية حين وجه صواريخه البعيدة المدى الى بغداد عاصمة العراق العظيم والعديد من المدن العراقية . معيدا للاذهان جرائمه التي ارتكبها ومن بينها جريمته ضد تلاميذ مدرسة (بلاط الشهداء) في تشرين الاول الماضي .

ان الراي العام الدولي قد احيط علما بالانتهاكات الايرانية . ونشير هنا الى انه بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي في ٢٠ تموز ١٩٨٧ ولغاية ٢٩ كانون الاول من العام نفسه . بلغ عدد الهجمات الايرانية على المراكز السكانية المدنية (٢٠٤) هجمات في حين بلغت هذه الهجمات منذ ١ ١ ١٩٨٨ حتى ١٩٨٨/٣/١ (٤٤) هجوما . اكتفى العراق في مواجهتها بضرب المنشآت والتكنات العسكرية والمؤسسات الاقتصادية المغذية للمجهود الحربي الايراني . على طريق تقليص امكانات العدو لمواصلة الحرب العدوانية ضد العراق والامة العربية .. انطلاقا من سياسة ضبط النفس . ولكي لانعطي لنظام خميني ذريعة يتعكز عليها تدفعه الى الحاق الاذى بشعبنا الآمن .

لقد سجل نظام خميني خروقات عديدة بعد صدور قرار مجلس الامن ٥٩٨ الملزم والواجب التنفيذ الفوري . ففي ١٣ تشرين الاول الماضي ارتكب جريمة مدرسة (بلاط الشهداء) التي استشهد وجرح بها (٣٥١) وفي التاسع من تشرين الثاني الماضي اطلق صاروخا آخر على بغداد كانت حصيلته (١١٦) بين شهيد وجريح من النساء والاطفال والشيوخ . الى جانب الاضرار المادية بالمنازل والسيارات والممتلكات .

واليوم ياتي الرد العراقي الصارم لكي يعيد الرشد الى الرؤوس الفارغة لحكام طهران . وهم في الوقت الذي يواصلون دق طبول الحرب يذرفون دموع التماسيح مصوّرين للعالم انهم ضحية . بينما تؤكد الحقائق ان الطيش والغرور قد ركبهم بعد ان جصلوا من حلفائهم على عدد من الصواريخ البعيدة المدى ، معتقدين انهم قادرون على التاثير بها على معنويات شعبنا وقواتنا المسلحة . ولكن هيهات .

ذلك انه لم يعد بمقدور حكام ايران خلط الاوراق والتلاعب بالالفاظ وممارسة التصرفات البهلوانية فقد سجل عليهم المجتمع الدولي المزيد من الخروقات لقرار مجلس الامن ٥٩٨ بعد ان رفضوه قولاً وعملاً . وبعد ان انفضحت اساليبهم البهلوانية في اللف والدوران وهو سلوك متاصل داخل اعماق الخمينيين المتعفنة .

واليوم يقف عراقنا الشامخ مضطراً للدفاع عن نفسه . ويستعد استعدادا عاليا لمضاعفة ضرباته لراس الخنزير المحتضر في طهران . بصواريخ (الحسين) وبالاسلحة الجديدة الاكثر قوة تدميرية وذات التاثير الميداني الذي لم تعرفه من قبل ساحة الفعل دفاعا عن النفس ودفاعا عن الكرامة ..

ولن نترك للنظام الايراني بعد الآن اية فرصة لإلتقاط الانفاس . ولن نوقف حرب المدن الى ان يوافق نظام خميني على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بكامل فقراته العاملة وحسب تسلسلها .

■ الشخصيات ووسائل الاعلام العربية والعالمية تحيي الرد العراقي ■

العراق قطع انفاس النظام الايراني

■ صاروخ « الحسين » نتاج طبيعي لعبقرية الانسان العراقي ■

■ اشعال حكام طهران حرب المدن كان بايعاز صهيوني ■

العواصم/واع اكدت صحيفة بلادي التونسية الاسبوعية ان تصنيع العراق لصاروخ (الحسين) بعيد المدى يشكل منعطفا مهما في الحرب وتفوقا للقدرات العسكرية والقتالية العراقية .

وقالت في عددها امس ان طهران والعديد من المدن الايرانية اصبحت الان في متناول هذه الصواريخ التي باستطاعتها دك اهدافها بدقة بعد ان كانت هذه المدن في السابق عرضة لضربات الطيران العراقي فقط

واوضحت ان هذا الانجاز العسكري الجديد يشكل وسيلة ضغط لها مفعولها النافذ في ردع النظام الايراني وثنيه عن ضرب المدن العراقية بالصواريخ والمدفعية بعيدة المدى وجعل حكام طهران يعيشون اجواء الحرب ويدركون اهوالها ومخاطرها بشكل مباشر .

■ نتاج طبيعي ■

وقالت صحيفة السياسة الكويتية امس ان صاروخ الحسين اعاد ثقة الانسان العربي بنفسه ومنح الزخم المطلوب لاستمرارية الانتفاضة الفلسطينية

واضافت ان صاروخ (الحسين) نتاج طبيعي لعبقرية الانسان العراقي الذي يعيش زمن النهوض الذي يقوده السيد الرئيس صدام حسين .

واشادت صحيفة الوطن الكويتية بالتنسيق التقني والدقيق بين سلاحي الصواريخ العراقية الصنع والطيران الذي يغطي كافة المدن الايرانية .

وتوقعت الصحيفة ان تتجه صواريخ العراق وطائراته الى اهداف ايرانية تؤثر بصورة دقيقة على النظام الايراني .

وابرزت الصحف الكويتية الانباء التي اشارت الى هرب خميني واتباعه من مقراتهم بشمال طهران بعد ان سقطت صواريخ (الحسين) قربها .

واكدت صحيفة الدستور الإردنية ان العراق ماض في ردع العدوان الايراني من اجل ان تتنبه الشعوب الايرانية الى المجزرة التي يصر حكام ايران على زجها فيها .

■ الضغط هو الوسيلة الوحيدة ■

وقالت في تحليل اخباري لها امس ان الفصل الجديد في تصعيد النظام الايراني لحربه ضد العراق هو في اطار السيناريو لصرف الانظار عن المقاومة في الاراضي العربية المحتلة بما يخدم اهداف العدو الصهيوني في التغطية على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

واكدت ان الضغط هو الوسيلة الوحيدة لاقناع حكام طهران ان ثمن جريمتهم وغطرستهم وعدوانيتهم واستمرارهم في هذه الحرب لن يكون ثمنا قليلا وانهم سوف يواجهون لعنات شعوبهم التي لن تصبر على استمراز جرائمهم .

وابرزت صحيفة الثورة الصادرة في صنعاء امس وعلى صدر صفحاتها الاول انباء الضربات الصاروخية العراقية ضد طهران ردا على الاعتداءات الايرانية المتكررة على المناطق السكنية الصرف في بغداد والمدن العراقية الاخرى .

وقالت الصحيفة ان القوة الصاروخية للعراق تواصل ضربها بصواريخ(الحسين) للعاصمة طهران وتحقق اهدافها في الصميم .

وقالت مجلة « النصر » العربية الصادرة في قبرص ان النظام الايراني هو المسؤول عن استئناف حرب المدن وان على الجاني تحمل وزرجرائمه .

واضافت المجلة لقد صبر العراقيون كثيرا على الاعتداءات الايرانية ضد مدنهم وقراهم الى ان جاءت ساعة الحساب العسير بعد اطلاق صاروخين على بغداد وكان الرد بتدمير طهران بالصواريخ البعيدة المدى والعراقية الصنع . وقالت وهكذا كان الرد العراقي مبررا بموجب كل المواثيق الدولية والشرائع السماوية لانه دفاع مشروع عن النفس .

■ صواريخ(الحسين) قالت كلمتها ■

واكدت المجلة ان صواريخ « الحسين » قالت كلمتها بوضوح بان من يدق باب العراقيين مرة فانهم يدقون ابوابه عشرات المرات .. بل وقادرون على هدم بيته على راسه .

وقالت ان صاروخ « الحسين » حقق فعلا التوازن الستراتيجي مع العدو الصهيوني فيما يتهمك اصحاب الشعارات الفارغة الذين رفعوا هذا الشعار منذ سنوات ولم يحققوه بتدبير المؤامرة ضد العرب وعقد الصفقات المشبوهة على حساب الامن العربي الواحد

وقالت صحيفة « تركيا » الصادرة في انقرة امس ان العراق قد قطع بصواريخه انفاس النظام الايراني .

واضافت ان الضربات الصاروخية العراقية ادت الى تدمير العاصمة الايرانية وهرب اعداد كبيرة من سكانها الى مناطق بعيدة جدا .

واوضحت صحيفة حريت التركية من جانبها ان الضربات الصاروخية العراقية ضعضعت وضع الحكومة الايرانية وادت الى انشقاقات كبيرة بين اعوان النظام

وفي عمان قال السيد ضيف الله الحمود رئيس اللجنة القومية لمساندة العراق ان تصعيد حكام ايران قصف المدن العراقية جاء بهدف صرف الانظار عن انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة وبسالة المقاومة الوطنية هناك ضد الكيان الصهيوني وممارساته القمعية .

■ مخطط صهيوني ■

واضاف ان هذه الاعتداءات الايرانية لم تات عن عبث وانما جاءت وفق اماني العدو الصهيوني ومخططاته الاستعمارية التي تحاول عرقلة مسيرة العراق الابي وجيشه الباسل لتحرير فلسطين .

واضاف السيد الحمود ان اصرار حكام ايران على استمرار عدوانهم على العراق والامة العربية باسرها .. انما هو تاكيد لما اعلنه العراق البطل من ان هذا العدوان فارسي النزعة .. ودليل قاطع على النوايا العدوانية المبيتة ضد العراق والوجود العربي ككل .

وجدد السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القول ان تصعيد حكام ايران اعتداءاتهم على ارض العراق يهدف الى صرف اهتمام العالم عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وثورته في الارض المحتلة ضد ممارسات الكيان الصهيونية الوحشية .

وقال ان المستفيد الوحيد من استمرار الحرب العراقية الايرانية هو الكيان الصهيوني .. مؤكدا انه ليس هناك استهتار للشرعية الدولية ولقرارات الامم المتحدة مثل الكيان الصهيوني والنظام الايراني ونظام جنوب افريقيا العنصري .

ودعا السيد محمد ملحم المجتمع الدولي الى العمل بجدية لانهاء الحرب العراقية الايرانية وايقاف اعمال القتل والارهاب التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

■ ارتباط وثيق ■

وربط الباحث العربي الستراتيجي السيد « فهد مقبول الغبين » بين ماجري على البوابة الشرقية من اعتداءات ايرانية على المدن العراقية وما يجري ضد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

وقال انه ليس بالغريب ان يستغل النظام الايراني ما بينه وبين الكيان الصهيوني من ارتباط وثيق ليقوم بتصعيد عدوانه على المدن العراقية لتحويل الانظار عن انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة .

واضاف ان الرد العراقي بصاروخ الحسين ضد اعتداءات حكام ايران يعتبر واحدا من اسلحة العراق التي لم يعرفها هؤلاء الحكام بعد . وان العراق الصامد القوي وقواته الضاربة تملك اليد القوية التي تستطيع ضرب العمق الايراني في اي موقع كان

واكد السيد الغبين ان حكام طهران سيدفعون الثمن غاليا يوميا امام الضربات القوية الحاسمة التي ينزلها بهم ابطال العراق ابناء صدام حسين الذي ضرب اروع الامثلة للامة العربية وللعالم اجمع .

واوضح ان دروس الحرب التي يقدمها العراقيون في معاركهم من خطط ستراتيجية ومن تطوير متقدم لاساليب القتال التي افشلت كل الاعتداءات الايرانية على ارض العراق باتت تدرس في العديد من المعاهد والكليات العسكرية

وقال جلال عباس رئيس جمعية الحقوقيين في الاردن ان النصر لارادة الحياة في العراق وكذلك النصر لارادة التحرير في فلسطين تلك بوابة الوطن العربي الشرقية وهذه بوابة الوطن العربي الغربية

واكد ان العراق يرى في الانتفاضة العربية في فلسطين بعدا ثوريا يتطلب الدعم الجديد والمساندة .

وقال ان العراق بعد صبر طويل لم ير بديلا غير الرد على العدوان الايراني دفاعا عن الارض والوطن باستخدام السلاح الكفيل بايقاف هذا العدوان .

وشدد السيد رئيس جمعية الحقوقيين في الاردن على ان المجتمع الدولي مطالب اليوم من خلال منظماته ومؤسساته بالتحرك العملي الرادع لوقف العدوان الايراني العنصري الحاقد والقضاء على اهدافه التي تهدد الحضارة الانسانية .

■ حق مشروع ■

وفي صنعاء قال السيد حمدي السنيدا عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ان الرد العراقي ضد الاعتداءات الايرانية في نطاق حق العراق المشروع في الدفاع عن سيادته وكرامته ووجوده .

واضاف ان الاعتداءات الايرانية ضد الاحياء السكنية العراقية واصابة الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ جاء بالتنسيق مع الكيان الصهيوني بهدف التغطية على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

ودعا المجتمع الدولي الى مساندة العراق الداعي الى السلام من موقع الاقتدار والثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية وتعرية حكام ايران الذين يصرون على العدوان ويرفضون ارادة المجتمع الدولي .

اما السيد احمد الروني عضو مجلس الشعب التاسيسي فقال ان العراق يعيش اليوم حالة من الصمود المنيع بعد ان تصدى لكل المحاولات العدوانية لنظام خميني .

واضاف ان اصرار النظام الايراني على مواصلة عدوانه على العراق ماهو إلا تنفيذ لمخطط اجرامي صهيوني يستهدف هذه الامة العريقة وتاريخها المجيد .

واكد السيد احمد الويس وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمني بان تصعيد حكام طهران لعدوانهم على المدن العراقية هو تنفيذ لمخططات الصهاينة واسيادهم .

وقال ان النظام الايراني والكيان الصهيوني يلتقيان بهدف واحد هو النيل من الامة العربية ووجودها وتاريخها المشرق مشيرا الى ان هذا التصعيد كان بايعاز من الكيان الصهيوني للتغطية على الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني .

■ ردع متميز ■

وفي الرباط اكد السيد محمد الخصاص عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ان العراق الان في حالة دفاع مشروع عن ارضية وسلامة شعبه ومن حقه ان يرد على النظام الايراني بالطريقة التي يفهمها الحكام الايرانيون وبوسائل الردع المتميز التي عرف بها الجيش العراقي

مع الاحداث

حبل الموت يلتف حول رقابهم

■ رياض عبد بركات ■

في كل يوم يمر والقائد المنتصر صدام حسين يتوج انتصار العراق بالمنجزات العملاقة الشامخة التي تعانق هامة المجد . للارتقاء بجميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية في عراقنا . وليبرهن امام العالم اجمع بالحقائق الملموسة اقتدار العراقيين العالي وايمانهم العميق بالدفاع عن وطنهم وارادتهم الجبارة التي لاتقهر في مواصلة عملية التقدم والبناء والازدهار . مهما حاول صهاينة طهران الاشرار وحلفاؤهم في دمشق وتل ابيب من ممارسة اعمال الضلالة والعدوان والجريمة .

ان البيان ٣٠٤١ الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء يوم ٢٩ شباط . والذي اعلنت فيه امام الملأ ان الصواريخ العراقية الصنع مستمرة طوال الليل في قصف مدينة الشر والعدوان طهران حتى يتم تهديمها على رؤوس الدجالين المشعوذين الخاوية . بالدقة المطلوبة . كان بحق منعطفا حاسما يؤشر حالة التفوق العراقي العظيم . من خلال العقول النيرة والجهود الجبارة المتواصلة والتوجيهات السديدة . التي كانت وراء انجاز هذا السلاح الستراتيجي الكبير الذي اخرس السن البغاة الاشرار ووضع حبل الموت الزؤام حول رقابهم . وجعلهم يلتزمون الصمت المطبق من شدة الذعر والذهول الذي اصابهم . كما شكل طعنة نجلاء في صدور حلفائهم الخائبين صهاينة دمشق وتل ابيب

كما اكد البيان ان القوة الصاروخية العراقية الجبارة . وبشكل لاجدال فيه ولا يختلف عليه اثنان . انتصار العراق عسكريا وسياسيا واقتصاديا . مثلما اكد ان النظام الايراني العدواني الشرير سيبقى تحت المطرقة الصاروخية العراقية التي لاترحم . جزاء لما اقترفه هذا النظام من الجرائم البشعة في قصف المدن العراقية الصامدة وقتل الاطفال والنساء والشيوخ وتهديم المدارس والمساجد والمستشفيات . وخروجه على جميع القوانين والاعراف الانسانية ورفضه الاحمق للقرارات والبيانات التي اصدرتها المنظمات والهيئات الدولية الداعية لانهاء الحرب والعدوان . واقرار السلام العادل والشامل والكامل في المنطقة . وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨

لقد قال العراق بصوت واضح مسموع كلمته الفصل . وعلى حكام ايران ان يستوعبوا كلمة العراق العظيم بقائده المنصور صدام حسين ورجاله المبدعين ونسائه الماجدات . هذه الكلمة التي تفعل فعلها قطعا لدابر الجرائم الخمينية المنكرة والا فليس لهم الا المزيد من الدمار الذي يهشم رؤوسهم حيثما يكونوا في العمق الايراني كله

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٣/٨

٢٦ ربيع الثاني ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

توحيد النقد بين البلاد العربية

من انباء القاهرة ان اللجنة المالية في مجلس النواب المصري تدرس الان الاقتراح الذي تقدم به العراق الى الجامعة العربية بشان توحيد النقد بين الدول العربية والذي سبق ان احالته الجامعة العربية الى الدول العربية لدراسته كل على حده .

« جريدة الشعب »

دعوة للاطباء

دعت كلية الطب كافة الاطباء واطباء الاسنان لمشاهدة فلم الامراض الناتجة عن دفن سن العقل في الفك الاسفل وطريقة قلعه . وذلك مساء الاثنين (اليوم) في قاعة السينما في الكلية الطبية .

« جريدة الحوادث »

(الستربتومايسين) لعلاج المسلولين العراقيين

. وافقت وزارة التموين على طلب مديرية الصحة العامة بتخصيص المبالغ الكافية من العملة الصعبة لشراء (٥٠٠) انبوب من (الستربتومايسين) وهو العلاج الذي اكتشف مؤخرا لعلاج حالات السل المختلفة واسفرت تجاربه عن النجاح التام .

« جريدة الزمان »

صندوق فلسطين

بلغ مجموع التبرعات لمجهود انقاذ فلسطين في قضاء الشيخان ٦٢٣ دينارا و(٤٠٠) فلس .

« جريدة الساعة »

التلاعب في منح شهادات التلقيح ضد الجدري

لاحظت السلطات الصحية في بغداد ان مسافرين من الحلة بطريق القطار يحملون قصاصات ورق مختومة بختم رئاسة صحة لواء الحلة باعتبارها شهادة تطعيم ضد الجدري وعندما اجري الكشف على هؤلاء المسافرين ظهر انهم غير ملقحين بالمصل المضاد . وقد طلبت مديرية الصحة العامة من رئاسة صحة الحلة اتخاذ اجراءات سريعة لمعرفة الاشخاص الذين زودوا هؤلاء المسافرين بقصاصات الورق الزائفة ..

« جريدة الشعب »

خبز فني

منحت وزارة الداخلية السيد محمد خالص الملا حمادي المدير المفوض لشركة العروبة التجارية للسينما والتمثيل ببغداد اخراج رق سينمائي عراقي في بغداد لرواية عوالي .

« جريدة الساعة »

احصاءات صادرات العراق

جاء في احدى النشرات التي تصدرها غرفة تجارة دمشق . ان صادرات العراق بلغت خلال سنة ١٩٤٦ نحو (١٢,٧٣٢,٤٥٦) دينارا بينما كانت في سنة ١٩٤٥ نحو (٩,٨١٧,٨٦٩) دينارا اي بزيادة قدرها (٤٠) بالمائة تقريبا .

« جريدة الشعب »

امس ١٩٤٨/٣/٨ و اليوم ١٩٨٨/٣/٨

مركز تلقيح [illegible]

[illegible]

مستوصف [illegible]

[illegible]

القضاء على الوباء

كان العراق يتعرض لموجات وبائية بمرض الجدري ولاسيما في موسم الحج وكانت اخر موجة وبائية بالجدري في العراق عام ١٩٧٢ اذ اصيب (٣٦) شخصا به علما ان هذا المرض تم القضاء عليه عالميا نتيجة للحملة العالمية التي نظمتها منظمة الصحة العالمية لفترة عشر سنوات بواسطة التلقيح ضد هذا الوباء وكانت اخر اصابة به عام ١٩٧٨ .

الرعاية الصحية

يشير التقرير الخاص بالمؤسسات الصحية في العراق عام ١٩٨٦ الصادر عن دائرة الخدمات العلاجية والتاهيل الصحي الى وجود مركز صحي رئيسي و[illegible] في منطقة شيخ سعد في محافظة واسط .

مفاجأتان : والهدف واحد

■ نواف ابو الهيجاء ■

خلال اقل من ثلاثة اشهر فاجأ العرب اعداءهم مرتين وفي المرتين كان حساب الاعداء قد انقلب راسا على عقب . ثلاثة شهور ، او اقل ببضعة ايام ، هي المدة التي اجتاز خلالها العربي المسافة مابين « العصر الحجري » و« عصر الفضاء » . فاذا كان الاهل في فلسطين المحتلة قد « تفكروا » في كيفية مواجهة العدو المدجج باحدث اسلحة القتل والدمار ، والمشحون بالحقد التاريخي الاسود ، وهو بين ظهرانيهم ، ووصلوا الى فكرة التقاط « اقرب وسيلة » واستخدامها للرجم ، فان الاحبة في العراق قد تفكروا في كيفية ردع العدو ، ذاته وان بثياب ولغة ولهجة مختلفة ، بوسيلة « تختزل المسافة » التي تحصن خلفها وراح يمطر . عن بعد مئات الاميال ، الاطفال والنساء والبيوت والمساجد والكنائس والمستشفيات ، بوابل من الحقد الاسود الدفين : وكانت هذه الوسيلة هي الانتقال الاعجازي الى عصر « فضاء » يفاجيء الاعداء ، ويقلب كل حساباتهم .

في اواخر القرن العشرين مزج العرب ، في فلسطين والعراق ، بين « بدائية » الوسيلة لغاية نبيلة ، واعقد حلقات العلوم ، لغاية نبيلة : هناك ابطال الحجارة ، وهنا ابطال الصواريخ . وهناك ، مثلما هنا ، الهدف هو القضاء على العبودية والغزو وتحقيق السلام العادل والحصول على الحقوق المشروعة ، وهنا الهدف هو ردع العقلية الاستعمارية العدوانية والتوسعية ، الهمجية . واذا كان المحتلون الصهاينة قد حالفوا حكام ايران ، ورسموا معهم مخطط انهاك امة العرب ، وتمزيقها وابقائها في خانة الضياع فان العرب ، وهم امة حية ، برهنوا في العرينين المحتل منهما . والمتحرر على السواء ، انهم قادرون على مفاجأة الاعداء واحباط مخططاتهم !!

الانجاز اكبر واعظم من ان تعبر عنه كلمة . مهما كانت قدرة هذه الكلمة . ذلك لان اعجاز الفكر العربي الحديث قد حير الكلمات ، وجعلها تبدو باهتة امام مايعتمل في النفس العربية ويمور من مشاعر جياشة .

ان الانامل الطرية في الوطن المحتل قد اوقعت في شباك الحيرة والذهول ذلك الكم الهائل ، المتراكم من الحقد على الانسانية ومعاداة تقدمها وحريتها . تماما مثلما ان الايدي الصلبة ، هنا في عراق صدام حسين ، قد اوقعت في شباك الحيرة والذهول ذلك الكم الهائل من الهمجية ومعاداة الحياة ونبل اهدافها ومعانيها . في محاولة فهم ذلك الهلع الذي اخذهم ، سواء في طهران ام في تل ابيب ، فان القدرة على الاستيعاب لابد ان تتوقف عند حالة « الاجتياز » و« حرق المراحل » . الفلسطينيون لم يكونوا محشورين في زنزانة وامام اختيار القدرة على الخلاص بل هم كانوا محشورين بين مطرقة الصهيونية وسندانها ، ومع ذلك فعقلهم الحي ، لم يعتره الشلل . ان كومة من الحجارة الصلبة قادرة على بث الهلع في محركي المطرقة والسندان وشل فاعلية القتل الجبان .

اما العراقيون فكانوا امام اختبار من نوع آخر .. هناك ، في فلسطين كان ثمة حاجة للعودة الى طبيعة اولية لمادة الصراع ، ولان الارض محتلة . فوسيلة دفاع اهلها عنها لابد ان تنبع منها ، من باطنها ، نتاجها الذي لاينضب ، وهنا ، في العراق ، لان العدو قصف بالجغرافيا ، مستغلا غبنها ابشع استغلال ، كان الفكر العراقي امام اختبار اجتياز المسافة ، باسرع من الصوت ، مع الاحتفاظ الدائم والاكيد ، باستقلالية الاستخدام ، وحرية اتخاذ القرار . وكما قالت عراقية ماجدة ، ان العراقي ، بصواريخ الحسين ، لم يضع « لحيته بيد غيره » ، وهكذا كان فالحجر الفلسطيني بيد الفلسطيني « حرية » اختيار ، وحرية قرار ، واستقلالية متفردة في التاريخ المعاصر .. اختيار العودة الى « بدائية » الوسيلة لقهر همجية التقدم التقني هناك يقابله ، هنا ، اختيار اجتياز المسافة الى اعقد حلقات التقدم التقني لقهر همجية ووحشية وبدائية العدوان الذي يجسده نظام خميني خاصة وان هذا النظام متحالف تلقائيا مع همج « التقدم التقني » الغزاة الغاصبين في فلسطين .

في الحلقتين المذهلتين ، هناك في فلسطين وهنا في العراق ، يجد الانسان العربي الذي يمتلك عينين قدرة على ان يبقى عينا على العراق واخرى على فلسطين ، لكن من اين له باكثر من قلب يضع في واحد اطفال الحجارة ، وفي الآخر ابطال « صواريخ الحسين »!؟ مع ذلك فان اجتماع الحالتين على سطح واحد ، لايشبه مطلقا اجتماع الشتاء والصيف في يوم واحد ، فالقلب العربي متسع لما في الوطن العربي كله ، على اتساع المساحة مابين مياه الاطلسي ومياه الخليج العربي ، ومن غزة الى البصرة . حيث « الجبهة واحدة » والمعركة واحدة ، والشعب واحد ، والامال والطموحات واحدة ، والعدو ، في الوقت نفسه ، واحد ، وان بعدت المسافة مابين طهران وتل ابيب .

سيظل التائهون ، في التاريخ القادم لامحالة ، تائهين وهم يحاولون حل لغز هذه القدرة « العربية » على اختزال الزمن « اربعة او خمسة الاف سنة » وتحويل الزمن ، نفسه ، الى ساحة « مكانية » يقف في طرف منها فلسطيني يحمل الحجارة يرجم بها اعداء الحرية والانسان . وفي الطرف الآخر منها عراقي يوجه صاروخا ، سرعته اسرع من الصوت ، يرجم به اعداء الحرية والانسان . ونظل ، نحن اقدر الناس ، جميعا ، على حل « اللغز » ونضع النقاط فوق الحروف حين نؤكد لهم : ان الذي يستطيع العودة ، في درب الزمن ، الاف السنوات ، يستطيع ، من باب اولى ، ان يتقدم ، في درب الزمن ذاته ، الاف السنوات ، ايضا . وفي الحالتين فان توفير الامكانية مرهون : بنبل الهدف ، انسانيا وبوجود قيادة ، للفكر ، لاتضع ، مطلقا ، كاننا بين ايدي الآخرين !! هناك في فلسطين ، شعب يعرف طريقه ، وهنا في العراق ، شعب يعرف طريقه ، هناك الشعب هو القائد والقائد هو الشعب ، وهنا الشعب هو صدام ، وصدام هو الشعب .. القائد ، وفي ثنايا « الانجازين الجبارين » على اختلاف او تناقض الشكل ، هدف واحد يتحقق حتما هو اختزال المسافة نحو النصر الحاسم .

واجبات الأختصاصي الأجتماعي في محاكم الأحوال الشخصية

■ الدكتور إحسان محمد الحسن

يمكن ان يؤدي الاختصاص الاجتماعي دورا متميزا في محاكم الاحوال الشخصية التي تنظر في قضايا الزواج والطلاق والمشكلات العائلية والنفقة والخلافات الزوجية .. الخ . وعند رفع مثل هذه القضايا الى المحاكم يتطلب من القاضي جمع الحقائق والمعلومات الاجتماعية عنها ، ودراسة ظروفها الموضوعية والذاتية والقوى الظاهرة والكامنة المؤثرة فيها ، مع تحليل الظواهر والعمليات النفسية والاجتماعية التي تكتنفها وردود افعالها وانعكاساتها القريبة والبعيدة على اصحابها .

والقاضي بحكم اختصاصه وطبيعة عمله وجسامة مسؤولياته في محكمة الاحوال الشخصية ، لا يستطيع التعرف على الجانب الاجتماعي والانساني والسلوكي في القضايا التي تعرض امامه . لذا لابد من وجود الاختصاصي الاجتماعي الذي يعمل جنبا الى جنب معه ويتولى مهام جمع وتصنيف وتحليل البيانات الاجتماعية عن قضايا الاحوال الشخصية المحالة للمحكمة . اضافة الى تقصيه الحقائق الموضوعية والذاتية عن قضايا الطلاق مثلا او الصراعات العائلية او النفقة او الوصية .. الخ . ناهيك عن دور الاختصاصي الاجتماعية في حل المنازعات وفض الخلافات بين الاطراف المتنازعة ورفع التقارير الى القاضي عن الطرف او الأطراف المسؤولة عن النزاع قبل المرافعة مشفوعة بالتفصيلات التي توضح ملابسات القضية وخفاياها .

اما واجبات الاختصاص الاجتماعي في محاكم الاحوال الشخصية فيمكن تحديدها بثلاث نقاط اساسية هي :

أ - جمع المعلومات والحقائق عن كل من المدعي والمدعى عليه .

ب - حل المشكلات والمنازعات بين المدعي والمدعى عليه (تحقيق الوفاق بين المتنازعين) .

ج - الدور الوسيط للاختصاصي الاجتماعي بين المحكمة والاطراف المتنازعة .

والان علينا شرح وتحليل هذه الواجبات بالتفصيل .

أ - جمع المعلومات والحقائق عن كل من المدعي والمدعى عليه :

من أولى الواجبات التي يقوم بها الاختصاصي الاجتماعي جمع المعلومات والحقائق الاجتماعية عن الاطراف التي تتعلق بهم القضية المحالة لمحكمة الاحوال الشخصية . فلو كانت القضية تتعلق بالخلافات الزوجية وطلب احد طرفي الخلافات هذه - كالزوج مثلا - تطليق زوجته لأسباب تتعلق باهمال الزوجة لشؤونه ومتطلباته واهمالها للاطفال وبيت الزوجية وانشغالها بزيارة اهلها والجيران . اضافة الى تدخل اهلها في شؤون الزوج وتحريضها لهم على معاداته والوقوف ضد حقوقه ومصالحه المشروعة في العائلة . فالزوج في هذه القضية المحالة للمحكمة هو المدعي ، والزوجة هي المدعى عليها ، وقبل بدء القاضي النظر في هذه القضية . على الاختصاصي الاجتماعي القيام بثلاثة واجبات اساسية هي :

١- جمع البيانات والحقائق عن كل من المدعي والمدعى عليه .

٢- تشخيص الطرف المسؤول عن اثارة الخلافات الزوجية واسباب الخلافات وطبيعتها وحجمها .

٣- كتابة التقرير الذي يتضمن المعلومات عن المحورين المذكورين اعلاه ورفعه الى القاضي ، لكي يعتمد عليه في المرافعة واتخاذ قرار الحكم .

ان المعلومات التي ينبغي على الاختصاصي جمعها من المدعي والمدعى عليه تتعلق بعمريهما وطبيعة سكنهما . اي هل يسكنان مع عائلة الزوج او عائلة الزوجة او يسكنان في بيت مستقل . وتتعلق ايضا بمستواهما الثقافي والعلمي وانحدارهما الاجتماعي وطبيعة المهن والاعمال التي يمارسانها . كذلك يتطلب من الاختصاصي او الباحث الاجتماعي معرفة طبيعة المنطقة السكنية التي يسكنان فيها وعلاقتهما بالأهل والاقارب والجيران ومقدار دخل الأسرة ومدى كفايته وحجم الأسرة واستعمالها او عدم استعمالهما لبرامج التخطيط الأسري . اضافة الى ضرورة قيام الباحث بمعرفة التشابه والاختلاف في الآراء والمقاييس والقيم والأهداف والمصالح بين الزوج والزوجة واثر هذا في علاقتهما الزوجية ، مع معرفة انشطة الفراغ والترويح التي يمارسها الزوجان واثرها في انشطة العمل ونمو وتكامل الشخصية وتكيفها مع المجتمع المحلي الذي يعيشان فيه ويتفاعلان معه .

كما يتطلب من الاختصاصي الاجتماعي معرفة اسباب الخلافات الزوجية وتشخيص الطرف المسؤول عن هذه الخلافات . وذلك اما من خلال المقابلة الشخصية معهما او استعمال أسلوب المشاهدة او الاتصال بالأقارب والجيران والأصدقاء والزملاء ومسؤولي العمل للاستفسار عن سيرة وسلوكية وطبائع كل منهما . فما يتعلق باسباب الخلافات الزوجية التي قد تدفع احد الاطراف او كليهما الى طلب الطلاق علينا ان نشير الى ان هناك اسبابا عديدة لهذه الخلافات بعضها اسباب ذاتية . كالاختلاف في المزاج والمشاعر والأحاسيس والرغبات والمصالح والاهداف والميول والاتجاهات والافكار والمبادىء والمعتقدات والقيم والمقاييس . وبعضها اسباب موضوعية كاختلاف الزوجين في المستوى الثقافي والمهنة والخلفية الاجتماعية وانشطة الفراغ والترويح التي يمارسانها .. الخ . اضافة الى الاختلافات التي قد يكون مرجعها تدخل الاهل والاقارب في حياتهما الزوجية والحاجة الاقتصادية واهمال الزوج او الزوجة لشؤون العائلة واستعمال القسوة من جانب احد الزوجين ضد الزوج الآخر . والشجار المستمر بين الزوجين لاسباب شخصية او عاطفية او اجتماعية ، اضافة الى التناقض بين افكار الزوجين حول اساليب تربية الاطفال . ان هذه الاساليب قد تكون مسؤولة عن الخلافات الزوجية ، لذا ينبغي على الاختصاصي الاجتماعي تشخيص السبب او الاسباب الحقيقية لهذه الخلافات لكي يعتمد عليها القاضي في اتخاذ قرار الحكم .

وبعد جمع مثل هذه البيانات والحقائق ومعرفة الاسباب الموضوعية والذاتية المسؤولة عن الخلافات الزوجية المتعلقة بالقضية المعروضة امام المحكمة ، يقوم الاختصاصي الاجتماعي بكتابة التقرير الذي يتضمن المعلومات التفصيلية عن المدعي والمدعى عليه ، وطبيعة النزاع الناشيء بينهما واسبابه الموضوعية والذاتية والطرف او الاطراف المسؤولة عنه واحتمال حل النزاع بين الطرفين ، وتحقيق التوافق والانسجام بينهما . وبعد اكمال كتابة التقرير يرفع الى القاضي لكي يدرسه ويتخذ في ضوئه الاجراء اللازم .

ب - حل المشكلات والنزاعات بين المدعي والمدعى عليه .

عندما يشعر الاختصاصي الاجتماعي بان هناك املا في حل وتصفية الخلافات الزوجية بين الزوجين المتخاصمين المعروضة قضيتهما امام المحكمة ، يبادر الى طلب تاجيل الدعوة لفترة من الزمن يتسنى له المجال خلالها بتصفية الخلافات بين الزوجين والتوصل الى نوع من التوافق والانسجام الزوجي بينهما . واول ما يقوم به الاختصاصي الاجتماعي في هذا المجال دراسة الحالة الفردية للزوجين المتخاصمين ، والتعرف على سبب او اسباب الخلاف بينهما ثم حثهما على تصفية اسباب الخلافات وتطويق اثارها السلبية ، من خلال النصائح والتوجيهات والارشادات التي يقدمها لهما . وبعد نجاحه او اخفاقه في تحقيق التوافق والانسجام بين الزوجين ، يرفع تقريرا مفصلا عن ذلك الى القاضي يعتمد عليه في حسم القضية المعروضة امامه .

وقيام الاختصاصي الاجتماعي بدراسة الحالة الفردية (Case Study) للزوجين المتخاصمين ، تتطلب معرفة طبيعة شخصيتهما والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة فيهما مع دراسة تاريخ حياتهما ، وتشخيص اهم الاحداث والقضايا التي مر بها والتي اثرت بطريقة او اخرى في سلوكهما تجاه بعضهما وفي مجرى حياتهما ، وطبيعة تكيفهما للحياة الزوجية . وفي هذا المجال يمكن ان يحدد الاختصاصي الاجتماعي نقاط التقارب والافتراق بين الزوجين ودورها في التكيف للحياة الزوجية .

ويتطلب من الاختصاصي الاجتماعي دراسة اسباب الخلافات الزوجية ودور كل زوج في اثارتها اضافة الى ضرورة قيامه بمعرفة حجم وخطورة الخلافات هذه وامكانية التصدي لها والتحرر من اثارها السلبية . ومثل هذا العمل يتطلب منه اجراء الدراسة العلمية المعتمدة على اسلوب دراسة الحالة الفردية او اسلوب المشاهدة او الدراسة الميدانية . وجميع هذه الاساليب البحثية تمكنه من معرفة بوادر النزاع بين الزوجين واسبابها الموضوعية والذاتية واثارها السلبية على الفرد والعائلة والمجتمع الكبير .

وعند تعرف والمام الاختصاصي الاجتماعي باسباب جوهر الصراع بين الزوجين ، يحاول الالتقاء بهما معا من اجل التوضيح لهما بانهما يعانيان من صراعات ونزاعات ظاهرة تكمن عواملها باحد الزوجين او كليهما ، او بطبيعة البيئة التي يعيشان فيها او بالفوارق الفردية الذاتية منها والموضوعية التي تميزهما . وبعد قيام الاختصاصي الاجتماعي بتحديد الأسباب الرئيسة للخلاف بينهما ، يوجه الارشادات والنصائح لهما ويحثهما على ضرورة الاخذ بها من اجل التوصل للوفاق والانسجام اللذين من شانهما ان يضعا حدا للخلافات والانقسامات بينهما . فاذا نجح الزوجان في تصفية الخلافات والتوصل للوفاق الزوجي فالاختصاصي يكون في مركز قوي يستطيع من خلاله حسم القضية لصالحهما وتجنبهما شرور الطلاق وتهديم كيان الأسرة . اما اذا فشل الزوجان في تصفية الخلافات والتوصل الى الحلول التي تجمعهما معا وترمم حياتهما الزوجية المضطربة ، فالاختصاصي الاجتماعي يكون قد استنفد ما في جعبته من حلول للخلافات المحتدمة بين الزوجين .

ومهما يكن من أمر فالاختصاصي الاجتماعي يرفع التقرير المفصل الى القاضي الذي يتضمن ثمرة جهوده البحثية والارشادية والتوجيهية . فالتقرير يتضمن معلومات تفصيلية عن الزوجين المتخاصمين تتعلق بحياتهما النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، ويحتوي على تحليلات تتعلق باسباب خلافات الزوجين والمسؤول عنها ، واخيرا يتضمن نجاح او اخفاق الباحث الاجتماعي في حل النزاعات بينهما وتحقيق درجة من الوفاق والانسجام . والقاضي بدوره يطلع على مضمون التقرير وتفصيلاته . وفي ضوء هذا يصدر القرار العادل الذي قد يحسم القضية لصالح الزوجين لاسيما اذا توصلا الى صيغة مُرضية تجمع بينهما . او قد يكون القرار طلاق الزوجين وانهاء علاقتهما الزوجية اذا لم يتمكن الاختصاصي الاجتماعي من حل الصراعات والتناقضات بينهما .

ج - الدور الوسيط للاختصاصي الاجتماعي بين المحكمة والمدعى عليه .

يحتل الاختصاصي الاجتماعي في محكمة الأحوال الشخصية دورا وسيطا بين هيئة المحكمة والمدعى عليه .

وبحكم الدور الوسيط الذي يحتله الاختصاصي الاجتماعي نراه يؤدي العديد من الواجبات التنسيقية بين المحكمة والمدعى عليه . فهو من جهة يجمع كل ما تحتاجه المحكمة من معلومات عن المدعى عليه والقضية المحالة ضده ، ومن جهة اخرى يستقبل المدعى عليه ويهدئه ويبعد الخوف والقلق والاضطراب عنه ، ويقوي معنويته ويعرفه على المحكمة ويقوي علاقته بالقاضي والمدعي العام . لكي يتشجع على الادلاء بالمعلومات الصحيحة عن حالته ونياته ومشكلاته والعوامل التي دفعته الى الانزلاق في هاوية الشر والانحراف .

علينا في هذا الجزء من الدراسة توضيح الخدمات الجليلة التي يسديها الاختصاصي الاجتماعي الى كل من المحكمة والمدعى عليه . ومثل هذه الخدمات تسهل مهمة القاضي في حسم القضية المعروضة امامه حسما يتميز بالدقة والموضوعية والعدالة . فالقوانين التي يعرفها القاضي والتي يمكن ان يرجع اليها في كتب القانون لا يمكن ان تحسم الكثير من قضايا الأحوال الشخصية ، كالزواج والطلاق والخلافات الزوجية والعائلية والنفقة ، لان مثل هذه القضايا تتعلق بواقع الحياة الاجتماعية وتتاثر بقوى موضوعية وذاتية متشابكة ومتنوعة وعلى جانب كبير من الغموض والتعقد .

فاذا لم تدرس المحكمة الواقع الاجتماعي والخلفية الانسانية للقضية المعروضة امامها ، لا تستطيع حلها عن طريق القوانين ، لان حلها يستدعي دراسة القضية دراسة اجتماعية علمية تتوخى كشف مظاهرها وتعرية أسبابها الداخلية والخارجية وعلاقتها بالمحيط الذي تنشأ وتنمو فيه . وبعد كشف اللثام عن جميع هذه الأمور المتعلقة بالقضية واستيعاب مضامينها وابعادها ، يستطيع القاضي حلها من خلال تطبيق المواد القانونية المناسبة عليها .. وهنا تتحقق العدالة بعينها .

اذن الاختصاصي الاجتماعي يكشف الحقائق والمعلومات الاجتماعية التي تشكل الخلفية الانسانية للقضية . والقاضي يطبق القوانين المناسبة عليها بغية حسمها .

الجامعات الجديدة ... مهام قديمة وتطلعات جديدة

■ الدكتور عبدالجبار مندبل ■

بقرار مجلس قيادة الثورة الخاص باستحداث اربع جامعات جديدة هي : جامعة تكريت وجامعة القادسية وجامعة الكوفة وجامعة الانبار ، يرتفع عدد الجامعات العراقية إلى عشر جامعات . أي إن الكيان الجامعي في العراق إتسع مايقرب من (٥٠٪) مرة واحدة . وبالطبع فان تلك ليست بالمهمة اليسيرة ، وان كنا على ثقة من ان جهاز التعليم العالي بما تراكمت لديه من خبرات وامكانات قادر على النهوض بها .

ان هذه الزيادة في مثل هذه المؤسسات الاكاديمية الخطيرة لايجب ان ينظر اليها على انها اضافة كمية فقط ، بل على اساس انها بداية لتغيير جذري في السياسات الجامعية وفي عملية التوسع العلمي ونشر العلم في ارجاء الوطن كافة .

ان مردودات هذه الخطوة الجريئة كثيرة ومتعددة ، وآفاقها ذات ابعاد استراتيجية بعيدة المدى . ويمكن اجمال بعض تلك الفوائد والمردودات بما يأتي :

■ اولا - خلق البيئة الجامعية في المحافظات : فالجامعة ليست فقط عملية تربية وتعليم ، ولكنها ايضا جو علمي يمتاز بالخصوبة والتفاعل يستطيع ان يترك اثرا فعالا على البيئة الثقافية والتربوية ، بما في ذلك الجمعيات العلمية والثقافية والمؤسسات التربوية والمعاهد والمدارس .. الخ .

■ ثانيا - فوائد حضارية : فالجامعة كيان راق له تاثير كبير على المحيط الاجتماعي وبالتالي فانه سوف يساعد على النهوض بمجتمعات المحافظات والمساعدة على القضاء على الكثير من الامراض الاجتماعية المزمنة والتي مايزال بعضها يعشعش في المجتمع ، او يجد المحيط المناسب الذي ينمو فيه بسبب البعد عن المراكز الحضارية التي تتمثل بالعاصمة .

■ ثالثا - توطين الثقافة في المحافظات : فمنذ تاسيس الدولة العراقية الحديثة والثقافة مركزة في العاصمة .

وقد شهدنا كيف ازدهرت الحياة الثقافية في مدن مثل الموصل والبصرة واربيل في خلال السنوات الاخيرة نتيجة لوجود الجامعات فيها . وبالطبع فان منزلة بغداد هي منزلة بغداد . فدور بغداد الثقافي في الحياة داخل العراق هو دور القائد والرائد . ولكن على الرغم من ذلك يبقى من الضروري تنمية المجتمعات الثقافية في المحافظات ، باعتبارها روافد ثقافية تصب في رافد بغداد الاسلي . فضلا عن ان تنمية الحياة الثقافية في المحافظات يعمل على استقرار المجتمعات فيها وزيادة ارتباطها بالحياة الثقافية بالعاصمة .

■ رابعا - فوائد علمية اقليمية . حيث تتحول الجامعات في المحافظات الى مراكز للمساهمة في حل المشكلات العلمية والتطبيقية لمنشآت القطاع الأشتراكي او الهيئات الصحية والاقتصادية والادارية والاجتماعية في تلك المناطق ، وبهذا يمكنها الاعتماد الذاتي على نفسها في كثير من تلك الشؤون ، بدلا من اللجوء الى العاصمة وطلب مساعدتها في الصغيرة والكبيرة ، سواء بالنسبة للهيئات او الأفراد .

■ خامسا - ان وجود الجامعة في المحافظة توفر للطلبة فرصة التعلم قرب مناطق سكناهم ، بما يعنيه ذلك من الاستقرار النفسي والاقتصادي للطالب ومايترتب عليه من ارتفاع المستوى العلمي له بسبب وجوده بين الاهل وفي البيئة التي نشأ وترعرع فيها .

■ سادسا - توفير فرص التعليم المستمر للموظفين والعاملين في جميع القطاعات ، وبالنسبة الى مختلف الاختصاصات بما يساعد على رفع مستوى مهارات العاملين في الدولة او القطاع الخاص ، وزيادة معارفهم وجعلهم يواكبون التطورات العلمية في العالم اولا باول ، الامر الذي سوف ينعكس بالتالي على مستوى ادائهم لأعمالهم .

تلك بعض الفوائد التي يمكن ان نجنيها من الجامعات الجديدة في المحافظات . ولكن هناك بعض المخاطر التي لايجب ان تغيب عن البال ، والتي يجب ان ناخذها في الأعتبار حتى لاتداهمنا على حين غفلة وبعد فوات الأوان . وتلك المخاطر تتمثل في الأمور الاتية :

١- الخشية من انخفاض المستوى العلمي : فالزيادة في الكم قد تكون احيانا على حساب النوع . لذلك ينبغي ان نكون حريصين جداً على رصد المستوى العلمي للجامعات الجديدة ، وربما بدرجة اكبر واعلى من رصدنا للجامعات القديمة . فتلك جامعات قد نهضت على اقدامها ، واصبح امر المستوى العلمي بالنسبة لها يدخل في امور حياتها اليومية . ولكن الجامعات الجديدة ماتزال فتية وماتزال تفتقد للكيان المتكامل ، لذلك فانها قد لاتستطيع الالتفات الى المستوى العلمي على الرغم من ان الحرص موجود لدى اداراتها ، بسبب كثرة المشاكل التي ترافق عادة اي عمل جديد .

٢- بقاؤها عالة على الجامعات الأخرى : فهي في البداية لاتستطيع الا ان تعتمد على الجامعات الاخرى . ولكن ذلك يجب ان يكون الى حين وبعد ذلك تنهض هي بشؤون نفسها في الجوانب كافة ، بما فيها الاطر الادارية والملاكات التدريسية والكتب والمجلات العلمية والآلات والمعدات والمختبرات .. الخ .

حيث ينبغي ان تسعى الى بلورة كيانها الخاص بمساعدة السلطات الادارية المحلية ، وبعون منها اضافة الى جهودها الذاتية .

٣- عدم القدرة على تنمية القدرات الذاتية : لان هدف اية جامعة علمية يجب ان يكون الاكتفاء الذاتي .

واستنادا الى هذا الاكتفاء تقوم هي بتنمية وتاهيل قدرات وطاقات اضافية تمكنها ليس فقط من مواصلة مسيرتها الذاتية ، وان تكون بداية لمؤسسات علمية اخرى .

تلك بعض المخاطر التي قد تؤثر على عمل الجامعات الجديدة وهي في بداية مسيرتها المباركة .

ان هذا الاتساع الكبير والمفاجيء في الكيان الجامعي ، يتطلب وقفة مراجعة لسياسات التعليم العالي الحالية وتشوفا لآفاق التطورات المستقبلية . مع الاخذ بالاعتبار الامكانات الفعلية التي تحققت بنتيجة لجهود السنوات الاخيرة الماضية والآمال الكبيرة التي تعلقها القيادة على عملية النهوض العلمي ، بما يجعلها في موقع الريادة لأوجه الحياة الاخرى التي تشهد التقدم والازدهار .

ونستعرض هنا مجموعة من الافكار التي نرى انها لايجب ان تقتصر على الجامعات الجديدة فقط ، بل ويمكن ان تمس بدرجة ما الجامعات الموجودة حاليا . وسنحدد دور واهمية ومتطلبات كل عنصر من العناصر التي تشكل الكيان الجامعي :

■ اولا - الجامعة : العمل على بناء شخصية مستقلة ومتميزة لكل جامعة من الجامعات . وعلى الرغم من ان بعض جامعاتنا الحالية قد اصبحت تضاهي الجامعات الاجنبية المتطورة ، فذلك يجب ان ينعكس على الجامعات الجديدة على شكل اسداء العون في البداية ، ثم على مساعدة تلك الجامعات في النهوض بمهامها بشكل مستقل ، وان يتطور ذلك الى ان تكون لكل جامعة شخصيتها المتميزة . على الرغم من ان بعض جامعاتنا اخذت تتميز عن بعضها ، فيجب تعميق ذلك في بعض الممارسات والتقاليد او الدراسات العلمية او الاقسام العلمية او التخصصات التي تتميز بها الجامعة عن غيرها .. الخ .

■ ثانيا - الكلية : ان الكلية هي التنظيم العلمي الاساسي الذي يضم اقساما متجانسة والذي يتم انجاز اعماله بشكل متناسق .

والجامعات الجديدة بدأت على شكل كلية واحدة او كليتين ، لذلك ونتيجة لاقتصار عملها على تلك الكلية او تينك الكليتين فان ذلك قد يخلق ازدواجية في العمل الاداري بسبب التدخل المستمر من الجامعة في ادارة شؤون الكلية . لذلك نرى وتحاشيا لكل لبس ، ضرورة تحديد الصلاحيات بشكل دقيق لمنع تضارب الاوامر وازدواجيتها .

وان تركز ادارة الجامعة على اعمالها الاساسية التي تتعلق بالتخطيط لآفاق التطور واضافة الكليات والأقسام والانشطة العلمية الجديدة .

■ ثالثا - الاستاذ : ان الأستاذ عماد العملية التربوية ، لذلك ينبغي العناية بالاساتذة وتهيئة مستلزمات العمل العلمي كافة ، واعداد البيئة المناسبة للتدريس والبحث ومنحهم التسهيلات التي تتفق مع طبيعة عملهم في الجامعة .

■ رابعا - الطالب : ان الطالب في الجامعة الجديدة هو خريج اعدادية كما هو معروف ، ولم يسبق له ان عاش الحياة الجامعية . لذلك فان بعض العادات التي تعود عليها في الثانوية قد ترافقه في الجامعة . وبما انه لاتوجد في الجامعة الجديدة صفوف متقدمة يمكن للطالب الجديد ان يقتدي بها ويتعلم منها مبادىء الحياة الجامعية ، فانه لابد من تشديد الرقابة على تصرفات وسلوك الطلبة من اجل تطبيق التعليمات الجامعية كافة .

■ خامسا - المكتبة : تعاني مكتباتنا الجامعية من شحة الكتب قياسا الى الاعداد الغفيرة من الطلبة ، فضلا عن قلة عدد النسخ الموجودة من كل كتاب ، وتلك مشكلة تخلق الكثير من الاختناقات في عملية اعارة الكتب للطلبة ، كما انها تعطل اجراء البحوث والتقارير العلمية . لذلك فاننا نرى ان تسعى الجامعات الجديدة وبشكل مبكر الى رصد التخصيصات المناسبة لاعداد مكتبة جامعية علمية كبيرة . فالمكتبة الجامعية بالتحليل الاخير هي الاساس الرصين الذي يستند عليه رفع المستوى العلمي .

■ سادسا - النظام الدراسي : لقد حدثت تغييرات كثيرة ومتعاقبة ومفاجئة في احلال نظام دراسي بدل الآخر فمن النظام السنوي الى نصف السنوي او بالعكس ولسنوات كثيرة لذلك فان من الضروري ان تستفيد الجامعات الجديدة من التجربة الجامعية في العراق وتترك لكل كلية اختيار النظام الذي يتناسب وطبيعتها . فالاختصاصات متفاوتة وطبيعة العمل في كل اختصاص مختلفة كليا . وادارات الكليات واساتذتها ادرى باحتياجاتهم وبالأساليب التي تتناسب مع مقرراتهم الدراسية .







■ الجامعة والمجتمع :

الخريجون الجدد .. بماذا يفكرون ..؟

■ من يملك القدرة على معرفة افكار الآخرين وتطلعاتهم .. ربما برحلتي هذه ساكتشف تلك الأفكار والرغبات والطموحات .

إذن فلتكن جولة حرة بين أحاديث وهواجس طلبة الصفوف المنتهية في الجامعة .. كانت محطتي الاولى في الجامعة التكنولوجية ، كان الجو مليئاً برائحة الحوامض الكيمياوية وهدير المكائن ورغبات الابداع . اقترب من بناية قسم الهندسة الكيمياوية واسأل الطالب (علي محمد علي حسن) في الصف الرابع هندسة كيمياوية :

النصف الاول من العام الاخير من حياتك الجامعية إنتهى ..

- ماذا أعددت من افكار لمرحلة ما بعد التخرج ؟

■ اولاً : عليّ ان اقتطف ثمار أربع سنوات من الجهد والتعب وذلك بالعمل في مجال اختصاصي والابداع فيه وان احقق تطلعات القيادة الحكيمة وثانيا العمل على تطوير فكرة لي تتعلق في استخراج الزيت من نوى التمر وياحبذا يكون ذلك من خلال الدراسات العليا . اما الزواج فسيكون بعد التخرج مباشرة فهو الاستقرار والطمانينة .

اترك مختبرات الكيمياء واتجه صوب معامل الجامعة حيث ينهمك طلبة قسم المكائن والمعدات في التطبيق العملي وعند اول ماكنة التقي الطالب (احمد مهدي) وابادره بالسؤال نفسه فيجيب :

- اني احب المكائن والآلات واتمنى ان ابقى بينها بعد التخرج من خلال عملي في مجال اختصاصي ان لم يكن لي نصيب في الدراسات العليا .

■ والزواج ؟

- لا افكر في الزواج إلا بعد ان استقر .

ومن اصوات المكائن مروراً بالمعادلات والرموز على الاوراق واللوحات حتى قسم الهندسة الكهربائية اسلاك وخطوط متوازية ودوائر مختلفة الاشكال كان يخططها الطالب (ثامر سالم الياس) من قسم الهندسة الكهربائية ..

■ هل لهذه الدوائر علاقة بافكارك بعد التخرج ؟

- من خلال دراستي وجدت هناك الكثير على القيام به في تطوير الهندسة الكهربائية والانتاج فيها بالاعتماد على الملاك الوطني تلك هي الدوائر في افكاري .

■ والزواج والعمل ؟

- الدوائر اولاً ارسمها من خلال عملي في معامل الدولة .

عند اول فرصة قفزت من تلك الدوائر ولكن هذه المرة الى شعلة ملتهبة تشع بالحماس والرغبة الى قسم هندسة انتاج معادن مع الطالب (محمد عبداللطيف) .

■ بماذا تفكر للمستقبل يا محمد ؟

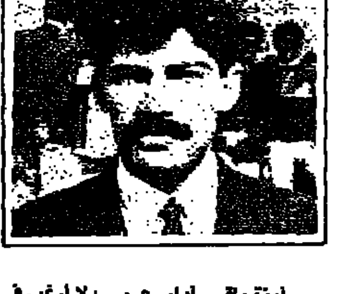
- لي طريق خاص في تحقيق طموحاتي هو ان اسلك الصعاب التي تعطي الانتاج الاوفر والافضل اريد ان اطور فكرة لي تتعلق في تقليل الاحتكاك والاستهلاك في عمل المكائن وقد حصلت على نتائج مشجعة .

لقد حان الوقت للانتقال الى المحطة التالية ..

ففي جامعة بغداد إقتربت عند مجموعة من طلبة كلية الآداب فطرحت عليهم السؤال نفسه ..

الطالب (فائز ابراهيم) من قسم اللغة الانكليزية .. اجاب قائلاً :

- اقول بصراحة اني اطمح للدراسات العليا لانها الثقافة الواسعة التي تعطي الكثير بلاشك وارغب العمل في مجال اختصاصي اما عن الزواج فانا متزوج منذ اربع سنوات ولي طفل جميل .. اخذ السؤال محمل المناقشة ما بين الطلبة وقد تركوني جانباً ولكني سجلت مايلي :



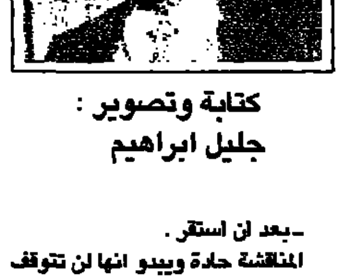
- امنة باقر - اداب عربي : لا ارغب في التعيين ويكفي انني اتعلم وازيد من معارفي .

- رغد عبدالستار - قسم الاجتماع : انا احب التدريس .. سأحاول ان اعمل في هذا المجال .

- هيثم عبدالرزاق - قسم الاجتماع : وانا منذ دخولي الجامعة سعيتُ الى الدراسات العليا وان شاء الله سأكون من المتفوقين ولا افكر في شيء آخر .

- هيثم عودة - قسم الآثار : افكر بمواصلة دراستي العليا لذلك تجدني كثير المطالعة في مجال تخصصي .

- يقاطعه الطالب موسى علي من قسم الاجتماع سائلاً اياه ومتى ستتزوج ؟



كتابة وتصوير :
جليل ابراهيم

- بعد ان استقر .

المناقشة حادة ويبدو انها لن تتوقف مادامت أفكار ما بعد التخرج حديث الساعة .

انتقل الى كلية التربية .. والتقي بالطالب علي كاظم - رابع جغرافية .

- ماهي طموحاتك وافكارك بعد التخرج ؟

- بلاشك سأعمل في التدريس لأني احب الجغرافية وعندي معلومات كثيرة وارغب في توصيلها الى جيل المستقبل .

■ طيب والزواج ؟

- الاهل ينتظرون تخرجي كي اتزوج .

يبدو ان هناك من احس بوجود الصحافة ليقول لها ما يجول في خاطره .

الطالب هادي جواد من قسم اللغة الانكليزية قدم مقترحاً وطلب مني ان انشره إذ يقول :

- انها فكرة اتمنى ان تتحقق وهي ان يطبق الطالب سنة كاملة بعد التخرج لتحويل المعلومات التي حصل عليها اثناء الدراسة الى واقع عملي .

اما الطالب خليفة داود من قسم اللغة الكردية فانه يرى ان يعين خريجو القسم في المناطق الشمالية حتى يتمكنوا من صقل اللغة .

كلية اللغات حديثة النشاة وليست بعيدة عرجتُ اليها فالتقيت بالطالبة سوزان عبدالأمير من قسم اللغة العبرية سائلاً إياها عن تلك الطموحات والافكار فتقول :

■ كلما اندفع الانسان في الدراسة يجد هناك ابواباً عليه الولوج فيها لمعرفة المزيد ولهذا صارت لي فكرة اعمال الدراسات العليا وايضا سأطوّر هوايتي في السيراميك .

وقد كان بقربنا الطالب (زهير ستار) من القسم نفسه طلب ان يُدلي بأفكاره فقال :

- افكر في اعمال الدراسة ومعلوم ان قيادة الثورة ترعى دراسة اللغات الشرقية والى جانب هذا سأعمل في النشاط الخاص اما الزواج فلم اجد حتى الآن (بنت الحلال) واخيراً وصلت الى محطتي الأخيرة حيث الجامعة المستنصرية فعند كلية الادارة والاقتصاد التقي الطالب (محمود علي محمود) رابع احصاء والطالبة ليتا شفيق فتحدثنا عن طموحاتهما نحو الدراسات العليا وعن الجهد الذي سيبذلانه من اجل تحقيق هذا الهدف اما في كلية الآداب فقد دار الحديث نفسه على لسان الطالب (باسم كاظم) من قسم الترجمة اذ يقول :

- اسعى الى اكمال دراستي العليا في الخارج والعمل في اي مؤسسة ضمن مجال اختصاصي وحبذا لو تقام دورة لمدة سنة لتطوير اللغة عند الطالب قبل تعيينه .

■ وماذا عن الزواج ؟

- يكون ذلك بعد ان احقق طموحاتي .. وفي قسم اللغة الفرنسية يقول الطالب سعد فاضل :

- افضل العمل في الترجمة في مؤسسات الدولة ولكن فرص التعيين في مجال اختصاصي قليلة .

واكدت الطالبة (سحر محمد) من القسم نفسه كلام زميلتها .. اما في قسم المكتبات نلتقي الطالب (حميد احمد رجاء) فيقول عن افكاره ..

- بعد التخرج سأعمل في مهنة حرة تحقق طموحاتي الاخرى فاني متزوج والحمد لله .

الطالبة (اوراد حمد) من قسم الترجمة تخالف رايه فتقول ..

- افكر بالعمل في مجال التعليم وهو مناسب للمرأة كما اعتقد .

انتقل بالسؤال نفسه الى كلية العلوم إذ يجيب الطالب (فاضل حميد صالح) من قسم الكيمياء :

- ان افكاري لما بعد التخرج هي ان أعمل في سلك التعليم لتربية جيل واع مثقف وسأتزوج بعد ان أرتب مستلزمات الزواج .

واخيراً نسجل اجابة الطالب (فاضل سعيد) في قسم الفيزياء الذي قال :

- أترك كل شيء للظروف ..

إنتهت الرحلة فعدت بالأجوبة ومازالت لي الرغبة لمعرفة المزيد عن العمل والابداع والحياة والمستقبل .





آفاق جامعية

■ دورة تطبيقات الحاسبة الالكترونية

• تنظم كلية الهندسة في جامعة بغداد وبالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية دورة تطبيقات الحاسبة الالكترونية في الهندسة الكيمياوية للفترة من ٢٧-٣/٣/١٩٨٨ وتهدف الدورة الى التعريف بالحاسبات الالكترونية وبلغات البرمجة العليا والتركيز على لغة البيسك .

■ دورات جديدة

• تجسيداً لشعار « الجامعة في خدمة المجتمع » وضمن اطار التعليم المستمر ينظم مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد عشر دورات في موضوعات طبية وهندسية وادارية وتاريخية وسياسية تتضمن اقامة دورتين في تقويم الاسنان وامراض ما حول اللثة في كليه طب اسنان بغداد كما تقيم كلية الطب البيطري دورة في التشريح المرضي للحيوانات وفي كلية الادارة والاقتصاد تنظم الدورة الثانية في حسابات الكلفة للمنشات الصناعية .

وفي كلية الآداب تقام الدورة التنشيطية في علوم التاريخ ودورة الحرب العراقية - الايرانيه وارتباطاتها الدولية ، وعلى صعيد القطاع الزراعي يقام في كلية الزراعة ثلاث دورات في تقنية واستخدام اساليب الري الحديثة والمتطورة اضافة الى دورة اخرى في نباتات الزينة وهندسة الحدائق للمعنيين في شؤون الزراعة واخيرا تقيم كلية التربية للبنات دورة الخرائط العلمية واستخداماتها في قسم الجغرافية .

■ مكتبة جديدة

• في كلية الآداب تقرر انشاء مكتبة جديدة تقوم بتقديم خدماتها للاساتذة والباحثين والطلبة بدلا من المكتبة الحالية التي تقع خارج مبنى الكلية وقال الدكتور نوري حمودي القيسي عميد كلية الآداب بهذا الصدد : من المؤمل ان يبدأ العمل بتنفيذ تصميم المكتبة خلال الايام القريبة المقبلة .

رأي :

نفقات البحث العلمي وضريبة الدخل

■ عبدالستار فاضل ■

تعد البحوث العلمية - كانشطة متميزة - من اهم الركائز التي تؤدي الى تطوير خطط وبرامج التنمية القومية وتسريع وتائر النمو الاقتصادي والاجتماعي ، من خلال مساهمتها في زيادة قدرات الانتاج والانتاجية . فمن الثابت نظريا وعمليا ان البحوث العلمية تسهم في انتاج معارف جديدة وتطوير الخبرات الفنية المكتسبة وتزيد من قدرة الانسان على تفهم نفسه ومجتمعه وبيئته . وهذا ما يؤدي في نهاية المطاف الى التقدم الاجتماعي والنمو الاقتصادي .

ومن هذا المنطلق لقيت البحوث العلمية في العراق تشجيعا واسعا من جانب قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . ويتجلى هذا التشجيع في انشاء وتطوير العديد من المؤسسات والمراكز البحثية والعلمية مثل الجامعات ومجلس البحث العلمي بمؤسساته كافة والمركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري وغيرها كثير . وتخصيص المبالغ اللازمة لدعم وتطوير تلك المؤسسات والمراكز .

ومن الامور الجوهرية التي تضاربت الآراء بشانها ، مدى احتساب نفقات البحث العلمي التي تنفقها المشاريع الصناعية من عناصر التكاليف الواجبة الخصم من الارباح الاجمالية لهذه المشاريع عند تحديد مقدار ضريبة الدخل المستحقة عليها . إن الاتجاه المحاسبي الحديث لمعالجة هذه النفقات هو التمييز ما بين نفقات البحث العلمي ذات الطبيعة الايرادية وتلك النفقات ذات الطبيعة الراسمالية . فان كانت ذات طبيعة ايرادية فانها تخصم من الارباح دفعة واحدة خلال السنة التي حدثت خلالها .

وعلى هذا الأساس اجازت العديد من التشريعات الضريبية خصم المبالغ المدفوعة لاغراض البحث العلمي الى الجامعات والكليات والمعاهد البحثية الاخرى من الارباح عند احتساب ضريبة الدخل . اما اذا كانت هذه النفقات من النوع الذي يؤدي مباشرة الى الحصول على اصول جديدة ، فيجب في هذه الحالة اعتبارها مصاريف ذات طبيعة راسمالية وتنبغي - بالتالي - رسملتها ثم القيام باستهلاكها على عدد معين من السنين .

اما في العراق فلم يتطرق التشريع الضريبي ولا نظام الاندثار الى هذه المسالة صراحة ، إلا انه يمكن القول ان النصوص الحالية للتشريع الضريبي تساعد كثيرا على استهلاك مثل هذه النفقات . من خلال تطبيق صدر المادة الثامنة من قانون ضريبة الدخل رقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ التي وضعت القاعدة العامة في تنزيل كل ما ينفقه المكلف للحصول على دخله وقياسا على ما اجازته الفقرة (٨) من المادة الثامنة بتنزيل التبرعات المصروفة في العراق الى الجهات العلمية والتهذيبية .. الخ . فمن الأجدر إذن ان يسمح بخصم نفقات البحث العلمي ذات الصلة بالنشاط الاقتصادي للمشاريع الصناعية ..

كتبوا لنا

عراق الجامعات

■ كتب لنا التدريسي عبدالسلام ابراهيم بغدادي من كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد مقالاً بعنوان « عراق الجامعات » يقول فيه :

ان وطن حمورابي صاحب اول شريعة متكاملة في التاريخ . وموطن اول حرف يكتب على وجه الأرض . ان بلد الرشيد صاحب ارقى عصر ذهبي وصلت اليه الحضارة العربية الاسلامية وموطن المامون الذي شيد اول مكتبة جامعة في العالم ، كانت مناراً للعلماء وملاذاً للباحثين وطلاب المعرفة إن بلد المستنصرية التي افاضت بعلمها في القرن الثالث عشر في وقت كان العالم فيه يغط في ظلام الجهل والأمية .

ان عراق سومر واكد وبابل واشور والحضر والعباسيين ، الذي عاد يتواصل من جديد مع فجر تموز واشراقة القائد الرمز صدام حسين . ان هذا العراق الكبير قد ادرك ومن خلال قائده الحكيم ، ان عمق الماضي واصالته يكمن في التواصل المستمر والعطاء المستجد . ومن هنا بدأ عصر جديد في حياة الامة والوطن . وكان لهذا العقل المبدع ان يدرك قيمة العلم والعلماء والمعاهد والجامعات . ولكن الاعداء (وفي مقدمتهم الصهاينة والنظام الايراني) ارادوا لهذا البناء ان يتوقف ولشعلة العلم ان تخبو .. فكانت الحرب التي فرضت على العراق قسراً لايقاف التنمية والحركة العلمية الناهضة .. ولكن السحر انقلب على الساحر كما يقولون .. فها هو العراق العريق .. وبقرار من قائده الحكيم ، يعلن عن قيام اربع جامعات جديدة ، اربعة مراكز اشعاع ونور في الانبار وتكريت والكوفة والقادسية .. وهناك جامعات واعدة اخرى على الطريق .

ان عراقاً تضيء في فضاءاته عشر جامعات ونيف في العام الثامن من الحرب .. لا يمثل حالة فريدة في سياق تجارب الامم والشعوب فحسب ، وانما يمثل تحدياً بمستوى اصالته وعمق تاريخه لكل عناصر الجهل والحقد والظلام .. والعراق جدير بذلك لانه مجبول على التحدي ، من اجل نصرة الحق والمبادىء .

هل للعطاء حدود

وكتب د. مضر خليل العمر في جامعة البصرة مقالاً تحت عنوان « هل للعطاء حدود » جاء فيه :

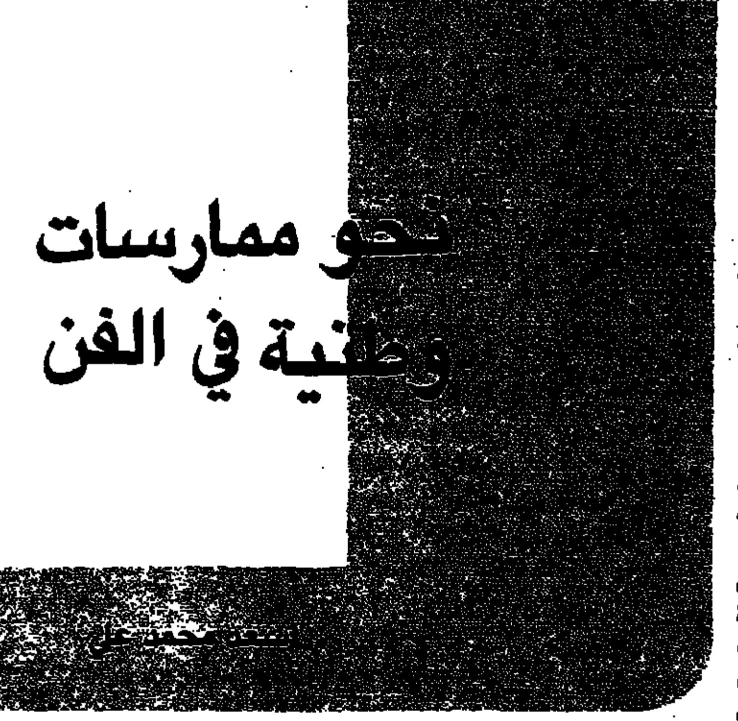
للوطنية معان عديدة ، ومن معانيها العطاء الدائم وبلا حدود ، العطاء في كل الظروف ، والصعبة منها بصورة خاصة . والمتميزون في العطاء في السلم هم متميزون إلا ان من يتميز في العطاء في الظروف غير الطبيعي فهو متميز على المتميزين . جامعة البصرة متميزة على جامعات القطر الأخرى لانها تسهم في الدفاع والبناء في وقت واحد . ومتميزة لانها تعطي في وقت وظرف غير طبيعي . وبعض ملاكها الوظيفي والتدريسي متميز على المتميزين بزيادة العطاء ونوعيته . بالاجمال ، يمكن القول بان جامعة البصرة جامعة متميزة وجامعة المتميزين على المتميزين .

ليس في جامعة البصرة قسم علمي واحد يسهم بدورة واحدة في التعليم المستمر بل دورتين في الاقل .. اضافة الى هذا يشترك التدريسيون بدورات للتطوير وتعلم برمجة الحاسب او غيرها من دورات خاصة . اليس هذا عطاء من نوع خاص ؟ في جامعة البصرة ، وبسبب القصف الوحشي المعادي يسكن عدد غير قليل من التدريسيين بعيدين عن عوائلهم . بمعنى آخر ، ان التدريسي يقوم بمهام تدريسية ودفاعية وبحثية وتطويرية له ولغيره اضافة الى مهام منزلية كانت موكلة الى عائلته . اضافة الى هذا ، وبالمنظور الاقتصادي ، فانه يقوم بالصرف على منزلين : واحد في مدينة المدن يسكنه هو ، وآخر في مدينة اخرى تسكنه عائلته . الجهد المضاف هو جهد الانتقال الاسبوعي او نصف الشهري لزيارة العائلة ومتابعة شؤونها اليومية اضافة الى ما يعنيه هذا من وقت ومال غير محسوبين . بمعنى آخر ، ان التدريسي في جامعة البصرة لا يتمتع بعطلة نهاية الاسبوع مثل بقية التدريسيين في جامعات القطر بل انه اما منشغل بمهام منزلية جديدة ، او يتابع شؤون عائلته ويؤدي مهامه العائلية التربوية في المدينة الأخرى .

اضافة الى ما تقدم ! التدريسي في جامعة البصرة مطالب شانه شان اي تدريسي في جامعات القطر بانجاز المنهج وتقديم الاضافات النوعية ورفع المستوى العلمي للطالب والمؤسسة التي يعمل فيها ويخدم اقليمه الوظيفي اجل خدمة . ولا ننس مهام الجيش الشعبي والدفاع عن الارض والعرض في مدينة حدودية . التدريسي والطالب في جامعة البصرة يحضر دروسه يكتب بحثه على اصوات القنابل . انهما احيانا لا يدريان هل يمسكان باليد اليمنى القلم ام البندقية . وبالتاكيد انهما يمسكان الاثنين : القلم والبندقية بين ايديهما .

الا يستحق هذا الجندي المجهول ان يكرّم بتخصيص عربتين او اكثر من عربات القطار بين البصرة وبغداد في ايام الاربعاء ، الخميس ، الجمعة ، السبت له ؟ لا نطالب بتخفيض خاص ، إلا ان تخصيص عربات لجامعة البصرة سيعزز من احساس التدريسي والطالب في جامعة الصمود بالاهتمام بهما ومساعدتهم لهما للانتقال لزيارة العائلة . انها لا تكلف شيئاً إلا ان اثرها النفسي كبير على انسان يعطي وطنه بلا حدود . انه جندي من طراز خاص وجامعي فريد من نوعه . انه ثروة قومية نادرة .

نحو ممارسات وطنية في الفن



محمد علي

المسار والابداع

لعل فن الرسم هو الفن الاكثر قدرة بطبيعته ، على تحقيق معالم الفنون الوطنية او اساليب هذه الفنون التي تعد شهادات اقتدار واعتزاز بالموروث المحلي .

(الرسم والعودة الى الطبيعة واضفاء الوعي الابداعي على مصادر الانجاز الفني) هذا التلخيص الذي اذكره من مقالة الزميل حميد ياسين في رواق جريدة القادسية بتاريخ ١٩٨٨/٢/١ ، واضيف اليه (الاساس الفني الذي نملكه ولايبقى الا بلورة ذلك الاساس وتحويله الى مدرسة محلية) وهي خلاصة لمقالة الاخ عماد نوري في الصفحة والتاريخ نفسهما . هذا التناغم في طرح ابعاد الموضوع الواحد : الطبيعة او الواقع واثره في وعي الفنان الرسام من جهة ، وفن النحت وامكانات الواقع العراقي واثره في بلوغ ملامح مدرسة خاصة .

يبقى ان نضيف الى الموضوع بعض مايتعلق بالفنون الاخرى خاصة الرواية والموسيقى في محاولة لتوسيع صورة العرض ذات الصلة بممارسات الفعل الفني ، تلك الممارسات التي ماتزال تفتقر الى عوامل الفعل الذاتي (الابتكاري) الذي ادى غيابه الى سيادة التاثيرات العامة المعروفة في مدارس الفنون الكلاسيكية في العالم .

نعم ، الطبيعة كانت مأوى النفس ومصدر الابداع في الرسم ، بينما كان الموروث التاريخي والعناصر الفولكلورية مصادر عملية مؤثرة في الفنون التشكيلية بوجه عام ، وكان لوعي الفنان النابع من القدرات الخاصة المعتمد ادوات فنية مستحدثة دور كبير في ذلك يضاف اليه القدرة في استيعاب روح التاريخ الحافل بالامكانات والصور التي لولاها لما امكن عكس بعض لمحات من الطابع المحلي وعبر جهود فردية خالصة .

من جانب اخر ، كانت الطبيعة والموروث الفولكلوري عناصر مؤثرة في فنون الموسيقى والرواية : الالحان الشعبية والموضوعات النفسية والحياتية التي عكست حقيقة المشاعر الانسانية عبر المراحل ، وامكانات الف ليلة وليلة التي اصبحت بذرة عملية عظيمة في القصة الى جانب المقامات وكليلة ودمنة وتاثيرهما في النفس الجماعية وخصوصيتهما .

لقد كان الواقع خلاصة عملية لعناصر الطبيعة ومؤثرات الفعل الانساني ، هذا الواقع الذي كان قد نشا اثر تفاعل الذات مع الذات واثر مجابهات الذات الجماعية ضد التسلط الاقطاعي ومن ثم التسلط الاجنبي ومتركاه من اثار نفسية برزت عبر صور الفولكلور والشهادات التاريخية البحتة والحكايا الشعبية . فاذا كان الرسامون والنحاتون قد حققوا انجازات غزيرة حافلة بالاساليب الواحدة العامة المنوعة التي ماتزال تفتقر الى الخصوصية المعروفة في الفنون الوطنية ، فان الروائيين والموسيقيين مازالوا يتناولون القضايا الشعبية والوطنية ويمارسون التقنية (الحديثة) دون ان تبرز انجازات غزيرة جماعية توازي انجازات الفنانين التشكيليين . المؤلفون الموسيقيون يعنون بالاشكال الفنية الكلاسيكية (الجاهزة) محاولين عكس العناصر الفولكلورية من خلالها ـ دون ان ينتبهوا الى التباين بين الفولكلورية والكلاسيكية ـ بينما الروائيون يعنون بالمضامين الشعبية كاتجاه واقعي يعكسونه عبر اشكال وصيغ جاهزة هي الاخرى وتفتقر الى براعة التناول الخاص . الروائيون يلتقون مع الموسيقيين عبر خط التعامل مع الواقع (بعناصره الفولكلورية والحياتية المستجدة والتاريخية) من جهة ، وعبر مهمة ابراز الشكل الفني من جهة اخرى ، لكنهم يختلفون عن بعضهم في الاستمرارية المعروفة في النتاج الروائي والتوقفات او الانقطاعات التي تصيب النتاج الموسيقي ، وربما كان سبب الانقطاعات هو ادراك الموسيقيين لاجدوى الاشكال الجاهزة .

ان البعض من الروائيين استطاع ان يرسخ في دائرة الفن الروائي عبر ممارسة مخلصة استوفت بعض شروط التجاوز الاسلوبي ، غير ان اخرين ـ وهم الغالبية ـ جعلوا الابتكار هدفا قسريا ، فجاءت اعمالهم متأرجحة بين الفعل الحقيقي والابتكار القسري ، فكم من رواية ظهرت ونسيت وكم من قصص انبهر بها البعض مالبثت ان خبا بريقها دون ان يذكرها احد ؟ هذا يعني ان الابداع لايفترض الابتكار القسري او تجاوز الاخرين عبر رغبة خاصة دافعها حرارة الشباب وحب الظهور والتفوق .

نعم التفوق امر مشروع للجميع ، لكن الابداع له خط معروف ومراحل معروفة في تاريخ الفن والادب فما من مبدع معروف جاوز نتاج سابقيه من اول عمل ، لا في الرواية ولا في الرسم ولا في التاليف الموسيقي . المبدعون كلهم مارسوا الاصول الشائعة وافادوا من غيرهم وحين استنفدوا الادوات التي لم تعد تفي بمتطلبات تطورهم حاولوا الاتيان بجديد ، جديد يلفت الانتباه ويحافل بشيء من تاثيرات الاسبقين . والجديد ياتي طواعية وبتلقائية ـ تختلف عن تلقائية المنتجين الشعبيين . وكنتيجة عملية للخبرة العملية المكتسبة من جهة ، وللقدرة الذاتية في ادراك جوهر نتاجات الغير والذات معا : خذ رواية المساكين وكرامازوف لدستويفسكي تجد فارقا اسلوبيا وموضعيا كبيرا بينهما ، خذ القاهرة الجديدة وملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ تجد فارقا اسلوبيا بينهما . في الموسيقى تجد الفوارق نفسها عند موزارت خلال الاشهر القليلة الاخيرة من حياته حيث جاوز بقداسه وسمفونياته الثلاث الاخيرة نتاجه السابق الذي بلغ اكثر من مائة وخمسين عملا . وخذ شوبرت الذي لم يستطع تجاوز اسلوبه السمفوني الا في السمفونية السابعة ، اما بتهوفن فقد جاوز اساتذته هايدن وموزارت منذ سمفونيته الثالثة وظل ـ في الوقت نفسه ، وفيا لتاثيرات اساتذته عليه ، تلك هي القيمة الكامنة في الاخذ والعطاء والتجاوز ، القيمة العامة (الجماعية) الناتجة عن فعل ابداعي راسخ ومنوع ومؤثر في ممارسات المنتجين الذين تبدأ ممارساتهم من خلاصة شواهد التراث ونتاجات الاسبقين ، الا اذا فتح الفنانون عيونهم على مرحلة زمنية معينة تفرض ادوات وعناصر اسلوبية استغرق نشوؤها وتطورها عند الغير زمنا طويلا كانت خلالها الفنون المحلية في سبات ، فحين اراد الفنانون استخدام تلك الادوات وتطبيقها على مضامين محلية كان ثمة نوع من قفزة حادة صحبتها ممارسات خالية من اسس ، فتماثلت الاساليب المحلية مع اساليب الغير او هي كانت نسخا لاكثر من اساليب الغير ـ ولان التمايز ياتي بعد ممارسة طويلة جماعية متنوعة فان شرطا زمنيا وعمليا لم يزل يتطلب المزيد من النتاجات كيما تبرز القدرات الفردية من بين خضم الممارسات الجماعية المتواصلة المؤثرة في تلك القدرات الجديدة .

العودة الى البداية

لا اعتقد بان ميل الرسامين الرواد الى الطبيعة وجمالها كان مرتبطا بموقف طبقي او بنظرة بورجوازية تبحث عن الجمال في المكان وليس المضامين الحقيقية حسب ، انما الميل كان له سبب نفسي واضح نشا نتيجة العلاقة التاريخية بين الفرد والطبيعة ـ المكان ، اضافة الى التاثير العملي الذي يمكن استنباطه من الطبيعة في نشوء الاتجاهات الوطنية في الفنون كافة . غير ان البداية لم ترافقها عناصر فعل محلية او خاصة ، انما الالوان وطرق الرسم الجاهزة (الكلاسيكية) كانت المرتكز الاول والاخير في الممارسات كافة ، حتى غدت التقنية المطورة في الخارج شرطا ابداعيا تلاشت دونه الشروط الاخرى . ومع استمرار هذا التاثير العملي او التقني دون تاثيرات فكرية مماثلة ، فقد طغت اساليب التجريد والتكعيبية والانطباعية كونها الاساليب التي تتمتع بالتفوق ، واذكر ان فترة الستينات حفلت بفن التجريد الذي طغى على غيره من الفنون دون ان يربط الرسامون الذين مارسوا هذا الفن انذاك بين التجريد كونه فلسفه اتى بها الدين الاسلامي وبين التجريد كونه اتجاها ظهر في الغرب نتيجة تضخم الاساليب الفنية ونتيجة اوضاع اجتماعية لاتمت لنا بصلة . مع ذلك الاتجاه الطارىء ـ الضروري عا ـ واصل الرواد والاكاديميون عطاءهم ، لكن العطاء ، كما قلنا ، كان متاثرا بالمدارس الغربية فلم تكن محاولة هذا الرسام او ذاك كافية لخلق اتجاه محلي لافتقارها الى التنوع الجماعي في الممارسة والابتكار .

في الموسيقى حصل الشيء نفسه فقد بدأ المؤلفون العراقيون والمصريون مما انتهى اليه المؤلفون في اوربا ابان القرن الثامن عشر مع خلو النتاجات المحلية من شمولية الابداع المتمثلة بالنتاج الجماعي عبر عصور متوالية ، تلك الشمولية التي من شانها اضفاء التكثيف على النتاج .

في الرواية تكررت الظاهرة : نجيب محفوظ بدأ من اصول الرواية الواقعية المعروفة في اوربا القرن التاسع عشر ، بينما لم تخل غادة كربلاء لجرجي زيدان من ملامح اسلوبية معروفة في فنون الغير .

الامكانات والواقع

ان بداية التحول الاجتماعي وضرورة اللحاق بمنجزات الغير لم تسعفا الفنان العراقي والعربي على استغلال العناصر الفنية المتوفرة بابسط اشكالها في تراثنا الفني والقصصي :

ـ في الرواية لم تظهر خاصية السرد الاسترسالي والشكل المفتوح اللذين نجدهما في الف ليلة والقصص الشعبي ، انما الخاصية التي ظهرت اختصت بالشكل الدرامي الذي انحدر من مفهوم ارسطو ، ذلك الشكل الذي ساد رواية القرن التاسع عشر في اوربا وحتى الذين تناولوا موضوعات شعبية في رواياتهم فان اسلوب تناولهم (الاحادي) لم يختلف عن اسلوب تناول الموضوعات (الحديثة) .

ـ في الموسيقى لم يستفد المؤلفون من طاقة التقسيم الروحية ومرونة الاداء المتوفرة في شكل (الفنتازيا) ذي الجذر الشرقي من جهة ولا افادوا من الدوار والمتوالية والتنويعات التي يزخر بها تراثنا الفني والقصصي (الف ليلة) والديني (التنويعات على سبيل المثال انحدرت من تنوع الاديان التي توالت) .

وكان بديل ذلك الاشكال الاجنبية التي اضطرتنا الى تناول موضوعات (مختارة) تتلاءم وابعاد تلك الاشكال ، فقدم قصاصون مضامين نابعة من تاثيرات فكرية وموجات ثقافية دون تاثرات بالواقع وقدرته على تحديد نوع الاسلوب ، بينما مارس المؤلفون الموسيقيون الادوات والاشكال (الغربية) دون ان تكون هناك رؤية خاصة تحدد نوعية الممارسة . وكان الرسامون قد سبقوا غيرهم الى الدراسة في اوربا التي جلبوا منها الاشكال وطرق الرسم فمارسوها بلا رؤية تكشف وتحلل الواقع ـ التاريخ الذي كان عند الغير مصدر نشوء النظرية والشكل .

لقد عاد المبدعون في العالم الى تراثهم (القرن التاسع عشر) يجمعونه ويحللونه ويحاولون ايجاد العناصر الشكلية التي تتلاءم وطبيعة ذلك التراث ، وعادوا من جانب اخر الى انجازات روادهم يبحثون فيها عن النقص الذي ظهر ، طبعا ، في فترة كان لابد للنقص والضعف ان يظهرا ، انها فترة البداية التي تاتي بعد سبات يخفي معالم التراث ويخلو من الابداع (بلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا وتركيا واليونان) . فالمبدعون الذين يظهرون اثر تلك الفترة لايستطيعون الا اتباع النظرية والاصول الجاهزة المنتشرة في العالم ، وحين تستنفد تلك الاصول يبدأ المبدعون (الاجيال المتقدمة) في البحث عن صور وانجازات التراث والفولكلور ـ فياخذوا جوهر تلك الصور والانجازات ليعكسوها في اعمالهم الجديدة (الوطنية) شريطة ان تظهر ، الى جانب الجوهر التراثي اصول ابداعية (خاصة) تتلاءم والجوهر وتساعد على تجسيده لاطمسه كما حدث ابان فترة الانبهارات الاولى حيث طغت الصنعة على الطبيعة في اعمال الرواد الرسامين .

في الشعر اضاف السياب وزملاؤه الرواد عناصر التعبير والرمز والايحاء والتلوين الى اصول الشعر العربي . في الرواية اتجه البعض ، في الفترة الاخيرة ، الى التاريخ وقدموا قصصه بالطرق نفسها التي سبقنا اليها روائيو اوربا وامريكا اللاتينية ـ هذا يعني ان التقليد عندنا حدث مرتين :

مرة مع رواد الرواية وفي مقدمتهم نجيب محفوظ الذي عكس ، خلال رواياته ، اساليب وتقنيات الغرب ، ومرة حين اتجه البعض الى قصص واحداث التاريخ يبنون عليها روايات (جديدة) ومثل هذه المحاولة كان المفروض بها ان تظهر في الاربعينات او الخمسينات لتتزامن مع محاولات الشعراء المحدثين الذين افادوا من التراث : فولكورا واسطورة ، غير ان محاولة الروائيين جاءت متاخرة فكانت نوعا من تقليد رافقته سمات تجاوز مصطنعة خالية من اسس محلية مميزة .

في الموسيقى ظهرت محاولات مماثلة . اما في الرسم فما زال البعض يمارس السوريالية والتجريدية والتعبيرية التي استنفدت منذ زمن في مراكز نشوئها ، فكان هناك في اوربا ، مثلا ، عودة الى الكلاسيكية (ظهرت اثارها عبر العصور الفنية كافة) هدفها التنويع في الاتجاهات والعودة الدائمة الى التراث الذي لايمكن التخلي عنه مهما تطامنت الانجازات الحديثة لكن عودتنا نحن الى التراث تصاحبها دوما شكلية (اجنبية) سبقنا الاخرون اليها ، فتلك ظاهرة اثبتتها التجارب ، وما علينا الا ايجاد العناصر الفنية الفعلية البديلة التي وجد غيرها الاخرون سواء في التراث او الصنعة الحديثة .

هنا نعود الى مقولة خالد الرحال (الاساس الفني الذي نملكه ولايبقى الا بلورة الاساس وتحويله الى مدرسة محلية) : هنا لابد ان ينشأ البديل المتجاوز المصحوب برؤية لاتنفصل عن الواقع الزمني وليس المكاني حسب ـ مادام الواقع ، في العصر الحديث ، بات له بعد زمني متاثر بمصادر الابداع في العالم ، وبعد مكاني ذي جذر تاريخي (محلي) معروف بمكوناته وطابعه .

توازن

■ شعر : مرشد الزبيدي

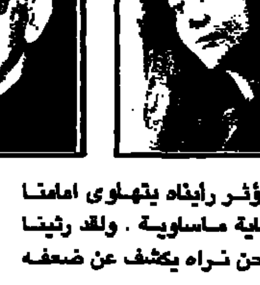
من لي بما يخفي اضطرابي
حانةٍ موقوفةٍ للمنطوين
وجمرةٍ تدنو الى الجرحِ القصيّ
تنوح كالحزنِ المعتّقِ في الخوابي
من لي بكاسٍ أُفُقُه مثلُ الرضابِ
اغورُ فيه وانثني
التمّ فيه مثل حبّات الحصى
واعود منفردا كنفسي إذ تحلّق في الضبابِ
وانتِ جالسةٌ امامي
ازرع الفلواتِ بالقّداح
احرثها بضفر الريح
إما جامع البذرُ اختلاجاتِ الترابِ
غير أن الريحَ جالسةٌ أمامي
والبذورَ تنامُ تحتَ الارضِ
والاطفالُ ينتظرونْ
فمتى أزيل النارَ عن جسدي
واحرثُ هذه الارضَ المليئةَ بالبذور
انثُ امطاري
لكي أُخفي اضطرابي ؟

■ في النقد التلفزيوني ■

امنيات صغيرة

■ ناطق خلوصي




■ تذكرنا بعض ملامح شخصية ، غريب ، بطل مسلسل ، امنيات صغيرة ، الذي انتهى عرضه مؤخرا بملامح من شخصية ، ابو العلا ، بطل المسلسل العربي ، رحلة السيد ابو العلا البشري ، الذي كان قد عرض عندنا عام ١٩٨٦ . فكلاهما يقف على عتبة الشيخوخة بعد ان كان كل منهما قد انقطع الى نفسه في عزلة ذاتية متالقا مع كتبه واهتمامه بالثقافة واصبح على وشك ان يطوي ملف عمله الوظيفي بعد سنوات خدمة طويلة . وعاش كل منهما متوحدا دون اليف حتى استيقظت عنده الرغبة في الزواج في سن متقدمة . وهما يلتقيان في خصيصة الايثار وفي السعي لمساعدة الاخرين والقدرة على حل المشاكل والحرص على قيم الماضي ، وفي رفض الاستغلال وادانته . وقد مر كل منهما بتجربة مريرة . وكلانا موضع اتهام اخلاقي وطعن في سلامة قواهما العقلية ، وخرجا من تجربتيهما مثخنين بجراح مادية ومعنوية عميقة .

ويبدو ان عبدالباري العبودي كتب ، امنيات صغيرة ، وهو محكوم بتاثير الصدمة الجميلة التي هزت بها بعض المسلسلات العربية الرصينة جسد الدراما المحلية الذي يستسلم للاسترخاء بين حين وآخر ، فاثر اللجوء للمحاكاة ظنا منه بان في ميسور ذلك ان يقوده للخروج بعمل يتوفر على حظ من النجاح يماثل حظ الاعمال التي اشادها بعض بناة الدراما العربية المهرة . ولعله وجد ضالته في الكاتب الدرامي المتميز اسامة انور عكاشة فحاول مجاراته من خلال التعكز على مسلسله ، رحلة السيد ابو العلا البشري ، واستعارة بعض احداثه وشخصياته ومحاولة اعادة توظيفها والتنويع عليها عراقيا مثلما كان اسامة عكاشة نفسه قد استلهم بعض احداث رواية دون كيشوت . لقد كانت بصمات ، رحلة السيد ابو العلا البشري ، واضحة على ، امنيات صغيرة ، ليس من خلال شخصية غريب ، يوسف العاني ، فحسب ، بل وايضا من خلال صلات التشابه بين بعض احداث المسلسلين وشخصياتهما الاخرى . ففي شخصية حاتم ، وجيه عبدالغني ، شيء من شخصية ، تهامي ، وفي مقابل شخصية انور ، قاسم الملاك ، الضعيف الى حد الاستسلام ازاء زوجته بلقيس ، اسيا كمال ، نجد شخصية ، صفوت وزوجته ، مشيرة ، . وفي مقابل شخصية حميد ، صادق علي شاهين ، بنمط علاقته بزوجته نورية ، هناء محمد ، وبطموحه غير المتوازن ورغبته في الاثراء السريع كانت هناك شخصية ، مراد البلقاسي ، وزوجته ، مديحة ، .

وثمة اكثر من حدث في ، رحلة السيد ابو العلا البشري ، وجد صداه في ، امنيات صغيرة ، بشكل او باخر وعملية النصب والاحتيال التي صاحبت المتاجرة بالأرض ، القبض على ابو العلا وغريب ثم اطلاق سراحهما بعد ثبوت براءتهما ، نقلهما الى المستشفى ، اهتمام ابو العلا بليل واهتمام غريب بانعام (وان اختلفت الدوافع) وخروج كل منهما مهزوما من معركته الشخصية ، هذا الى جانب الجو الماساوي الذي خيم على الاحداث . ونعتقد بان المسلسلين يلتقيان في جوانب ويفترقان في جوانب اخرى : يلتقيان في الخطوط العامة ونمط الشخصيات وبعض جزئيات التفاصيل ، ويفترقان من حيث عمق المضمون ومتانة البناء وتدفق الايقاع وغنى البعدين الاجتماعي والفلسفي للافكار وقوة الدلالة الرمزية ، يفترقان حتى تتسع المسافة الابداعية بينهما الى الحد الذي يصبح فيه التعامل مع العملين على مستوى واحد ضربا من الممارسة المحكومة بالافتقار للموضوعية .

يبدأ المسلسل بمشهد استهلالي ناجح كشف لنا جانبا من سلوك عبدالله ، طعمة التميمي ، وطبيعة علاقته بانعام ، هند كامل ، ابنة زوجته ، فوزية الشندي ، فقد افصح لنا هذا المشهد عن ان جوا من التوتر يسود العلاقة بينهما وانه في سورة غضبه عليها وعدم رضاه منها ارعبها ودفعها للهرب بحثا عن الحماية في بيت غريب الذي يمت الى امها بصلة قرابة . ولم تجد في ذلك البيت الحماية فحسب بل توفرت لها فرصة التسلل الى قلب غريب . وخيل الينا بادي الامر ان غريبا قد وجد في انعام فرصته للتعويض عن حرمانه من الاحساس بالابوة بعد ان كان قد اثر الانزواء الى ذاته وتكريس حياته لرعاية اخيه واخته حتى فاته قطار الزواج . وكانت انعام هي الاخرى تعاني من عقدة الحرمان من الحنان الابوي وتبحث عن التعويض . لكن المؤلف احدث انعطافة حادة ومباغتة في مجرى الاحداث حين جعل غريبا يهيم ـ في تطور سريع ـ بحب انعام الى حد الوله وبالشكل الذي قاده الى التمرد على نسق حياته والخروج على قيمه التي ظل متشبثا بها زمنا طويلا فتخلى عن وقاره وعن مسؤولياته الاسرية وفرط بموقعه الاجتماعي وانساق وراء عاطفته انسياق مراهق تنقصه الخبرة .

ان ذلك الارتداد المفاجىء في السلوك افصح عن هشاشة شخصيته ، وهو ارتداد لم يكن يمتلك مايبرره في مثل ظروف غريب وعمره وسعة تجربته الحياتية . ان سر فاعلية الشخصية الدرامية يكمن في سلامة بنائها ومتانة صلتها بالاحداث وفي مدى قدرة سلوكها على الاقناع . لقد بدا غريب ايجابيا وقويا وقدم مثالا في التضحية . وحيث كنا ننتظر ان نتابع مسيرته كنموذج ايجابي مؤثر رايناه يتهاوى امامنا وينتهي نهاية ماساوية . ولقد رثينا لحاله ونحن نراه يكشف عن ضعفه الداخلي الى حد الهروب للتدخين ومعاقرة الخمرة وارتياد الحانات الرخيصة ثم رايناه ينهار فاقدا الوعي في الشارع لدى سماعه خبر زواج انعام من مجيد ، وكانه ليس ذلك ، الغريب ، الذي تسير كلمته بين الناس على بساط من الاحترام . لقد بدا غريب بسلوكه هذا غريبا حقا حتى ليمكن للمرء ان يعتقد بان المؤلف استعار هذه الشخصية ـ بالصورة التي ظهر بها ـ من واقع متخيل اوانه لم يحسن اختيار نموذجه تماما ، لاننفي وجود زيجات لاتاخذ فارق العمر بنظر الاعتبار وهي زيجات غير متكافئة ولاتعتمد قياسا . بل ان التطور الذي تعرض له الواقع الاجتماعي وفرض المتغيرات الجديدة سلطتها على هذا الواقع خلق مناخا مناسبا لرفض مثل هذه الزيجات . ان العمل الفني ـ اي عمل ـ يقع في خطأ حين لايخضع لمستجدات الواقع او حين يكرس حالة اجتماعية تجاوزها الزمن بالتعكز على حس التعاطف الانساني . لقد شعرنا وكان المؤلف يتعاطف مع بطله وبالتالي ينحاز الى رغبته في الزواج من انعام دون اعتبار لفارق العمر ، وهو اعتبار كان عليه ان يضعه في حسابه منطلقا من ضرورات التعبير عن موقف فكري واجتماعي واضح . لقد كان بامكانه ان يحفظ لبطله وقاره لو انه جعله يرعى انعام رعاية ابوية ويوفر لها مظلة حماية من الابتزاز والضغوط والاستغلال ولاباس عندئذ من ان يحسم الصراع الدائر حولها بين ثامر ، عزالدين طابو ، وستار ، ستار خضير ، ومجيد ، صادق الأطرقجي ، بالانحياز الى ستار باعتباره اكثرهم اهلية للاقتران بانعام . وقد يجد المرء مايدفعه للتساؤل عن السر وراء حرص المؤلف على جعل اربعة رجال (باعمار مستويات مختلفة) يتهافتون على انعام مع انها لاتجمع ـ الى جانب جمالها ـ سوى بين الطيش والسذاجة الى حد البله احيانا وبشكل تبدو معه وكانها غير سوية . وربما يرد المؤلف بالقول بانه قصد ادانة رغبة غريب في الزواج من انعام بدليل انه قاد به في ممرات معاناة ضيقة وخرج به مهزوزا ومهزوما عقابا له على سوء تقديره . لكن نية المؤلف في الادانة لم تتضح تماما لاسيما وانه جعل انعام ، وحتى المشهد الاخير تتشبث بغريب الذي تخلى عن رغبته في الزواج منها على مضض وليس عن قناعة ناجمة عن مراجعة امينة للنفس .

واذا كانت هذه الموضوعة هي محور الحدث الرئيس للمسلسل فان بعض الاحداث الثانوية لاترتبط بها تماما . فالخط الدرامي الثانوي الذي تمحورت احداثه حول حميد سار بمعزل عن مسيرة الحدث الرئيس وبالشكل الذي لم يكن حذفه ليقود الى تخلخل النسيج الدرامي او يترك فراغا في مجرى الاحداث العام . لكن فضيلة هذا الخط الدرامي الثانوي انه قدم صورة للطموح غير المتوازن الذي ياسر بعض الناس ويحفزهم للقفز الى مواقع اجتماعية متقدمة في زمن قياسي كما ان فيه اشارة ادانة لبعض الممارسات غير المشروعة في مجالات البناء والاتجار بالارض شانها في ذلك شان الاشارة الى ممارسات مماثلة في مجال تصليح السيارات .

وحيث بدأ المسلسل عملا دراميا اجتماعيا وسار في هذا الاتجاه على امتداد عشر من حلقاته الاربع عشرة ، انحرف به المؤلف فجاة نحو البوليسية حين رتب مقتل مجيد في ليلة زفافه في حدث مصطنع ويفتقر للقدرة على الاقناع . وقد قاد ذلك الى تشتيت الحدث الرئيس وسحب بطله الى الظل واصبح هم المسلسل عندئذ البحث عن القاتل . ولم يكن المبرر الذي ساقه القاتل مقنعا حين زعم بانه كان ينوي تاديب مجيد وقد اضاف المؤلف بعدا ثالثا لعمله حين اقحم شخصيتي عطشان ، فوزي مهدي ، وسعيد ، محمد حسين عبدالرحيم ، في محاولة لتوفير جو كوميدي كانت المبالغة في تجسيده احد اسباب غياب التجانس ثم التاثير سلبا على العمل . وتكاد اغلب الشخصيات تتسم بالسلبية فقد راينا بلقيس التي ورثت الالتواء في السلوك عن ابيها وتصرفت بخبث ماسورة بطمعها وبسطت سطوتها على انور ، وراينا نورية التي ابدت من الضعف ماجعلها تطوي احلامها وتستسلم لوعود زوجها الفارغة ، وغريبة ، ابتسام فريد ، التي قادها سوء تقديرها واعتدادها برايها الى بعض المتاعب ، وعبدالله المهموم بمصلحته الشخصية وانانيته والذي رد على جميل غريب بالاساءة .

اما انور فقد قدم نموذجا للضعف الى حد الاستخذاء وبدا مثل دمية تتقاذفها الايدي . وربما يتحمل غريب مسؤولية ما آلت اليه شخصية انور بعد ان فرض عليه كلمته ومسخ قدرته على الاعتماد على النفس وظل يعامله كما يعامل طفلا حتى بعد ان اصبح رجلا وقد رايناه يصفعه اكثر من مرة امام زوجته ، في هذا ماقد يفسر رد فعل انور السلبي ازاء محنة غريب وتخليه عنه . ونكاد نستثني شخصيتي حاتم وفاضل ، بهجت الجبوري ، من السلبية رغم ان ايجابيتهما لم تكن قادرة على الفعل المؤثر . وقد لاحظنا ان تحولا ايجابيا طرا على شخصية سعيد في اخر المطاف وهو مايمكن ان يحتسب للمسلسل . لكننا نزعم بان المسلسل عانى من الاطناب والاسراف في التكرار وبدت بعض الاحداث والشخصيات فائضة عن الحاجة وشكل وجـ ـها زوائد واستطالات قادت الى الترهل . ويبدو ان المؤلف اراد ان يحمل (البيت) بدلالة رمزية . فقد ادار صراعا حوله بدا وكانه صراع بين القديم والجديد . لكن دلالة البيت الرمزية كانت بحاجة الى مايؤكدها . ولم تغتن دلالة تطور حالة الانجاب لدى انور وبلقيس وبدت حدثا سطحيا عابرا . وقد تفاوتت لغة الحوار بين المباشرة والعمق . وحيث سمعنا ضابط الشرطة يلقي نصائحه المباشرة بعبارات جاهزة ، وجدنا غريبا يتحدث بعمق (له مايبرره) . لكننا سمعنا بلقيس (ولانعرف مستوى وعيها) تتحدث عن الفعل وقياس مستوى رد الفعل .

لقد استعان المخرج الدكتور حسن الجنابي بمجموعة من المؤدين المتميزين على امل الخروج بعمل له خصوصية لكننا نزعم بانه ربما خذله النص ، وربما فوجىء الكثير من المشاهدين بالفنان القدير يوسف العاني وهو يؤدي دورا مثل دور غريب معتقدين بان الدور لم يكن يناسب طبيعة شخصيته مع ان طبيعة الدور ـ اي دور ـ لايمكن ان تشكل اساءة لشخصية مؤديه . لقد ظل يوسف العاني محتفظا بالعديد من ملامح قدرته الادائية ولاسيما في التعبير الصامت وان بدا متعبا بعض الشيء . وكان طعمة التميمي متمكنا وادت اسيا كمال دورها باتقان مع ميل واضح للتخصص بادوار الشر . وربما فرضت طبيعة الدور على هند كامل شكل الاداء الذي قدمته وقد مال اداء فوزي مهدي ومحمد حسين عبدالرحيم الى نمط الاداء التقليدي الذي عرفا به والذي يعتمد المبالغة اساسا . وقد يؤخذ على المخرج اسناد دور فهمي الى عبدالفتاح العزاوي فقدم مفارقة كان ينبغي عليه ان يتجنبها فقد جعل العاملين الشابين يعجزان عن اللحاق بفهمي وهو في مثل سنه وبدانته . ولم يكن لاصطناع الوقار مايبرره لدى ممثل شخصية مساعد المحقق . ولابد لنا ان نشير هنا الى ان اغلب المؤدين قد قدموا ادوارهم بشكل مرض وفي حدود ماهو مرسوم لهم في النص . ويحتسب للمخرج انه قدم عددا من المشاهد الجميلة والمتقنة الصنع . لكننا يؤخذ عليه انه قدم في مقابلها مشاهد يعوزها الاتقان ومشاهد تقليدية مثل تلك المشاهد التي دارت احداثها في الحانة وغابت المؤثرات الصوتية عن بعضها . لقد كنا نتمنى ان ياتي مسلسل ، امنيات صغيرة ، كبيرا بشكله ومضمونه فلم يحقق لنا صانعوه ذلك لكنهم لم يقطعوا خيوط ثقتنا بهم واملنا في ان يكون تعرفهم على مواطن الخلل حافزا للعبور الى مواقع ابداعية متقدمة .

هكذا منه الأصل

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ... تبدأ اعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي المشترك ■

دعوتنا للسلام نابعة من مواقفنا المبدئية التي تخدم العرب جميعا

انتفاضة الشعب الفلسطيني .. انطلاقة جديدة لنهوض ثوري في الساحة العربية تاخت مع صمود العراق في صد الغزو الخميني الصهيوني

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات امس اعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي المشترك .

وناب سيادته السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لافتتاح المؤتمر الذي بدا بعزف السلام الجمهوري وقراءة آيات من الذكر الحكيم وسورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام والامة العربية .

ونقل السيد طه محيي الدين معروف تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى المشاركين في المؤتمر .

وقال السيد طه محيي الدين معروف في كلمة القاها في المؤتمر ، ان تمسك العراق بانهاء الحرب واحلال السلام ، مستمد اساسا من نظرتنا المبدئية الثابتة الى ما ينبغي ان تكون عليه العلاقات الدولية .. حيث يمثل فيها السلام الحالة الطبيعية التي يجب ان تسود المجتمع الدولي وان الحرب هي الحالة الشاذة والمؤقتة لابد ان تزول وتنتهي .

■ وفي ما يلي نص الكلمة :

باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله احييكم وارحب بكم وانتم في بغداد .. دار السلام .

ويشرفني ان انوب عن سيادته بافتتاح اعمال مؤتمركم في دورته السادسة عشرة وان انقل اليكم تحيات سيادته وتمنياته بان توفقوا بالوصول الى قرارات ونتائج مثمرة توظف لخدمة العمل العربي المشترك ولما فيه خير وازدهار ووحدة الامة العربية ينعقد مؤتمركم .

ايها الاشقاء هذا العام في ظل معطيات عظيمة على الساحتين العربية والدولية فضلا عما شهدته الساحة العراقية من تحولات جذرية في المجالات العسكرية والاقتصادية والديمقراطية ويأتي انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان في مقدمة هذه الاحداث .. حيث كانت نتائجه وقراراته تاريخية وشاملة .

ان التجارب التاريخية للامة العربية تؤكد بالملموس ان غياب التضامن العربي وغياب الموقف القومي الموحد وسيادة اجواء الفرقة والتشرذم هي التي تشجع اعداءها على الاستهانة بكرامتها ومصالحها وتدفعهم للتطاول على امنها وسيادتها ولهذا فان تجاوز الخلافات وازالة اسباب العجز وعوامل التمزق والانقسام واعتماد التضامن قاعدة اساسية لعمل عربي مشترك هادف تجسيد وحدة الموقف وبناء قدرات الامة العربية هو الذي يوفر لها عناصر القوة والمنعة .

لقد اجمعت الارادة العربية على ادانة النظام الايراني واصراره على مواصلة عدوانه على العراق والامة العربية وتماديه في استفزاز وتهديد دول الخليج العربية واحتلاله جزءا من الاراضي العراقية ومماطلته في قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ان هذه الادانة الشاملة لمسلك النظام الايراني وتعنته تعبر عن موقف قومي صحيح ومطلوب تجاه التحدي الايراني التوسعي الذي لا يهدد العراق فقط وانما الامة العربية جمعاء وهي ادانة تشكل اعنف لطمة عربية تلقاها نظام الدجالين الصهاينة .

ان تاكيد المؤتمر لتضامنه مع العراق ودعمه له في حماية ارضه ومياهه وفي الدفاع عن حقوقه المشروعة بذات الوقت تاكيد تضامنه مع الكويت الشقيق في مواجهة عدوان النظام الايراني وشجب الاعمال الاجرامية التي اقترفتها زمر خميني في رحاب المسجد الحرام ومحاولتهم تدنيس اقدس بقعة للعرب والمسلمين فان هذا التضامن يؤكد ان الامة العربية قد انتصرت لذاتها بهذه المواقف المسؤولة .

لقد ايقظت قرارات قمة عمان حالة التوثب في نفس الجماهير العربية وبعثت فيها بشائر الامل لوقفة قومية موحدة في مواجهة التحديات .

ورغم ما تمثله هذه القرارات من حد ادنى للحقوق المشروعة للامة العربية والمخاطر المحدقة التي تواجه امنها القومي .

الا ان البعض من المحسوبين على هذه الامة ابوا الا ان يخرجوا عن النهج التضامني فلم تمض الا فترة حتى اندفع هذا البعض بالخروج على هذه القرارات وراح يعلن تارة من انهم لم يوقعوا عليها .. وتارة اخرى ان لهم اراءهم ومواقفهم الخاصة ازاءها .

وخلافا لما كان متفقا عليه فان هذا البعض بدا تحركا مرفوضا نحو ايران تحت ذريعة واهية ومهلهلة تتستر خلف ما يزعمونه بوساطة بينما هدفهم الاسلسي محاولة يائسة على فك الطوق العربي والدولي الذي اخذ يشتد على رقاب النظام الايراني .

ان العراق المنتصر والمقتدر عندما يدعو الى التمسك بروح قمة عمان والى ترجمة قراراته الى ممارسات عملية فانه لا يفعل ذلك من منطلق التحسب او الخوف او استجداء المواقف من احد فجحافلنا المنصورة تقف اليوم اعلى درجات اليقظة والاستعداد لسحق وتدمير اي هجوم ايراني على بلادنا مهما كان حجمه وقد برهنت قواتنا المسلحة على امتداد اكثر من سبع سنوات انها قادرة على تحطيم العدوان الايراني وقهر الطامعين وتجريعهم علقم الهزيمة ومرارتها لقد تفهم العالم واستوعبت جميع اوساطه ودوله بمختلف انظمتها السياسية واختياراتها الاقتصادية والاجتماعية مواقف العراق السلمية وتوج العالم قمة مواقفه بالقرار التاريخي لمجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي يعكس اتجاهات الارادة الدولية واجماعها ان تطبيق القرار لم يعد مطلبا عراقيا وانما مطلب يتوافق بانسجام مع القرار ذاته ومع معناه الحقيقي بيد ان النظام الايراني رفض بتطاول وافتل قرار الشرعية الدولية المتميز بشموليته وطبيعته الالزامية الواضحة وان ما يقوم به من مناورات ومماطلات مفضوحة لا يمكن ان يخدع احدا ولا يمكن ان يحجب رفضه للقرار تحديه السافر للارادة الدولية .

ان تمسكنا بهذا القرار – ايها الاشقاء – انما يعبر في احد اوجهه تمسكنا بالسلام والدعوة اليه .. وان التزامنا هذا يعبر عن شعورنا بالمسؤولية الوطنية والقومية والانسانية .. فوطنيا تنطلق دعوتنا للسلام من حرصنا الشديد على توجيه وتوظيف جميع الطاقات والامكانات المتاحة لمواصلة مسيرة البناء التنموي .

وقوميا فان دعوتنا للسلام تنبع من حرصنا الشديد على حشد جميع الجهود والقدرات العربية لمواجهة التحديات الاخرى التي تستهدف الامة العربية في كيانها ووجودها وشخصيتها وتوسيع الفرص امام العراق في المساهمة الجادة والفاعلة في التنمية القومية على صعيد الوطن العربي باعتبارها نهجا ثابتا دأب العراق على اختياره منذ قيام ثورته المجيدة في ١٧/٣٠ تموز ١٩٦٨ .

وانسانيا .. فان تمسك العراق بانهاء الحرب واحلال السلام مستمد اساسا من نظرتنا المبدئية الثابتة الى ما ينبغي ان تكون عليه العلاقات الدولية .. حيث يمثل فيها السلام الحالة الطبيعية التي يجب ان تسود المجتمع الدولي .. وبان الحرب هي الحالة الشاذة والمؤقتة لابد ان تزول وتنتهي .

ان توجه العراق هذا يعبر عن تمسكه الثابت بالقوانين والاعراف الدولية واحترامه العميق لمبادىء القانون الدولي التي تحرم حالة الحرب واستخدام القوة او التهديد بها في مجال التعامل الدولي .. ومن هذا المنطلق فقد حرصنا على تجنب الصدام المسلح .. كما حرصنا على ايقاف الحرب بعد قيامها واللجوء الى حل النزاع بالطرق السلمية .. وما زال العراق مقتنعا بانه ينبغي ايقاف هذه الحرب المدمرة .. واللجوء الى التفاوض لاحلال السلام واقامة علاقات مبنية على اسس سلمية .

وهي دعوة ثابتة تعبر بوضوح عن نهج مبدئي راسخ وموقف استراتيجي مستقر قد اصر عليه العراق منذ الايام الاولى للحرب . وفي الوقت الذي يلقن فيه ابناء العراق الاماجد العدو الايراني الغادر دروسا في الشجاعة والاقدام ويقفون صفا متماسكا لردع العدوان .. يقف ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة ومنذ اربعة اشهر في مواجهة اعتى حملة ارهابية تشنها عصابات الكيان الصهيوني .

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني .. هي بداية لانطلاقة جديدة لنهوض ثوري في الساحة العربية تاخت مع صمود شعبنا وجيشه الباسل على البوابة الشرقية في صد الغزو الخميني التوسعي .

لقد خيبت الانتفاضة كل احلام الصهاينة التوسعيين ووضعت العراقيل بوجه مشاريعهم الاستيطانية .. ورغم ما زج به الصهاينة من [illegible] عسكري وخبرة شريرة لقمع الثورة العارمة وتطويق ابناء شعبنا الفلسطيني في بيوتهم وفي مخيماتهم .. الا ان الابداع الفلسطيني استطاع ان يصنع كل يوم وسائل تفوق حدود التصور .

لقد بادر العراق الى اتخاذ ما يمليه الواجب القومي من التزامات ازاء الانتفاضة بما في ذلك تبني السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لاسر الشهداء واعلان التاخي بين بغداد والقدس اللذين يجمعهما خندق واحد في التصدي لعدو مشترك نظامي طهران وتل ابيب .. فضلا عن الدعم غير المحدودة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واحترامنا لحرية الخيار الفلسطيني واستقلاليته .

ايها الاشقاء الاعزاء .

لقد اراد الاعداء من عدوانهم علينا ايقاف حالة التقدم التي ارهبتهم . الا ان ظنونهم قد خابت ... فقد تواصلت عمليات البناء .. وها هو عراقكم العزيز يشهد منذ انفضاض مؤتمركم السابق جهودا متميزة مضافة تبذل في مختلف الميادين وتعيش فروع الاقتصاد المختلفة في الصناعة والزراعة والبناء والخدمات وغيرها من ميادين الحياة وفروعها في الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية حالة نهوض شاملة .. ورغم حالة الحرب ... فان العمل السياسي والمهني والنقابي يخطو باقتدار خطوات متقدمة وتتعزز مؤسساتنا الديمقراطية وتتعمق المشاركة الجماهيرية في صنع الغد المشرق لعراقنا الحبيب ان انعقاد مؤتمركم على ارض الفراتين قد اقترن هذا العام باحداث عظيمة وعلى قدر كبير من الاهمية في التاريخ المعاصر للعراق .. فعلى جبهة ردع المعتدين وسحق فلول الطامعين تتواصل الانتصارات في الدفاع عن الوطن وحمايته . وقد توافقت مع حالات تفوق عراقي في ميادين اخرى .. ونشيد بكل فخر واعتزاز ما تحقق في مجال الصناعة العسكرية التي تمثل ابداعا وانجازا كبيرا .

وشهدت الاشهر الماضية حالة نهوض لا تزال امتداداتها تتواصل في اعادة بناء اجهزة الدولة وترشيقها واستنفار الطاقات .. وامتزجت هذه الثورة الادارية والاقتصادية مع قرارات ثورية اخرى .. فالقرار التاريخي بتحويل العمال الى موظفين في الدولة والقطاع الاشتراكي قد انهى الى الابد حالة التمايز والفوارق الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي كانت قائمة بين منتسبي الاجهزة الحكومية . [illegible]

وعلى صعيد العمل [illegible] قوانين وانظمة جديدة قد صدرت وهي [illegible] تطورا وانسجاما مع التقدم الحضاري ومتطلبات المرحلة .. فكان صدور قانون العمل رقم (٧١) لسنة ١٩٨٧ وقانون وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رقم (٢٩) لسنة ١٩٨٧ وقانون التنظيم النقابي رقم (٥٢) لسنة ١٩٨٧ والشروع باعداد مشروع قانون جديد للضمان الاجتماعي .

ايها الاخوة والاخوات ..

يتدارس مؤتمركم موضوعات على جانب كبير من الاهمية في الحياة العربية المعاصرة ومنها موضوع تحقيق التكامل لحركة العمل والمال بين الاقطار العربية .. ويسعدني ان اشير الى أن العراق قد ضمن الاجواء التي تمكن المواطنين العرب والاموال العربية من حرية الانتقال عبر العديد من القوانين والتشريعات .. وان العراق ينظر الى منظمة العمل العربية وجهودها الخيرة في هذا الميدان والميادين الاخرى نظرة تقدير واعتزاز كبيرين .. منطلقين في ذلك من ايماننا بتعزيز دور جامعة الدول العربية والتي تشكل المنظمة احدى مؤسساتها المتخصصة الى جانب كون المنظمة تمثل حالة فريدة في التعاون العربي المشترك عبر صيغة التمثيل الثلاثي التي تعتمدها والقائم على تكاتف اطراف العمل والانتاج في الوطن العربي الذي يشكل الدعامة الاساسية لتحقيق التنمية القومية الشاملة فضلا عن ان المنظمة كانت ولا تزال سباقة في الاستجابة للاحداث المصيرية التي تواجهها امتنا العربية .. ومن ذلك دورها الرائد في ادانة العدوان الايراني الصهيوني .

مرة اخرى نرحب بكم وانتم في ربوع بغداد التي ترفل بالعز وتزهو بالتقدم وتزدان باكاليل النصر .. مع تمنياتنا لمؤتمركم بالنجاح والموفقية والتوصل الى قرارات ونتائج تخدم حركة التقدم والبناء لامتنا العربية .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

■ وقال السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في كلمته ان جدول اعمال الدورة السادسة عشرة للمؤتمر يحتوي على مفردات بالغة الاهمية لرسم مستقبل قضايا العمل والانتاج في الوطن العربي .

واعرب عن امله بان يحقق المؤتمر نتائج ايجابية تضاف الى سلسلة انجازاته السابقة .

واضاف ان رعاية السيد الرئيس للمؤتمر ستحفزنا على بذل المزيد من الجهد والعطاء لتامين كل عوامل النجاح لخدمة الاهداف المشروعة للامة العربية من اجل التقدم والبناء والوحدة .

■ واعرب السيد الهاشمي البناني المدير العام لمنظمة العمل العربي عن تقديره واعتزازه بالدعم الذي يقدمه العراق للمنظمة وتوفير افضل الظروف التي تساعد على العمل والعطاء تجسيدا لنهجه القومي والمبدئي الثابت .

واشاد السيد الهاشمي البناني بصمود العراق على مدى ثمان سنوات لرد الهجمات الايرانية الخمينية وتحقيق النصر على العدو الايراني .. وقبوله من موقع القوة والاقتدار بمبادرات السلام .

[illegible] بشدة بالاعتداءات الايرانية [illegible] توسيع نطاق الحرب بدلا [illegible] ارادة الخير والسلام كما ندد بحكام ايران لاشعالهم حرب المدن وممارستها الاعمال العدائية ضد الكويت والمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية .

واعرب عن تقدير المنظمة لقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان خصوصا ما يتعلق منها بدعم العراق وادانة العدوان الايراني وتدعيم العمل العربي المشترك ومؤسساته .

واشاد بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتسطيره اروع ملاحم البطولة والفداء في مواجهة الاجراءات الصهيونية التعسفية .

وقال ان الامة العربية تقف امام امتحان تاريخي في مواجهة عدوانين يلتقيان ضدها وان اختلفت اساليبهما ومنطلقاتهما عدوان ايراني يستهدف العراق والخليج العربي وعدوان صهيوني يتواصل منذ اكثر من (٤٠) علما .

واستعرض الهاشمي البناني الموضوعات التي يتناولها المؤتمر للمساهمة في بناء مستقبل الامة العربية .. وتحقيق خطوة على طريق التكامل الاجتماعي والاقتصادي ومواجهة التحديات المصيرية .

■ وكان المؤتمر قد عقد جلسة اجرائية تحضيرية في وقت سابق امس اقر خلالها انتخاب السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيسا للمؤتمر وثلاثة نواب من الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية وجمهورية السودان .

كما تم تشكيل اللجان الخاصة بالمؤتمر ضمن ممثلين عن وفود الحكومات واصحاب العمل والعمال .

■ والقى السيد احمد الحميري رئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية وكيل وزارة العمل بدولة الامارات العربية كلمة خلال الجلسة الاجرائية استعرض خلالها نشاطات المنظمة ما بين دورتين .

وجدد دعم المنظمة وتاييدها للعراق في دفاعه العادل وصمود شعبه لمواجهة العدوان .

■ ويناقش المؤتمر على مدى ثمانية ايام موضوعات تتناول التكامل بين عنصري العمل وراس المال وما يتعلق باستخدام التكنولوجيا وانتقال قوة العمل وتوفير شروط التعاون العربي .

كما يناقش مشروع التصنيف المهني العربي وتوفير فرض تطبيقه قطريا وعربيا ليكون اداة فعالة لتنظيم معلومات القوى العاملة والتخطيط للموارد البشرية والمقارنة الاحصائية .. وتوصيفه للمهن وترشيد سياسات التعليم والتدريب المهني والاجور في كل قطر عربي وتوفير الاستجابة لحاجات التنمية كما ونوعا وتحديد مسؤوليات مختلف الاجهزة المعنية بتنمية الموارد البشرية .

ويدرس المؤتمر خطط وبرامج المنظمة ومؤسساتها لعام ١٩٨٩ وموضوع التشغيل غير المنظم الذي يستوعب حاليا ثلث القوى العاملة العربية .. وكذلك تطوير نظم وهياكل المنظمة اضافة الى علاقات التعاون الاقليمي والدولي وخاصة ما يتعلق بطرح القضايا القومية في المؤتمرات والمحافل .

■ ويتناول المؤتمر تقارير للمدير العام لمكتب العمل العربي الخاص بتكامل حركة العمل والعمال بين الاقطار العربية واستعراض نتائج اعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة الحريات النقابية والتعاون بين المنظمة ومنظمة العمل الدولية وتقييم مؤسسات العمل العربي المشترك والمشروع الاقليمي لتطوير ادارات العمل العربية والتعاون بين المنظمة واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا .

■ ويدرس المؤتمر التحضيرات لمؤتمر العمل الدولي الخامس والسبعين الذي سيعقد في جنيف خلال حزيران المقبل وتقييم نشاط المجموعة العربية في مؤتمرها السابق وما تمخض عنه من نتائج .

■ ويناقش ممثلو اطراف العمل الثلاثة (الحكومات وارباب العمل والعمال) المشاركون في المؤتمر مشروع قرار عراقي لادانة العدوان الايراني والالتزام بمعاهدة الدفاع العربي المشترك في مواجهته باعتباره عدوانا على الامة العربية .

وسيتم خلال المؤتمر انتخاب الاجهزة الدستورية لمجالس ادارات للمنظمة والمعاهد العربية للثقافة العمالية وبحوث العمل والمؤسسة العربية للتشغيل والمركز العربي للتامينات الاجتماعية والمعهد العربي للصحة والسلامة المهنية .

■ وتشارك في المؤتمر حوالي (٣٠٠) شخصية منهم (١٥٠) اعضاء في المؤتمر تمثل الحكومات وارباب العمل والعمال العرب وممثلون عن المنظمات العربية والاقليمية والدولية .

وحضر حفل الافتتاح عدد من السادة الوزراء كما حضره ممثلو المنظمات المهنية والشعبية والبعثات الدبلوماسية المعتمدون في بغداد .

(واع)

اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضعت وفود الاقطار العربية المشاركة في اعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وقرات الوفود سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الأبرار .

(واع)

■ خلال مؤتمر لآمري قواطع الجيش الشعبي ■

الرفيق طه ياسين رمضان يشيد بالدور الفاعل للمقاتلين في معركة قادسية صدام المجيدة



اشاد الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي بالدور الفاعل لمقاتلي الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة الى جانب رفاقهم في القوات المسلحة الباسلة .

وقال في كلمة القاها خلال ترؤسه مؤتمرا لآمري قواطع الجيش الشعبي ان الانتصارات التي حققها جند العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدو الايراني ستبقى مفخرة لاجيال الامة العربية ودليلا قاطعا على قدرة ابناء الرافدين الاشاوس في ردع المعتدين .

واشار الرفيق طه ياسين رمضان الى اهمية التدريب المكثف باعتباره العامل المباشر في خلق المقاتلين الجيدين المتمكنين من اداء واجباتهم على الوجه الاكمل .

واكد ضرورة اجراء منافسات بين التشكيلات المختلفة لقواطع الجيش الشعبي لتعميق استيعاب المقاتلين لخطط التدريب .

وحضر المؤتمر رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي ومعاونو قادة المناطق وضباط اركانها .

■ لمناسبة عيد المرأة ■

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض الفنانات العراقيات



■ من مندوبتنا :

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام معرض الفنانات العراقيات والذي ينظمه الاتحاد العام لنساء العراق وبالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية .

ويحتوي المعرض الذي حضرت افتتاحه السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام ثمانين عملا تشكيليا وقطعا من السيراميك والنحت لـ (٤٠) فنانة تصور المرأة الماجدة في عطائها الثر وتضحياتها الجسام في سبيل بناء العراق القوي والحصين .

وعبر السيد الوزير في كلمة دونها في سجل الزيارات عن اعتزاز العراقيين بالمرأة الام والاخت والزوجة العاملة والفنانة والمرضة وقال ان عيد المراة هو عيد كل العراقيين لانها كانت بحق وجدارة الخنساء الجديدة في قادسية صدام المجيدة .

ومن جهة اخرى نظم الاتحاد العام لنساء العراق السوق التضامني لمناسبة عيد المراة العراقية الماجدة .

ويضم المعرض والذي يستمر ثلاثة ايام اعمالاً في الحياكة والتطريز ولعب الاطفال وصناعات للزهور ومواد منزلية وغذائية وملابس لمختلف الاعمار .

وحضر حفل افتتاح المعرضين عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق .

■ الجماهير الفلاحية تبتهج بدك معاقل الشعوذة في ايران ■

الاشادة بجهود رجال التصنيع العسكري صانعي صواريخ الحسين



اقامت الجماهير الفلاحية امس تجمعا في مقر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ابتهاجا بدك صواريخ « الحسين » لمعاقل الدجل والشعوذة في ايران .

والقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة حيا فيها الاقتدار العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيدا بجهود رجال التصنيع العسكري صانعي صواريخ « الحسين » .

ثم القى السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية كلمة في التجمع بارك فيها الانتصارات العظيمة التي يسطرها جند العراق الابطال ضد المعتدين الخمينيين .

وحيا الفلاحون المشاركون في التجمع في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الانتصارات الكبيرة التي يسطرها جنده الميامين ورجال التصنيع العسكري ضد العدو الايراني دفاعا عن العراق العظيم . (واع)

■ نينوى ■

بدء فعاليات المهرجان القطري للمسرح المدرسي

افتتح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى في قاعة ابن الاثير بالموصل المهرجان القطري للمسرح المدرسي الذي تنظمه مديرية النشاط المدرسي في المديرية العامة لتربية نينوى ويستمر ثلاثة ايام .

ويبدا المهرجان الذي يقام تحت شعار بالكلمة المخلصة المقاتلة بالاداء الصادق والصريح باللحن المبدع الاصيل نصنع مع ملاحم الرصاص والبارود امجاد القادسية بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

ثم القى المحافظ كلمة قال فيها يأتي المهرجان القطري للمسرح المدرسي ليؤكد الابداع وقدرة الانسان العراقي الجديد على مواصلة العطاء بما يخدم اهداف الحزب والثورة وتطلعات الجماهير المناضلة في العراق الجديد وصولا الى خلق وعي نضالي يمتد الى كل مواطن غيور من ابناء امتنا العربية المجيدة

■ استمرار الاحتفالات بعيد المرأة العراقية الماجدة ■

برامج احتفالية متنوعة تعكس دور العراقية الماجدة في بناء العراق والدفاع عنه

تتصاعد في بغداد والمحافظات . الاحتفالات بعيد المراة العراقية الماجدة في ظل انتصارات الشعب بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

■ وفي اربيل اقامت رئاسة المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حفلاً فنياً للمناسبة .

والقيت خلال الحفل الذي حضره السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي واعضاء هيئة الرئاسة كلمات اشادت بعطاءات المراة العراقية الماجدة واسهاماتها الفاعلة في معركة قادسية صدام المجيدة كما حيت الانجازات العظيمة لقوتنا الصاروخية العملاقة في دك اوكار الدجل والشعوذة في قم وطهران .

وتم خلال الحفل تكريم عدد من المتميزات في مجال عملهن والنساء الولودات

■ واقامت رئاسة المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي احتفالا حضره السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس القيت خلاله الكلمات والقصائد التي اشادت بالانتصارات التي حققها جند العراق الميامين على العدو الايراني المجرم والدور الذي تضطلع به المراة العراقية الماجدة في مواقع العمل والانتاج .

■ واقامت وزارة الداخلية احتفالات للمناسبة القيت خلاله كلمات وقصائد شعرية اشادت بالجهود الخلاقة لرجال التصنيع العسكري التي تجسد قدرة العراق في ردع العدوان ودك اوكار الشر في قم وطهران . بعدها وزع وكيل الوزارة الهدايا على النساء المتميزات والمبدعات في عملهن .

■ واقام ديوان الرقابة المالية احتفالا كبيرا بالمناسبة بدا بالوقوف دقيقة واحدة لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة وكلمة السيد دحام عبدالرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية وكالة . وتضمن منهاج الحفل العديد من الفعاليات والنشاطات الثقافية التي تعزز دور المراة في المجتمع العراقي المعاصر وقد وزعت الهدايا التقديرية لمنتسبات الديوان اللاتي لديهن (٦) اطفال فاكثر وكذلك هدايا للمتميزات من منتسبات الديوان وهدايا تقديرية لمدرسة المنصور التاسيسية لقيامها ببعض الفعاليات مشاركة منها في احتفالات ديوان الرقابة المالية بهذه المناسبة العزيزة ..

■ واقيم في محافظة التاميم احتفال شعبي كبير بمناسبة عيد المراة العراقية لتكريم النساء المتميزات من الامهات الولودات والموظفات في اجهزة الدولة والعاملات في شعب فرع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة

وحضر الحفل الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم للحزب والسادة المسؤولون ورؤساء الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية وجمع غفير من النسوة

والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد شعرية . اشادت بالرعاية والدعم الكبيرين التي حظيت وتحظى بها المراة العراقية الماجدة من قبل السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

بعد ذلك وزعت الهدايا على النساء المتميزات في المحافظة .

■ وكرم اتحاد نقابات عمال بغداد (١١٥) من العاملات المتميزات في عطائهن وعملهن من قطاعات العمل الخاص والتعاوني والمختلط

واقيم احتفال للمناسبة حضره السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال القيت خلاله كلمات وقصائد حيت الدور الذي تضطلع به المراة في ميادين الحياة المختلفة وتعزيز روح النصر في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ واقيم في قاعة الادارة المحلية بمدينة الكوت تجمع نسوي كبير نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة واسط لمناسبة عيد المراة والقيت في التجمع الذي حضره السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة كلمات وقصائد حيت الدور الفاعل للمراة العراقية في دعم انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة .

وفي ختام التجمع رفعت الجماهير النسوية برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها لسيادته العهد على بذل المزيد من العطاء لدعم مسيرة البناء والنهوض الثوري للعراق الشامخ مباركة الماثرة التاريخية لابطال العراق الميامين الذين اكدوا قدرة العراق على الابداع وتحقيق النصر على الاعداء المارقين في طهران عاصمة الجريمة والعدوان

■ ونظمت شعبة المركز للاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة دهوك معرضا برسوم الاطفال والكاركاتير .

وضم المعرض مائتي صورة جسدت دور المراة العراقية في تعزيز روح النصر الذي حققه ابطال العراق الميامين .

ونظمت شعبة العمادية للنساء معرضا للنشرات الجدارية والفنون التشكيلية ضم (٧٥) نشرة واعمالاً فنية من نتاجات عضوات الشعبة والهيئات التدريسية والتعليمية بقضاء العمادية جسدت حب واعتزاز نساء القضاء بالسيد الرئيس القائد

وحضر افتتاح المعرض الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الاشادة بالانجاز العظيم لرجال التصنيع العسكري

■ وصف المؤرخون العرب الانجاز العظيم لرجال التصنيع العسكري وصنعهم لصاروخ الحسين بانه مدعاة فخر للعرب واعتزازهم

وثمنوا في بيان اصدروه ابداع العقل العراقي النير وما جاء به رجال التصنيع العسكري من عطاء ثر بصنعهم صاروخ

الحسين الذي يعتبر وساما عربيا قدمه العراق للتاريخ دفاعا عن الارض والانسان .

■ حيت جبهة التحرير الارتيرية . انجاز المناضلين في التصنيع العسكري بصنعهم صواريخ الحسين ورفدهم القدرات العربية بعوامل القوة والمنعة لصد المعتدين .

وثمنت ماحققه العراق من انتصارات عظيمة على العدو الايراني الصهيوني دفاعا عن ارضه وعن شرف الامة العربية وكرامتها

وقالت الجبهة في بيان اصدرته ان حكمة القيادة في العراق وحسن تدبيرها

حقق للامة العربية ذاتها وانار لها طريق الخلاص من التخلف وفتح افاق ابداع الانسان العربي .

واكدوا تاييدهم المطلق للعراق في دفاعه عن ارضه وسيادته وحياة مواطنيه ودكه اوكار الشعوذة والدجل في طهران وقم .

وشجبوا القصف الايراني الوحشي لبغداد دار السلام ومدن العراق الاخرى والذي راح ضحيته شهداء ابرياء من النسوة والاطفال .

(واع)

مجموعتان من المشاريع جرى تقييمها خلال عام ١٩٨٧

■ دعوة الجميع من منتجين ومستهلكين المساهمة الجادة في تطوير انتاجنا الوطني ■

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

تعلن وزارة التخطيط/الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الى المواطنين الكرام عن قائمتين تمثلان مجموعتين من المشاريع التي جرى تقييمها خلال عام ١٩٨٧ .

القائمة الاولى : تمثل المشاريع التي تميزت منتجاتها بالدقة والجودة للمواصفات المعتمدة .

القائمة الثانية : تمثل المشاريع التي كانت منتجاتها على قدر كبير من التدني في المواصفات .

وبهذه المناسبة يشكر الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الصناعات الوطنية التي تميزت منتجاتها بالجودة ويدعو تلك المشاريع التي كانت منتجاتها على قدر من التدني للنهوض بجودة منتجاتها حفاظا على سمعة الصناعة الوطنية التي اختطت طريقا مشرقا بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله – داعين الجميع من منتجين ومستهلكين المساهمة الجادة في تطوير انتاجنا الوطني تحقيقا لشعار الانتاج الاكبر والنوعية الافضل طريقا للرفاه الاجتماعي .

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

القائمة الاولى

المشاريع التي تميزت منتجاتها بالدقة والجودة وبدرجة عالية من المطابقة للمواصفات المعتمدة

أ – الصناعات الغذائية

اسم المشروع او المنشاة او الشركة	اسم المنتوج
١ – المنشاة العامة للمشروبات والمياه الغازية معمل بيبسي الزعفرانية/قطاع اشتراكي	مشروب البيبسي كولا
٢ – الشركة العامة للدخان العراقية/قطاع اشتراكي	سكاير سومر
٣ – الشركة الوطنية للصناعات الغذائية/معمل سفن أب قطاع مختلط	مشروب سفن أب
٤ – شركة منتوجات الالبان والمرطبات العراقية/نشاط خاص	اللبن
٥ – الشركة الفنية لصنع الاغذية/نشاط خاص	اللحوم المصنعة
٦ – معمل المعكروني والشعرية العراقية/قطاع خاص	المعكروني والشعرية
٧ – الشركة العراقية لانتاج الشكلة/نشاط خاص	الحامض حلو والترفة

ب – الصناعات الكيمياوية

١ – المنشاة العامة للصناعات الجلدية/معمل الاحذية الجلدية/قطاع اشتراكي	الاحذية الجلدية
٢ – الشركة العراقية لصناعة الكارتون/قطاع مختلط	الكارتون
٣ – شركة دجلة للصناعات الجلدية/نشاط خاص	الاحذية
٤ – شركة اطلس للصناعات الورقية المحدودة/نشاط خاص	المناديل الورقية المختلفة
٥ – معمل صابون الرافدين/نشاط خاص	صابون الغار
٦ – شركة النهرين لصناعة الاصباغ/نشاط خاص	الغرى والصمغ
٧ – معمل الكرامة لفرش الاسنان/نشاط خاص	فرش الاسنان
٨ – الشركة المتحدة للمشاريع الحديثة/نشاط خاص	قاتل الحشرات مسحوق التالك معطر الجو

ج – الصناعات الهندسية

١ – شركة صناعة الدراجات والانابيب المعدنية العراقية/قطاع مختلط	الدراجات
٢ – شركة الصناعات الخفيفة – معمل المدافىء النفطية/قطاع مختلط	المدافىء النفطية
٣ – شركة معدات الرافدين/نشاط خاص	مبردات الهواء التبخيرية
٤ – شركة النجمة لسحب المعادن/نشاط خاص	اقراص الالمنيوم
٥ – شركة الرافدين للراديترات/نشاط خاص	الراديترات

د – الصناعات الانشائية

١ – المنشاة العامة للسمنت الجنوبية – معمل سمنت الكوفة/قطاع اشتراكي	الاسمنت
٢ – المنشاة العامة للطابوق معمل طابوق المحاويل/قطاع اشتراكي	الطابوق
٣ – شركة صناعة المواد الانشائية الحديثة معمل كاشي الكرية/قطاع مختلط	الكاشي
٤ – شركة التطور للشتايكر المضغوط/نشاط خاص	الشتايكر
٥ – شركة زويني للبلاط والرخام/نشاط خاص	الكاشي
٦ – شركة طابوق التشاهيل المحدودة/نشاط خاص	الطابوق
٧ – معمل زجاج الامين/نشاط خاص	زجاج السيارات

ه – الصناعات النسيجية :

اسم المشروع او المنشاة او الشركة	اسم المنتوج
١ – المنشاة العامة للغزل والنسيج الصوفي/ قطاع اشتراكي	قماش الصوف والبوليستر والبطانيات الصوفية والاكريليك
٢ المنشاة العامة للالبسة الرجالية/ قطاع اشتراكي	البدلات الرجالية
٣ المنشاة العامة للانسجة الوطنية/ قطاع اشتراكي	السجاد النافذ والميكانيكي واكياس الجوت والبولي بروبلين
٤ شركة الالبسة الجاهزة/ قطاع مختلط	القمصان الرجالية
٥ شركة الفلاح لنسيج الاقمشة والشرائط المحدودة/ نشاط خاص	قماش ستائر دانتيل
٦ شركة نسيج السماء/ نشاط خاص	قماش صوف وبوليستر
٧ شركة نينوى للخياطة/نشاط خاص	القمصان والسراويل الرجالية
٨ شركة النعمان للجواريب/ نشاط خاص	الجواريب النسائية
٩ الشركة الشرقية للنسيج والصياغة والطباعة المحدودة/ نشاط خاص	قماش الستائر البولستر المطبوع
١٠ شركة نسيج جواريب النايلون/ نشاط خاص	جواريب النايلون الرجالية والنسائية
١١ شركة الحياكة العراقية/ نشاط خاص	انتهت القائمة الاولى

القائمة الثانية :

المشاريع التي كانت منتجاتها على قدر كبير من التدني في المواصفات .

ا – الصناعات الغذائية

اسم المشروع او المنشاة او الشركة	اسم المنتوج
١ المنشاة العامة لمنتوجات الالبان مصنع ابي غريب/ قطاع اشتراكي	المثلجات اللبن النافف واللبن الرائب
٢ معمل بسكويت هدى نشاط خاص	بسكويت الويفر
٣ معمل حلويات نينوى نشاط خاص	النقد والمصقول وحبة الحلوة
٤ معمل مرطبات بلال نشاط خاص	المثلجات
٥ معمل مثلجات البرج نشاط خاص	المثلجات
٦ شركة الباز للسكريات المحدودة حلويات الطليعه سابقا نشاط خاص	السكاكر والمصاص
٧ معمل بسكويت الاعتماد نشاط خاص	بسكويت الويفر

ب – الصناعات الكيمياوية

١ شركة الفرح للنايلون والسلوفان المحدودة نشاط خاص	حقائب البولي اثيلين عالي الكثافة
٢ معمل مطاط الاخوان نشاط خاص	الحلقات المطاطية لربط انابيب المجاري
٣ معمل لارسا لانتاج مواد التجميل والعطور المحدودة نشاط خاص	مكيف الشعر وكريد الشعر

ج – الصناعات الهندسية

١ شركة الجنوب للعلب نشاط خاص	علب الاصباغ سعة ٤ لتر
٢ معمل قاسد للاثاث المعدني نشاط خاص	اسرة اطفال
٣ معمل شبل العاص للمشاعل نشاط خاص	المشاعل العازية
٤ معمل قاسد للطباخات والمشاعل نشاط خاص	المشاعل العازيه

د – الصناعات الانشائية

اسم المشروع او المنشاة او الشركة	اسم المنتوج
١ معمل جص المدينة نشاط خاص	الجص
٢ معمل طابوق النورة نشاط خاص	الطابوق الطيني
٣ معمل فلنكوت عبدالنبي نشاط خاص	مانع الرطوبة
٤ معمل كاشي الصفاء نشاط خاص	كاشي الموزاييك
٥ معمل كاشي الخنساء نشاط خاص	كاشي الموزاييك

هـ – الصناعات النسيجية

١ شركة الرافدين للمناشف والبشاكير نشاط خاص	المناشف
٢ معمل جواريب النبراس نشاط خاص	الجواريب النسائية والولادية والنسائية

انتهت القائمة الثانية

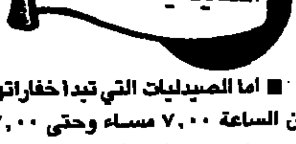
■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٢٢ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,٧ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٥٢ المغرب : ٦,٧
الظهر : ١٢,٢١ العشاء : ٧,٢٧
العصر : ٣,٣٧ فجر الاربعاء : ٤,٥٠



الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :

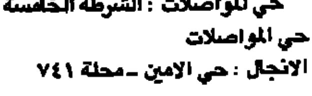
الانشراح : الشعلة – حي الجوادين
الاقحوان : شارع فلسطين – قرب محطة تعبئة البنزين
الاختيار : البياع – قرب مصرف الرافدين
الاخوين : بغداد الجديدة – حي سومر
الاوس : ساحة النصر – شارع تونس

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

حي للمواصلات : الشرطة الخامسة – حي المواصلات
الانجال : حي الامين – محلة ٧٤١

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة اربيل ■
صيدلية رزكار
■ محافظة النجف ■
صيدلية دار الدواء
■ محافظة البصرة
صيدلية جبار
■ محافظة بابل ■
صيدلية الياسمين



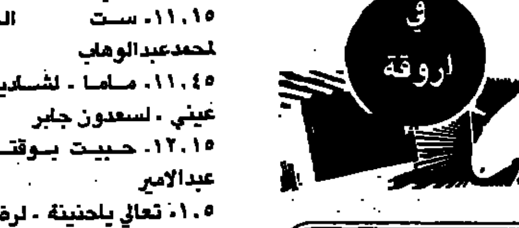


■ تلفزيون ■

٤,٠٠ عالم السيرك – لقاء مع باحث – اغاني للاطفال
٦,١٥ افلام كارتون – مكتبتي
٧,٣٠ السلامة العامة
٩,٠٠ الرياضة في اسبوع
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي « الثمن » تمثيل ليلى طاهر ووجدي العربي
١١,٠٠ مع المقام العراقي

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الفترة التعليمية – الرياضيون القدماء
٧,٣٠ البرنامج الفارسي
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي
٩,٤٥ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,٠٠ ساعة مع النغم
١١,٠٠ حلقة من المسلسل الاجنبي





■ صوت الجماهير ■

٩,١٥ اغنيتي المفضلة
١١,١٥ – ست الحبايب – لمحمد عبدالوهاب
١١,٤٥ – ماما – لشادية . – عيني عيني – لسعدون جابر
١٢,١٥ – حبيت بوقتك – لسهى عبدالامير
١,٠٥ – تعالي ياحنينة – لرضا علي . . كل سنة – لوردة الجزائرية
١,٤٥ – ياكاتم الاسرار – للمذة نزهت . – ردي علينا – لوديع الصافي
٢,٤٥ – هلن الود – للفنزة احمد
٣,٠٠ – القوات المسلحة
٥,٠٥ من اغاني الريف . سلم على لخضيري ابو عزيز ياحنينه يايمه لوحيدة خليل . شفته وبالعجل حبيته للميعه توفيق
– ارحم دليلي لياس خضر
٥,٤٥ . يابن الحلال لسميرة سعيد
– تسامرنا لعبدالله الرويشد
٦,٠٥ مجلة اليوم
٦,٣٠ – غدا الفال لام كلثوم
٧,٣٠ . ماعا شرتهد لفاضل عواد
– الحب اللي كان لميادة الحناوي



كاريكاتير
بريشة : ناصر ثامر



شمس العافية

هذه دعوة لربات البيوت للاستماع الى برنامج . شمس العافية . من خلال اذاعة صوت الجماهير في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا والذي تعده هيئة الاعلام الصحي في الاتحاد العام لنساء العراق ويتناول مختلف المواضيع التي تتعلق بصحة الام والطفل .

■ الدروس التعليمية ■

٤,٠٠ الرياضيات – السادس الابتدائي
٤,٢٠ اللغة الانكليزية – السادس الابتدائي
٤,٣٢ الكيمياء – الثالث المتوسط
٤,٥٨ الهندسة – الثالث المتوسط
٥,٣٣ علم الاحياء – السادس العلمي
٥,٤٤ فيلم علمي – الاذن والانف والحنجرة
٥,٥٤ الرياضيات – السادس الادبي
٦,١٦ سلسلة تعليم اللغة الانكليزية –

اخترنا لك

هذه دعوة لطلبة جامعتي بغداد والمستنصرية الى مشاهدة مسرحية « ضجة بدون طائل » التي تقدمها فرقة ديلينا كيد وفرقة شكسبير اللندنية في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم على قاعة الجامعة المستنصرية .

■ في الطريق ■

■ شروط المتانة والامان ■

ان توافر شروط المتانة والامان في المركبة يساعد كثيرا في الحد من الحوادث المرورية وتشمل هذه الشروط مايلي

مصابيح امامية وخلفية . مقود المركبة . موقف قدمي ويدوي . منبه الصوت « هورن » ذو صوت واطيء . ضوء على الرقم الخلفي للمركبة . مرايا المركبة . زجاج غير قابل للكسر مطفأة الحريق . ماسحات مطرية . وحزام الامان –

لا للتدخين

تجنب التدخين اثناء قيادة المركبة قدر المستطاع لانه سيضيع على السائق وقتا اثناء اشعال السيجارة كما ان ترك احدى اليدين لمقود السيارة لمسك السيجارة قد يتسبب في حدوث حادث كما ان السيجارة قد تؤدي الى حدوث حريق بالسيارة نتيجة سقوط « جمرة السيجارة » بالاضافة الى التسبب في تجمع ضباب امام السائق هذا الى جانب الاضرار الصحية التي يسببها التدخين .

■ هل تعلم ■

هل تعلم ان البيان المروري رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٣ منع منعا باتا قيام اصحاب محلات صبغ السيارات او العاملين فيها او مالكي المركبات او غيرهم من تغيير لون اية مركبة الا بعد استحصال موافقة تحريرية من مديرية المرور المختصة والمخالف يعرض نفسه للعقوبة .

علما ان مفارز المرور وبالتعاون مع الجهات الامنية الاخرى تقوم بالمراقبة السرية لتنفيذ مضمون هذا البيان ومحاسبة المخالفين .

الاستدارة لليمين

عند الاستدارة لليمين يجب الانتقال للممر الايمن على بعد مسافة مناسبة ثم مراقبة حركة المرور التي خلفك بواسطة المرآة ثم استعمال الاشارة الضوئية اليمنى وبعدها الاستدارة لليمين

■ عند الاشارة الضوئية ■

تجنب اطفاء محرك المركبة عند توهج الضوء الاحمر للاشارات الضوئية لان ذلك يتسبب في عرقلة وتاخير السير .

■ مخالفات مرورية ■

رصدت مفارز المرور مخالفات للسيارات المدرجة ارقامها ادناه

١٦٥٧٥٣٥ بغداد خصوصي
١٧٦٦٨٤ بغداد خصوصي
٢٠٦٤٥١ بغداد خصوصي
٢٠٦٤٥١ بغداد خصوصي
٧٦٣٩ بغداد خصوصي
٢١٢٥٥٤ بغداد خصوصي
٢٢٠١٠ بغداد خصوصي
٥١٧٧٢ بغداد حمل
١٥٤٥١٥ بغداد خصوصي

يرجى من اصحاب السيارات المدرجة ارقامها اعلاه مراجعة شعبة العلاقات والتوجيه السياسي في مديرية المرور العامة .

☎ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بداله العلوية	[illegible]

☎ هواتف تهمك ■

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
		مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
		مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١٢١
	٢١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
		مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
			٤١٦٩٠٠٥
		مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

		واسط	٢٨٣٤٢
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	بابل	٢٢٢٤٤٧
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	اربيل	٢٧٠٩٢
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	التاميم	٢١٧٤٨٠
المشرق	٢١٧٢٤٥	كربلاء	[illegible]
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	النجف	[illegible]
رمادي	٤٣٦١٠٠	القادسية	٢٧٠٧٢
الفلوجة	٦٦١٦٥٠	المثنى	[illegible]

(اعلان من وزارة النفط)

نظرا لقرب انعقاد مؤتمر الطاقة العربي الرابع في بغداد على السادة المدرجة اسماؤهم ادناه التفضل بالحضور الى فندق الرشيد وذلك خلال يومي ٩و١٠ اذار الجاري من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء بغية اعداد باجات المشاركة في المؤتمر .. وشكرا .

وزارة الخارجية
السيد لؤي نوري بشار
وزارة الثقافة والاعلام
السيد سامي احمد خليل
السيد داود الفرحان
وزارة النقل والمواصلات
السيد مؤيد عبدالله العاني
السيد عبدالعزيز مصطفى الونداوى
وزارة التخطيط
السيد خالد احمد يونس
السيد غضنفر علي رفيق
الدكتور علي ميرزا
وزارة الصناعات الثقيلة
السيد فؤاد قاسم الامير
السيد صبحي نجم
الدكتور محسن علوان شلاش
السيد غازي محمد كامل
السيد ابراهيم حبه
السيد احمد عزيز شهاب
السيد عبدالله الخيري
السيد كاظم محمد سعيد
السيد عبدالكريم هادي
السيد سعيد حميد علوان
وزارة الصناعة
الدكتور فرهنك جلال
الدكتور علي غالب
وزارة المالية
السيد عصام فرج عبدالعزيز
السيد جودت نجيب حطاب
وزارة العدل
الدكتور شريف يوسف سلمان
السيد مدحت حمودي حسين
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الدكتور قاسم جبار سليمان
الدكتور حسيب يحيى احمد
الدكتور حازم العطار
الدكتور عبدالله السياب
الدكتور مؤيد جامد خيوكة
وزارة التربية
الدكتور جلال عبدالرزاق مهدي
الدكتور شهاب احمد السلمان
وزارة الزراعة والري
السيد محمود شاكر
السيد نصرت نجيب
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
الدكتور نجم عبود نجم
السيدة نجلاء خليل رشيد
مجلس البحث العلمي
الدكتور عبدالحليم عبدالكريم محمد
الدكتور عدنان حمودي طميش
الدكتور عقيل محمد عواد
الدكتور علي حبيب الخفاجي
السيدة نضال الحمداني
الدكتور ابراهيم مظهر الشاوي
الدكتور علي القره غولي
الدكتور علاء احمد الدوري
الدكتور صلاح الدين نعمان
السيد مهند خلف رشيد
الدكتور رياض روفائيل تبوني
الدكتور مجيد عبدالله الدوري
السيد محيي محمد جاسم
الدكتور مثنى عبد الرزاق العمر
جامعة الموصل
الدكتور لطيف حميد علي
الدكتور محمد ازهر السماك
الدكتور فهر حياتي
الدكتور عماد عبدالقادر الدبوني
الدكتور منعم عبدالرسول
الدكتور غالب يونس
الدكتور يوسف مولود
جامعة صلاح الدين
الدكتور حسين النعمة
نقابة المهندسين العراقية
السيد ياسر خضر الجنابي
الدكتور علي نوري الصالح
وزارة الحكم المحلي
السيد ابراهيم عبد الحميد
السيد فائق موسى القزويني
الجامعة التكنولوجية
الدكتور جوامير مجيد سليم
الدكتور علاء الدين النعيمي
الدكتور نبيل عمار الراوي
الدكتور قصي عبدالجبار مجبور
الدكتور جابر شنشول جمالي
الدكتور عدنان توما عبدالاحد
الجامعة المستنصرية
الدكتور محمد عماد نوري
الدكتور محمود ابراهيم منصور
السيد محمد عبدالمهيمن
جامعة البصرة
الدكتور عبدالرضا حسين جبر
الدكتور منصور تاج محمد
السيد عبدالكريم عباس
الدكتور محمد مهدي فريد
الدكتور صالح اسماعيل نجم
الدكتور محمد تقي داود
الدكتور قيس شريف مجدي
الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية
السيد كمال توفيق طاهر
السيد نزار عبدالمجيد
امانة بغداد
سلام ناصر
عكاب نايف الطاهر
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا)
ثامر الخشالي
الدكتور احمد رجائي
الدكتور منذر عبدالسلام
الدكتور محمود صالح
اتحاد الاقتصاديين العرب
ثامر ارزوقي
جمعية الاقتصاديين
الدكتور صباح البدري
الاستاذ قاسم احمد العريبي
الاستاذ ماجد ادهم
الاستاذ مشعل حمودات
مجلة النفط والتنمية
السيد دياب نبهان
السيد مالك منصور
الشركة العربية لكيمياويات المنظفات
السيد راجح محيي الدين يوسف
الشركة العربية لحفر الابار
السيد ميش الجميلي
معهد النفط العربي للتدريب
الدكتور براق سعيد يحيى

اعـــــــلان
صادر عن نقابة المهندسين العراقية

استنادا الى أحكام المادة (١٨) من قانون نقابة المهندسين العراقية رقم (٥١) لسنة ١٩٧٩ المعدل .

تدعو نقابة المهندسين الزملاء اعضاء المؤتمر العام للدورة التاسعة عشرة الحضور في مقر النقابة/المركز العام في المنصور في الساعة التاسعة صباحاً من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٣/٢٦ لغرض مناقشة المواضيع المطروحة في جدول الأعمال وانتخاب النقيب ونائبه واعضاء مجلس النقابة ورؤساء الأقسام الهندسية ولجنة الضبط .

نرجو من الزملاء المعنيين الحضور في الزمان والمكان المعينين وممارسة حقهم في المناقشة والانتخاب .

امين السر

محكمة الاحوال الشخصية في السليمانية

اعلان

المدعية :ـ كولچين محمد أمين عثمان
المدعى عليه :ـ نوزاد حسن كاكه برا

اقامت المدعية كولچين محمد امين عثمان دعوة التفريق عليك بسبب الهجر ولمجهولية إقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام محكمة الاحوال الشخصية في السليمانية وذلك في الساعة ـ/٩ من صباح يوم السبت المصادف ٨٨/٤/٢ وعند عدم حضورك بنفسك او عدم ارسال وكيل عنك فسوف تجرى المرافعة بغيابك علنا وفق القانون .

القاضي

اعـــلان

يسر الهيئة التحضيرية لاتحاد الناقلين العراقيين والذي تاسس بموجب القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٨٧ .

دعوة السادة اصحاب المكاتب والجمعيات والشركات العراقية المجازة بالنقل او المالكين لوسائط نقل لاتقل مجموع حمولاتها عن ٥٠٠ طن .

للانتماء الى الاتحاد المذكور وذلك في مقره المؤقت الكائن في المنشاة العامة لنقل البضائع الواقعة في نهاية شارع المعارض جهة ساحة النهضة للفترة من ٣/١ ولغاية ١٩٨٨/٣/٣١ خلال اوقات الدوام الرسمي ولمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف (٨٨٦٦٤٩١) بدالة عشرة خطوط . خط داخلي (٥٥) .

رئيس الهيئة التحضيرية
لاتحاد الناقلين العراقيين

وزارة التجارة

الدائرة : الشركات الوطنية

اعلان تعديل عقد شركة محدودة

قدمت شركة الفياض لانتاج اقمشة النايلون والدانتيل المحدودة محضر اجتماع الهيئة العامة المؤرخ في ١٩٨٧/١٢/١٦ والمتضمن تعديل عقدها كالاتي :ـ

١)زيادة راسمال الشركة من ـ, ١٢٠٠٠٠ دينار الى ـ, ١٦٠٠٠٠ دينار وذلك باصدار ـ, ٤٠٠٠٠ سهم .

٢) يصبح نص المادة الخامسة من عقد الشركة كالاتي:ـ
(*المادة الخامسة*) *راسمال الشركة* ـ, ١٦٠٠٠٠ دينار مقسم الى ـ, ١٦٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد .

اني مسجل الشركات صادقت على القرار المذكور اعلاه على ان يتم نشره وفقا لاحكام المادة (١٩٦) من قانون الشركات رقم ٣١ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

كتب ببغداد في اليوم الخامس والعشرين من شهر جمادى الاخرة سنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الثالث عشر من شهر شباط سنة ١٩٨٨ ميلادية .

مسجل الشركات

٩٨٢

محكمة بداءة الكرخ
ازالة الشيوع
رقم الدعوى/ ١٥٠٥/ب ع/٨٦/٨٧
التاريخ/ ١٩٨٨/٢/٢١
(اعلان بيع عقار بالمزايدة)
المدعي/ ساهر محمد حسن البغدادي/ وكيله المحامي
محمد سليم الكواز
المدعى عليه/ سعد محمد حسن كاظم وشركاؤه .

استنادا الى قرار هذه المحكمة ١٥٠٥ /ب ع/ ٨٦/٨٧ المتضمن ازالة شيوع العقار ٢١٠ راس الجسر/ حي الخلود محلة ٢١٨ زقاق ٣٦ رقم الابواب ١/١ و٢/١ و٣/١ . فقد تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية . فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة(١١٠٠٠٠,٠٠) مائة وعشرة الاف دينار ، ان لم يكن من الشركاء ويتحمل المشتري أجور الدلالية المقطوعة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة/ اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .

الاوصاف/ خان ذو طابقين مستخرج منه ثلاثة دكاكين ، والبناء قديم من الطابوق والجص والشيلمان . مساحته (٥٥١,١٤)م² . ارض الخان وبناؤه مشغول من قبل احد الشركاء ببدل سنوي قدره (١٠٠٠,٠٠) الف دينار والدكان الاول متخذ فرنا من قبل مستاجر ببدل سنوي (٤٥٠,٠٠) دينارا والدكان الثاني مستاجر ببدل قدره (٥٥٠,٠٠) دينارا والدكان الثالث مستاجر ببدل قدره (٣٠٠,٠٠) دينار ، والشريك والمستاجرون يرغبون البقاء كمستاجرين بعد البيع .

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٤٧٤/ع٨٥/٨٦ وتاريخ ٨٧/٩/١٢ المتضمن ازالة شيوع موجودات المحل التجاري المسمى معرض احذية الصباح الواقع في شارع المستنصر (راس القرية) المرقم ٩/١٦٢ المدونة ادناه مع الاسم التجاري . فقد وضع المحل المذكور بالمزايدة العلنية لمدة سبعة ايام اعتبار من اليوم التالي للنشر ـ فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ـ ١١٧٩٠ احد عشر الفا وسبعمائة وتسعون دينارا ـ ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري المزايدة وفق الاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك ..

القاضي

المادة
٦ درازن جنط بلاستك
٥ درازن جنط بيضاء
٧ درازن جنط ملونة
٢٠ درزن جنط متعددة الالوان
٤ درازن جنط متعددة الالوان
٩ درازن متنوعة
٨ درازن جنط منوعة
٨ درازن جنط منوعة
٥ درازن جنط منوعة
٦ درازن جنط منوعة
٥ درازن جنط منوعة
٢٠ درازن جنط منوعة
٨ درازن جنط منوعة
٨ درازن جنط منوعة
١٢ درازن حذاء مقبط
٣ درازن حذاء فضي
٢٠ زوج حذاء نسائي متنوع
٩ درازن شحاطة متنوعة
٤ درازن حذاء مقبط
مع ثلاجة صغيرة وتلفزيون صغير واريكة وثلاثة معارض خشبية ومنضدة حديدية وديكورات مع الاسم التجاري

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية

الى/المدعى عليه درويش خميس عبداللطيف مجهول محل الاقامة

قررت هذه المحكمة بتاريخ ٩٨٨/٢/٢٥ الحكم بثبوت نسب ولدك المدعي نبيل درويش من زوجتك ليلى منصور لازار ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف المحلية ولك حق الاعتراض والتمييز وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام
اعلان

المدعية/حسنة حنتوش اهويش
المدعى عليه/امين السجل المدني في مدينة صدام ـ اضافة لوظيفته

اقامت المدعية حسنه حنتوش اهويش الدعوى المرقمة ٥٤١/ع/٨٧/٩٨٨ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل لقبها وجعله الكرعاني بدلا من الجهلاني واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضية

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
العدد/ ٨٥/ ب .ع/٩٨٧
التاريخ ٩٨٨/٢/١٥
، اعلان ،

المدعي : ١ـ ابية عبدالخالق جاسم اصالة عن نفسها ووصاية عن ولديها القاصرين كل من اسيل وحيدر
٢ـ نادية حسين سهيل/ وكيلهما المحامي عبدالدائم مهدي
المدعى عليهما : ١ـ علي سهيل نجم ٢ـ رياض حسين سهيل

بناء على القرار الصادر بتاريخ ٩٨٧/١٠/١ والمكتسب الدرجة القطعية في الدعوى المرقمة ٨٥/ ب . ع/٩٨٧ والمتضمنة ازالة شيوع العقار تسلسل ١١٠٥/٥/ محلة القطانة في الكاظمية بيعا ولعدم حصول راغب في الشراء قرر تمديد المزايدة لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر في الصحف المحلية فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء وغيرهم ان يحضروا الى هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (٢٥٠٠٠) فقط خمسة وعشرون الف دينار بشيك مصدق اذا لم يكن المزايد من الشركاء وان يكون المزايد من سكنة بغداد اثناء تعداد عام ١٩٧٧ وان العرض الذي لايزاد عليه خلال الدقائق الخمس الاخيرة يعتبر نهاية للمزايدة طبق لاحكام قانون التنفيذ .

القاضي الاول

، الاوصاف ،

عبارة عن الدار المرقمة ١٢ زقاق ٦ محلة ٤١٩ الكاظمية وان الدار مقسومة الى قسمين بجدار من الخشب ومبنية بالطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان وان الدار الاولى تشتمل على غرفتين وممر وطارمة مسقفة بالاسبست متخذة مطبخا وحماما ومرافق صحية ومشغولة من قبل المستاجر جواد كاظم ببدل ايجار شهري ٤٠ دينارا والدار الثانية برقم ١/١٢ تشتمل على ساحة مكشوفة وطارمة مسقفة بالاسبست وغرفتين وحمام ومرافق ومبنية بالطابوق والجص ومسقفة بحديد الشيلمان ومستاجرة من قبل رزاق مرزه ببدل ايجار شهري ٤٠ دينارا وان مساحة عموم العقار ١٤٤/١٩م² وهي ملك صرف ..

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني النجف / باسم بلابل فاضل عباس العوادي . فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

اعلان رقم (٨٨/٢٢)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة سرية لبيع الاطباق والصناديق الخشبية الفارغة وملحقاتها المتوفرة في كافة المخازن التابعة لها والواقعة في محافظة التاميم لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها والكائنة في مركزها العام في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في محافظة التاميم بسعر ١٠ دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الشراء تقديم تامينات اولية قدرها ١٠٠٠,٠٠ دينار تدفع نقدا ويرفق الوصل في العطاء وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المزايدات في المركز العام لهذه الشركة او تقدم الى فرعها في التاميم لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٣/١٣ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اعلى العطاءات وسيتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المزايدة اجور نشر هذا الإعلان .

ع/المدير العام

٩٣١

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات

القسم : تسجيل الشركات الوطنية
قرار اجازة تاسيس شركة محدودة

قدم الينا السيد هشام رشيد عطا الصالحي العراقي الجنسية والسيد يوسف ضياء الدين محيي الدين المظفر الاردني الجنسية المقيمان في بغداد طلبا لتاسيس شركة محدودة بأسم شركة (القدس لادارة المطاعم المحدودة) رأسمالها : ـ/ ٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون الف دينار

واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ ..

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه ..

كتب ببغداد في اليوم العاشر من شهر رجب سنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٨٨ ميلادية

مسجل الشركات

١٠٣٠

اعلان

المناقصة ٨٨/٤ تجهيز كفوف

تعلن أحدى المنشآت الحكومية عن حاجتها لكفوف عمل وكفوف جلد مدبوغ بالكروم وبكمية (١٠٠ الف زوج) .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مركز المعتصم للتدريب الكيمياوي والميكانيكي في الاسكندرية لتقديم عروضهم بظروف مختومة مدون عليها اسم ورقم المناقصة ، وجلب النماذج .. علماً ان آخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ١٩٨٨/٣/٢٠ .

٠٠٣١

بطولة صدام الدولية بالسباحة



قرر الاتحاد العراقي المركزي للسباحة اجراء اربعة اختبارات للمنتخبات الوطنية بالسباحة خلال الشهر الحالي .

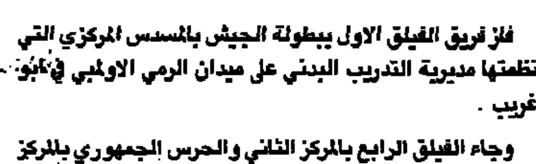
وقال السيد امين سر الاتحاد (لواع) ان مواعيد الاختبار ستكون يوم الخميس من كل اسبوع في مسبح القادسية الاولمبي استعدادا لبطولة صدام الدولية التي ستجري في بغداد للفترة من (٢٦) حزيران ولغاية (١٨) تموز المقبل وكذلك بطولة الخليج العربي التي ستجري في دولة الامارات العربية خلال شهر ايلول المقبل .

وتشمل عملية الاختبار منتخبات الشباب والمتقدمين والناشئين والفتيات .

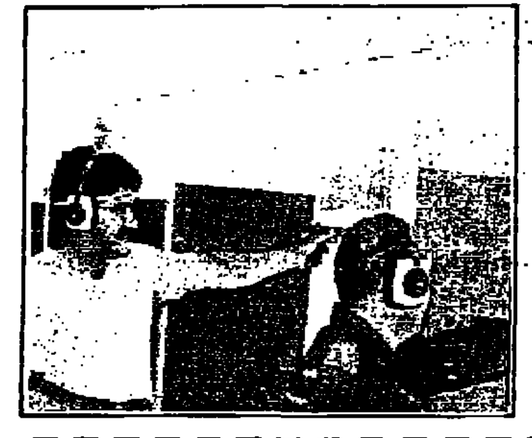
صلاح الدين يفوز على الشباب

حقق فريق نادي صلاح الدين فوزا مهما في دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على فريق الشباب بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بملعب الشعب وحكمها السادة محمد رفعت وتحسين علي ومحسن بديع .

وكانت « الرياضة والشباب » قد نشرت في عدد الامس النتيجة بشكل معكوس على ضوء الخبر الذي اوردته وكالة الانباء العراقية . فمعذرة لنادي صلاح الدين وللقراء الاعزاء .



الفيلق الاول البطل يحصل على كأس الجيش للرماية



فاز فريق الفيلق الاول ببطولة الجيش بالمسدس المركزي التي نظمتها مديرية التدريب البدني على ميدان الرمي الاولمبي في ابو غريب .

وجاء الفيلق الرابع بالمركز الثاني والحرس الجمهوري بالمركز الثالث .

واسفرت النتائج الفردية للبطولة عن فوز المتسابق عدنان صالح من الفيلق الاول بالمركز الاول جامعا (٥١٢) علامة والثاني غالب علي من الفيلق الرابع جامعا (٤٩٦) علامة والثالث ضحى زين العابدين من الفيلق السادس جامعا (٤٩١) علامة والرابع ياسين احمد جاسم من القوة الجوية والدفاع الجوي (٤٩٠) علامة والخامس شعلان ذياب من قوات الحرس الجمهوري جامعا (٤٩٠) علامة .

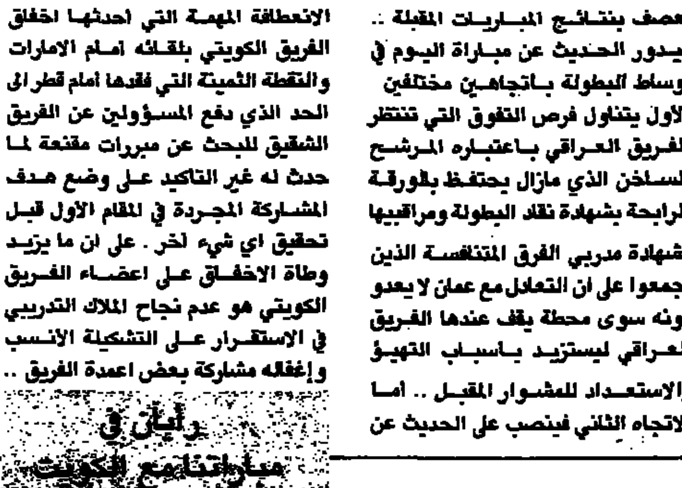
■ بطولة الخليج العربي التاسعة بكرة القدم ■

منتخبنا الوطني يخوض مباراة مهمة أمام الكويت .. اليوم

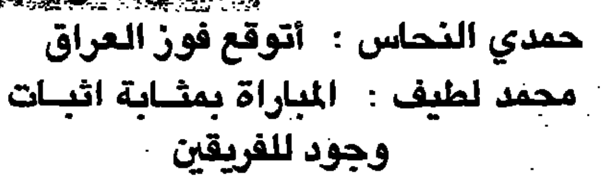
التفريط بأية نقطة سيجعل موقف فريقنا صعباً .. والمنتخب الكويتي يسعى لمعالجة موقفه في البطولة

يخوض منتخبنا الوطني بكرة القدم في الساعة السادسة من عصر اليوم بتوقيت بغداد ثاني لقاءاته في بطولة كاس الخليج العربي التاسعة امام المنتخب الكويتي .. والمباراة بالنسبة للفريقين تعني خطوة جديدة في توضيح ملامح الفريق المرشح التي تزداد وضوحا مع تقادم مباريات البطولة لاسيما بعد ان اصبح الفريقان في امس الحاجة الى الفوز إثر الاخفاقة التي اصابت الفريق الكويتي امام الامارات وتعادل منتخبنا مع عمان .

ومع ان منتخب الكويت قد فقد ذلك البريق الذي احاطه قبل البطولة واصبح لا يقوى على مجاراة الفرق المتنافسة بعد ان دفع ثمن التراجع الذي اصاب اداءه إلا ان مهمة فريقنا في مباراة اليوم تبدو غير سهلة بعد ان صار لامناص امام المنتخب الكويتي غير الفوز، لمعالجة موقفه المتداعي الذي لا ينسجم مع ما سمعناه على الفريق الشقيق بلسان القائمين عليه . والتطلع ذاته لا يلغي ان ينظر منتخبنا الوطني الى المباراة على انها الاختبار الثاني الذي يجب ان يتوج بالفوز لعدة اسباب منها . ان التفريط باية نقطة في اللقاءات المقبلة سيفقد فريقنا فرصة اللحاق بركب الفرق المتقدمة التي حجزت لنفسها مقعداً في مراتب الصدارة حتى الآن وتحديداً السعودية والامارات اللذان ابديا اصراراً واضحاً على التشبث بفرص المنافسة منذ اول ظهور لهما وثانيهما ان ضمان الفوز في المباراة يوصد الباب امام الاحتمالات غير الراجحة ، التي قد تعصف بنتائج المباريات المقبلة ..



ويدور الحديث عن مباراة اليوم في اوساط البطولة باتجاهين مختلفين الاول يتناول فرص التفوق التي تنتظر الفريق العراقي باعتباره المرشح الساخن الذي مازال يحتفظ بالورقة الرابحة بشهادة نقاد البطولة ومراقبيها وشهادة مدربي الفرق المتنافسة الذين اجمعوا على ان التعادل مع عمان لا يعدو كونه سوى محطة يقف عندها الفريق العراقي ليستزيد باسباب التهيؤ والاستعداد للمشوار المقبل .. اما الاتجاه الثاني فينصب على الحديث عن الانعطافة المهمة التي احدثها اخفاق الفريق الكويتي بلقائه امام الامارات والنقطة الثمينة التي فقدها امام قطر الى الحد الذي دفع المسؤولين عن الفريق الشقيق للبحث عن مبررات مقنعة لما حدث له غير التاكيد على وضع هدف المشاركة المجردة في المقام الاول قبل تحقيق اي شيء آخر . على ان ما يزيد وطاة الاخفاق على اعضاء الفريق الكويتي هو عدم نجاح الملاك التدريبي في الاستقرار على التشكيلة الانسب وإغفاله مشاركة بعض اعمدة الفريق ..



رأيان في مباراتنا مع الكويت



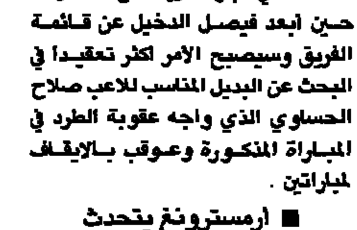
لقطة من مباراة العراق والكويت في لقاء الحسم للترشيح الى سيئول .

كما حدث في مباراة فريقه مع الامارات حين ابعد فيصل الدخيل عن قائمة الفريق وسيصبح الامر اكثر تعقيداً في البحث عن البديل المناسب للاعب صلاح الحساوي الذي واجه عقوبة الطرد في المباراة المذكورة وعوقب بالايقاف لمباراتين .

■ ارمسترونغ يتحدث للبعثة الاعلامية ■

واعلن ارمسترونغ مدرب المنتخب الكويتي في تصريح للبعثة الاعلامية قائلاً : ان مباراة اليوم بين العراق والكويت تنطوي اهمية بالغة بالنسبة للفريقين اللذين لم يحققا في مشوار البداية ما كان متوقعا منهما .

واضاف ان الفريق العراقي سيبقى في دائرة المنافسة وان تعادله في المباراة الاولى سيشكل محفزاً مضافاً له للظهور بالمستوى المنشود مشيراً الى انه سيقوم باحداث تغييرات مرتقبة على صفوف الفريق بعد ان اثبتت بعض عناصر الفريق عجزها عن تقديم العطاء المطلوب .



وعن تقييمه لمستوى الفريق الكويتي خلال لقائيه السابقين قال ارمسترونغ ان لاعبي الفريق لم يؤدوا مهامهم على الوجه المطلوب ولم يقم خط الدفاع بدوره نتيجة عجزه عن اختواء هجمات الفرق الاخرى ولا نرى مناصاً من ضخ دماء جديدة في صفوف الفريق بعد ان تضاءلت امالنا في احتلال الموقع الذي نريده مؤكداً الى انه شخصياً يرى بان اداء فريقه في لقاء الامارات فاق ما حققه في اللقاء الاول بعد ان كافح منذ البداية للحصول على الفوز .

■ مدير الفريق الكويتي ■

اما السيد يوسف الشملان مدير المنتخب الكويتي فصرح بان فريقه لم يظهر على حقيقته في اللقائين السابقين وانه سيلعب الآن لتجاوز .. اخطائه واسترداد الثقة التي منحها اياه جمهوره مشيراً الى ان الفريقان يحدوهما امل الحصول على نقطتين جديدتين لاستعادة الموقع الذي يتناسب وعراقتهما في مجال اللعبة .

الامير فيصل بن فهد يلتقي بالبعثة الاعلامية العراقية

التقى الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة بالبعثة الاعلامية العراقية لدى زيارتها للمركز الاعلامي للدورة يوم امس الاول .

واعرب الامير فيصل عن سعادته للقاء الاعلاميين العرب وقال ان فرصتنا بوجودكم تضاهي فرحتنا باقامة البطولة وافتتاح ملعب الملك فهد الدولي .

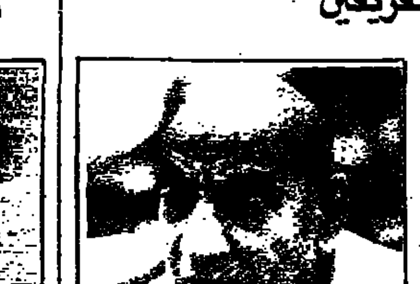
واوضح ان الرياضة باتت تلعب اليوم الدور الاهم في بناء شخصية الانسان العربي وهي ليست كما يتصورها البعض على انها ترف بل هي جانب مهم من جوانب الحياة الانسانية مشيراً الى اننا عندما نتكلم عن الشباب فلابد ان نشير الى التيارات التي تريد تحطيم العالم العربي عن طريق زرع بذور الشقاق والفرقة في اوساط الشباب العربي المتطلع الى الآفاق المشرقة .

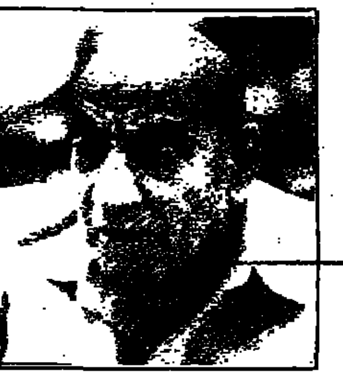
واشاد الامير فيصل بالدور الذي لعبه الاعلام الرياضي العربي في انجاح بطولات الخليج العربي وفي تعزيز جسور التواصل بين الشباب العربي مؤكدا انه يعتز بالنقد الهادف الذي يثري العقل ويبصر الاخرين باخطائهم .

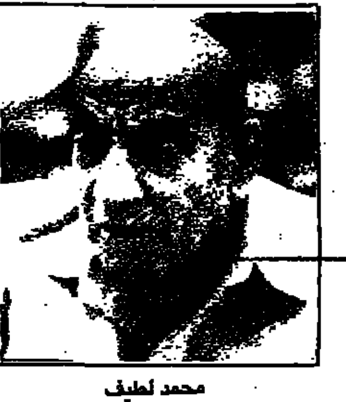
وتطرق الامير فيصل الى البطولة الخليجية الحالية وقال بانها تسير بخطى ناجحة وواثقة رغم ما يقال عن بعض المشاكل التحكيمية وارى ضروريا الا نعلق اخطاءنا على شماعة الحكم وان المنتخب السعودي مؤهل لخطف كاس البطولة

حمدي النحاس : أتوقع فوز العراق

محمد لطيف : المباراة بمثابة اثبات وجود للفريقين







محمد لطيف

رداً على سؤال للبعثة الصحفية حول توقعاته عن النتيجة التي ستسفر عنها مباراة منتخبنا مع الكويت اليوم قال المعلق المعروف محمد لطيف .. بعد تعادل الكويت في مباراته الاولى ثم خسارته المباراة الثانية وتعادل العراق مع عمان فسيحاول الفريقان ولكل منهما ماضيه المعروف وسمعته الكبيرة اثبات وجوده وهما بلا شك اشد حاجة لذلك .. وعلى هذا الاساس اتوقع مباراة جيدة من الفريقين . واضاف ولكن كالعادة لايمكن توقع نتيجة مباراة كرة القدم .

اما الزميل مهدي النحاس رئيس تحرير جريدة الكرة والملاعب فتوقع فوز منتخبنا في هذه المباراة وقال ان المنتخب العراقي سيحاول تعويض ما فاته في مباراته مع عمان واثبات كفاءته المعروفة والمشهود بها .

اما المنتخب الكويتي فارى ان خطه البياني في هبوط وفي وضع لايحسد عليه .

عبدالمجيد الشتالي:

العراق سيفوز بكأس البطولة



قال عبدالمجيد الشتالي مدرب المنتخب البحريني في تصريح للبعثة الصحفية ان الفريق العراقي هو الافضل في مبارياته امام عمان رغم تعادله وسيظهر بمستوى جيد خلال لقاءاته القادمة وما زلت مرشحه للفوز بكاس البطولة .

الامارات تسعى لفوز جديد في مباراتها مع قطر

تشهد الرياض اليوم مباراتين مهمتين في بطولة الخليج العربي التاسعة بكرة القدم .

فبجانب مباراة منتخبنا الوطني امام منتخب الكويت في الساعة السادسة يلتقي قبلهما منتخبا الامارات وقطر في مباراة تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة للامارات التي تبحث عن ثالث فوز لها يضعها امام مسار جديد في تاريخ مشاركتها بالبطولة .

الامارات اصبحت وسط اهتمام اعلامي مضاعف بعد ان حققت فوزين في مباراتيها السابقتين حيث بدات المسيرة بالفوز على البحرين بهدفين مقابل لا شيء قبل ان تقلب موازين التوقعات بتحقيق اهم فوز لها عند تغلبها على الكويت وهو احد المرشحين للبطولة بهدف واحد .

اما قطر التي وصلت الرياض يحدوها الامل في الفوز باول لقب خليجي لها فانها تسعى الى العودة الى صفوف المنافسة بعد ان حققت نقطتين فقط من تعادلها امام السعودية ثم امام الكويت .

حرمان الحساوي ومبارك مباراتين

قررت لجنة الانضباط المنبثقة عن اللجنة الفنية المشرفة على البطولة ايقاف لاعب منتخب الكويت صلاح الحساوي ولاعب الامارات محمد سالم مبارك مباراتين متتاليتين وذلك بناء على تقرير حكم المباراة التي جرت بين الكويت والامارات .

الشيخ حمدان بن زايد :

مباراتنا مع الكويت اكدت كفاءة لاعبي الامارات

قال الشيخ حمدان بن زايد رئيس وفد الامارات العربية للبعثة الصحفية بعد فوز فريقه على منتخب الكويت ان لهذه المباراة طابعها الخاص لانها اكدت كفاءة المنتخب الاماراتي وتطوره المستمر .. فالتشكيلة التي ادت المباراة كانت رائعة رغم تغيب بعض اللاعبين لاصابتهم .. وقد وفقنا في هذه المباراة وإجتزنا مرحلة صعبة وعن توقعاته لمباريات فريقه المقبلة قال ان لكل مباراة طابعاً خاصاً وسنضع اهتمامنا للمباراة المقبلة فقط ..

■ دوري الكرة في اوربا ■

نابولي يمنى بخسارته الثانية .. وليفربول متصدر بفارق ٢١ نقطة

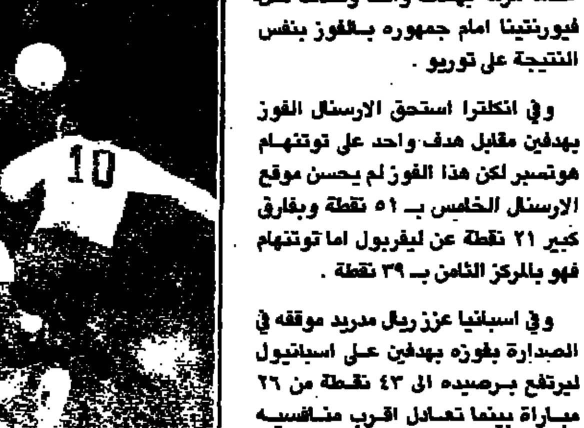
مني نادي نابولي بثاني خسارة له في هذا الموسم بعد ٢١ مباراة عندما هزم امام روما بهدفين مقابل لا شيء لكنه ظل متصدرا دوري ايطاليا بـ ٣٥ نقطة مع اقتراب ميلانو منه بفارق اربع نقاط فقط .

وتاخر سامبدوريا بهدف امام بيسكار لكنه تمكن من التعادل عند الشوط الثاني بواسطة لاعبه البرازيلي سيرزيو ثم اعقبه بهدف الفوز في الدقيقة ٧٢ بواسطة فاستاو ليحتفظ بمركزه الرابع .

اما يوفنتس الذي خسر امام روما بهدفين في الملعب الاولمبي يوم الاحد الماضي فقد احتاج الى الفوز ليتفادى غضبة جمهوره امام انترناسيونال عندما هزمه بهدف واحد وكذلك فعل فيورنتينا امام جمهوره بالفوز بنفس النتيجة على تورينو .

وفي انكلترا استحق الارسنال الفوز بهدفين مقابل هدف واحد على توتنهام هوتسبر لكن هذا الفوز لم يحسن موقع الارسنال الخامس بـ ٥١ نقطة وبفارق كبير ٢١ نقطة عن ليفربول اما توتنهام فهو بالمركز الثامن بـ ٣٩ نقطة .

وفي اسبانيا عزز ريال مدريد موقفه في الصدارة بفوزه بهدفين على اسبانيول ليرتفع برصيده الى ٤٣ نقطة من ٢٦ مباراة بينما تعادل اقرب منافسيه اتلتيكو مدريد امام ريال مورثيا بدون اهداف .



اما ريال سوسيداو فيتخلف بفارق نقطة عن اتلتيكو بالرغم من خسارته بهدف امام اتلتيكو بلباو .

واسعف الحظ برشلونة بالتعادل امام ساباديل الذي يحتل المركز الاخير .

وفي البرتغال سجل بنفيكا فوزا طيبا بتغلبه على خصمه التقليدي سبورتنك باربعة اهداف مقابل هدف واحد كما ظل بورتو في الصدارة بفوزه بثلاثة اهداف على براغا ويتقدم بورتو الجدول بـ ٤٣ نقطة في ٢٤ مباراة يليه بنفيكا بـ ٣٦ نقطة ويشترك بيلننسه بوافيستا بالمركز الثالث ولكل منهما ٣٠ نقطة .

فوز البحرين على عمان

حقق منتخب البحرين فوزه الاول في بطولة الخليج العربي التاسعة بعد فوزه على منتخب عمان بهدفين مقابل لاشيء يوم امس . سجل الهدف الاول اللاعب ابراهيم عيسى في الدقيقة ٧١ من المباراة .. واضاف زميله مرجان عيد الهدف الثاني قبل بضع ثوان من نهاية المباراة .

المانيا الديمقراطية تفوز ببطولة اوربا بالعاب القوى للملاعب المغلقة





احرزت المانيا الديمقراطية بطولة اوربا بالعاب القوى للملاعب المغلقة التي اختتمت في بودابست امس الاول بعد ان حصلت على اربعة اوسمة ذهبية واثنين فضيين واربعة نحاسية وجاء الاتحاد السوفيتي ثانيا بثلاثة اوسمة ذهبية واربعة فضية واثنين نحاسية اما هولندا وجيكوسلوفاكيا فقد حصلت كل منهما على ثلاثة اوسمة ذهبية .

وحفلت احداث امس الاول بتجريد كارلو ثرينهاروث من المانيا الاتحادية من وسامه البرونزي في القفز العالي بعد احتجاج قدمه الوفد الروماني على اعتبار ان ثرينهاروث قد تجاوز الوقت المسموح له بالاستعداد للقفز .

واسفرت سباقات اليوم الاخير عن فوز السوفيتي اوليغ ساكيكين بالطفرة الثلاثية مسجلا ١٧٫٣٠ متراً وكلوريا لوش من المانيا الديمقراطية بسباق قذف الثقل للسيدات ٢٠٫٣٩ متر وهانيزكار لوفيتس من المانيا الديمقراطية بسباق ٤٠٠ متر للرجال بزمن قدره ٤٥٫٦٣ ثانية واري سوهنت من فنلندا بسباق ١٥٠٠ متر للرجال بثلاث دقائق و ٤٥٫٧٢ ثانية والسوفيتي نيكولاي رازغونوف بسباق ٢٠٠ متر بـ ٢٠٫٦٢ ثانية وسابين زفيز بسباق ٨٠٠ متر للسيدات بدقيقتين و ١٫١٩ ثانية .

افاق الفن

مستقبل فن الأطفال

شغلتنا في الآونة الأخيرة رسوم الاطفال . واحتلت اخبارهم مساحات واسعة على صفحات الجرائد . بدءا من مهرجان الطفولة (في العام ٨٨) ونشاطاته الفنية . فقد استطاعت دائرة الفنون ودار ثقافة الاطفال من خلال حالات التعاون القائمة بينهما . كجهتي تنسيق للعمل الفني ورعاية مواهب الطفولة من جهة . وبحكم الاختصاص من جهة اخرى ، ان تتوصلا الى صيغة عمل كبير في مضمونه واهدافه والجميل ان الجهد المبذول قد اصبح اساسا للمستقبل .

بعد ذلك تواصلت اخبار مشاركات اطفال العراق في المسابقات الدولية التي تقام في سيئول وطوكيو والهند . وبدا حجم المشاركة العراقية واسعا وعظيما . اذ يحظى الرسامون الصغار بمكانة جيدة ويستحصلون الجوائز الاساسية والتقديرية .

ومازالت المشاركات مفتوحة امام الرسامين الصغار . اذ دعت وزارة التربية قبل ايام الى مسابقتين دوليتين . وهي الآن بصدد الاعلان عن معرض خاص في الكويت . وقد فتحت المجال امام خيارات الاطفال في المواضيع والمواد الفنية . ووزارة التربية جهة مسؤولة تقع على عاتقها هي الاخرى مهمات رعاية الاطفال ابداعيا بمثل ماترعاهم تربويا وما تقدمه من خدمات علمية وغيرها .

ولا يتسع المجال لشرح موضوعات الاطفال وتوجهاتهم . فهي مسالة تربوية نقدية تحتاج إلى دراسات متخصصة . ولكن النتيجة التي نستحصلها من خلال مسيرة مهرجانات وسام فلسطين ووسام قادسية صدام اللذين تشرف عليهما دار ثقافة الاطفال . ومعارض وزارة التربية ومعارض اخرى متفردة مثل اطفال مدرسة السليمانية التي يشرف عليها الفنان نوري اسماعيل فتاح . والتي دابت على المشاركة في كل المعارض داخل القطر وخارجه . اننا نمتلك بذورا طيبة لحركة فنية مستقبلية . وهذا بحد ذاته يحفزنا على العمل المتواصل لاستخراج صيغ جديدة تستوعب هذا النتاج الكبير في مضمونه واهدافه والتعاون اذ يقوم بين الجهات المختصة جميعا يمكن ان يوفي بالغرض . اضافة الى النظر في البحوث التربوية الحديثة . والتنسيق مع الجهات التربوية والعلمية المتخصصة في هذا الميدان لتوفير اكبر عدد من الدراسات والكتب والأبحاث التي من شانها تطوير صيغ العمل المطلوبة لرعاية هذا الجيل . فهو الجيل الذي نراهن عليه في مستقبل الحركة الفنية .

فاذا هم اليوم رسامون صغار ، فسيكونون في المستقبل رسامين كبار . والبحث في سبل توجيههم . يعني الانصال الى طريق مسدود ابدا .

المحررة



معارض الأسبوع :



كثافة العروض وتعدد الموضوعات

البصريات « فن متقدم »

تفاجئنا « كوثر الراوي » في معرضها الشخصي الأول . من حيث الامكانات التقنية والزخم الجمالي المتقدم في اعمالها . والمفاجاة لاتعني هنا ندرة النجاح في معارض الشباب الفنية . وان معرضها يعني هطول المطر غزيراً فوق ارض عطشى . بل العكس . فمعارض الشباب تشهد تطوراً حقيقياً في حركتها العملية وتفاعلها التقني وتاثيرها الفكري . إنها جملة تفصيلات لم تعد غائبة عن الجمهور . الذي بدأ يهتم اكثر فاكثر بنتاج الفنانين الشباب . ويتصاعد عدد زوار المعارض وينبثق جو من التواصل فيما بينهم . مثل هذا الجو المفعم بالنشاط والحيوية . إذ تتميز فيه معارض معينة فهذا شيء مشرح يدعو للطمانينة على مستقبل الفن . ومن هنا كان عنصر المفاجاة الذي واجهنا به « كوثر الراوي » .

وفن البصريات متقدم في كثير من جوانبه عن اشكال وصيغ فنية اخرى . إنه لايعني بجمالية المفردات وتلوينها قدر عنايته بالخطوط والزوايا الحادة بالتي تشكل اختبارات بصرية وتجارب عينية . هي في النهاية جدل نكشف . والقصد ان الخطوط والمواجهات الحادة فيما بينها هي التي تشكل اللوحة وتصل بها إلى الجمال كهدف .

ولقد استطاعت الفنانة الشابة « كوثر الراوي » ان تنجح في اجتياز الخط الأول لحاجز هذا الفن الصعب . وان تؤكد ذاتها من خلاله .

معرض الطبيعة

يعد المعرض الشامل الذي اقيم في قاعة التحرير تحت عنوان « الطبيعة » تجربة منسجمة مع ذاتها وموضوعاتها . رغم تعدد الرسامين والاساليب . فقد اجتمعت احدى وستون لوحة لاربعين فنانا . اشتركت اللوحات جميعاً في ان موضوعها « الطبيعة » لاشيء غير الشجر والماء والنخيل والاهوار والجبال . مناظر جميلة وممتعة .

تسر النفس وتريح العين وهذه احدى مهمات التاثير الحاصل في العمل الفني . وبقياس حجمه يكون نجاح الفنان .

اختلطت اعمال الفنانين الشباب والكبار . وكان هذا مدعاة فخر للشباب . ومقاييس نجاح وتواصل للكبار . والفن بحاجة إلى الاختيارات الشخصية والعملية على الدوام . الانسميها تجارب فنية ؟

اسماء عديدة منها « شاكر الطائي ، ادهام بدر ، علي المعمار ، حازم خلف ، اوميد ، حسين مزهر ، امل علوان ، غادة عبدالرزاق ، رياض عامر ، آزاد شوقي ، حياة جميل حافظ ، ناظم الجبوري ، موفق الخطيب وآخرون .

وعلى الرغم من ان الموضوع واحد . فقد تعددت الوان واختلفت طرق التنفيذ . كان الزيت والتخطيط والباستيل واللون المائي وغيره . وعن المشاركة يقول الفنانون الشباب ومنهم « بثينة طاهر » طالبة في كلية الفنون الجميلة :

شاركت في المعرض بلوحتين . الأولى بالالوان المائية والثانية بواسطة التنقيط . ومع هذا فانا افضل الالوان المائية لشفافيتها . رغم ان العمل بها ليس سهلاً ولكن نتائجها جميلة . وقد ابدى الفنان « فايق حسن » اعجابه بلوحة التنقيط بالحبر . قالت هذا الراي وهي فرحة بشهادة استاذها .

ويشارك الفنان « عمر محمود القرهداغي » بثلاثة اعمال مائية غاية في الرقة والشفافية . وحين سالت عن ميزات اللون الذي يعمل به قال : ان اللون المائي جميل وانا لا اريد ان اتحدث عن مميزاته . ولكنه مفرح في نهاية المطاف . جفاف اللون المائي وظهور اللوحة جميلة يعني نجاح الفنان وفرحه . اما بالنسبة لمشاركتي في هذا المعرض فهي مفيدة للاطلاع على تجارب وطرق عمل الآخرين .

ويرى الرسام الشاب « ستار كاووش » الذي قدم معرضا شخصياً في القاعة ذاتها قبل اشهر . ان معارض الطبيعة قليلة . وينفرد هذا المعرض باتاحته الفرصة لاجتماع اكبر عدد من الفنانين الشباب والكبار . وهي تجربة نتمنى لها الاستمرارية . وفي العملين المقدمين هنا . حاولت خلق علاقة بين اللوحة والمتلقي . اذ لااكتفي بمتعة الجمال في نفس المشاهد وانما اسعى إلى العلاقة الوثيقة من خلال التقاط غير المتوقع مما يجذب المشاهد ويتحاور مع نفسه والعمل على حد سواء .

اما الرسام الشاب « سمير مجيد » فقد شارك بعمل متفرد . حيث رسم لوحة كبيرة لجذوع اشجار يقف فوقها رسام وامامه لوحة غير مكتملة . هي محاولة لخلق حكاية وحوار من خلال اللوحة .

وكان الرسام (اوميد عباس) متفقا في الراي حول نجاح المعرض كعنصر جذب فاعل لطاقات الشباب وفي موضوع جميل كالطبيعة . موضوع واسع غير محدود ولاينتهي على الاطلاق .

اما راي الفنان « ناظم الجبوري » الذي كان حاضراً افتتاح المعرض ومشاركا بلوحتين مائيتين . فقد اثنى على جهود الشباب ودعا الى تعميق العلاقات فيما بينهم وبين الجمهور والفنانين الكبار . ويظل متميزاً لجمالية الالوان المائية وشفافيتها وصدق تعبيرها . وهو الذي يعمل بها منذ سنوات طوال .

نجحت قاعة التحرير في معرضها الهادف والهادىء . والى مزيد من العطاءات .

خولة ابراهيم

وجهة نظر — هذه المعارض

في الوقت الذي تسعى فيه مختلف الاطراف المعنية بالفن الى تربية الذوق الفني والارتفاع بالفن التشكيلي الى مراتب اعلى . فان اطرافا اخرى - وربما كان ذلك بدون قصد منها - تعمل على العكس من ذلك ولعل اول مظاهر هذا الاتجاه هو النزعة التجارية التي لاتقيم اي اعتبار للقيم الجمالية وتبتعد كل الابتعاد عن الهدف الاساس للفن الذي يتجه نحو تهذيب حواس الانسان وتنمية اسباب المعرفة لديه .

ولكن اذا كان هذا الاتجاه ظاهرة قائمة في كل بلد . فان مايحدث عندنا . في الاونة الاخيرة قد بدأ يحتل الواجهات التي يتواجد فيها من هم من خارج البلد . الذين ربما يحدث ان تتكون لديهم لهذا السبب او ذاك فكرة غير ايجابية عن طبيعة ومستوى الفن في العراق . ذلك انه قد تفشت في الأونة الاخيرة ظاهرة سيئة تمثلت باقامة مايسمى . قسرا . بالمعارض الفنية في فنادق الدرجة الاولى . وهي قطعا ممارسات تجارية بعيدة كل البعد عن الفن وهي اذ تؤدي بالنتيجة الى الاساءة الى الفن فان بعض المتحذلقين لايتوانى عن وصف هذه الممارسات بانها حضارية .

ان اقل مايمكن ان تعكسه هذه الظاهرة هو اعطاء صورة سيئة عن الفن العراقي لدى الاجانب الذين قد يكون مرورهم ببغداد مرورا مؤقتا لايتيح لهم الاطلاع بشكل - ولو جزئي - على حقيقة الفن في العراق . ان عرض الملابس والاكسسوارات والخزف المعمول بطريقة رديئة والنحاس المعمول بالقالب واللوحات الرخيصة للمناظر والخط الذي لايمت الى القواعد بصلة . مكانه جميعا في المحلات التجارية الخاصة وليس في صالات فنادق الدرجة الاولى الذي يقيم فيه غالبا اناس تتعامل بلدانهم مع الفن باعتباره قيمة عليا .

ترى لِمَ يكون الامر هكذا خارجا من يد دائرة الفنون التي تقود بمثابرة محمودة . نشاط الفنون التشكيلية في القطر ؟

هادي ياسين علي

معارض في الخارج



اليونان القديمة تبعث الحياة في الحجر

تشهد واشنطن (وبعدها كانزاس سيتي - لوس انجلوس وبوسطن) تظاهرة اغريقية فنية ضخمة عنوانها (الشكل البشري في الفن الاغريقي المبكر) رعتها وزارة الثقافة اليونانية . ولكن في حين ان اليونان قد ابدت سخاء في اعادة هذه التحف النادرة (عددها ٦٧ منحوتة) فان عددا كبيرا من التحف الشهيرة العائدة للفترة المبكرة من تاريخ اليونان غائب والسبب الرئيس صعوبة نقلها .

يقول المعنيون ان هذا العرس الفني حري بالزيارة مرتين في الاقل ذلك ان تماثيل الاشكال البشرية العارية التي تبدو تخطو او ترقص او تحارب لاتظهر للوهلة الاولى اكثر من مجرد اشكال ظلية ولا تبدو نابضة بالحياة الا بعد معاينتها عن كثب يبدو انها جميعا خاضعة لاحكام القياس والعدد والهندسة اما حركتها الموحية فتحكي عن خصوصيات فنية طبعت المراحل الفنية اللاحقة . رغم كلمة (مبكر) فان المعرض لايقدم اعمالا تمثل بدايات الفن الاغريقي فهؤلاء الفنانون ليسوا اول من رسم الشكل البشري ذلك ان فناني العصر الجليدي قد نحتوا تماثيل الالهة في الحجر قبل عشرين الف سنة سابقة لهذه المعروضات . وانجبت مدنية اور جنوب وادي الرافدين نحاتين بارزين خلفوا شواهد ابداعية كثيرة .

وفي الوقت الذي كان فيه هؤلاء الرسامون الاغريق يرسمون لوحات غير متقنة كان تمثال ابو الهول شامخا يحدق في هرم الجيزة قبل ذلك بـ ١٥٠٠ سنة .

يتجلى في هذه الأعمال الاحساس بالتوافق والتناسق وهذه خصوصية اساسية لجوهر الفكر الاغريقي . فالكون منظم وخلف التبدلات الدائمة يهيمن نظام مثالي كما يتجسد في تماثيل ساكليدس وتسمع اصداؤه في اشعار هوميروس بالنسبة للوجوه البشرية فهي مدينة اكثر للفن المصري القديم منها الى اساطير الاغريق كما يتبين في اقدم منحوتة حجرية تعود للعام ٦٣٠ق.م ان نظرة واحدة الى هذا التمثال تؤكد للمتتبع ان الابتسامة مصرية وتسريحة الشعر مصرية وكذلك التماثل السكوني للوجه فهو ايضا مصري الطابع حتى العظم .

اشارات و أخبار

في احتفالات المراة

تحتفل « قاعة عبلة » بعيد المراة تشكيليا حيث افتتح في الخامس من الشهر الحالي معرض الفن الذي يمثل المراة ويمجد دورها في الحياة والبناء والعمل . يشارك في المعرض عدد كبير من الفنانين . منهم مديحة عمر . ونزهت خنيفة . وعلي النجار . واشواق عبدالرحمن . ونهى الهاشمي . وعبلة العزاوي . وسعد تويج . وحسين الشديدي . ووهيبة عبدالرزاق . وانحار نيازي . وآخرون .

مكتبة فنية

في قاعة النقاش الكائنة في ساحة قادسية صدام . انشئت مكتبة فنية . تحتوي على عدد كبير من الكتب والمراجع في اصول الفن العراقي القديمة وفنون العالم اشرف على تنفيذ فكرة المكتبة . الفنان جميل حمودي . الذي يشرف بدوره على رعاية القاعة وتنسيق المعارض فيها وبهذا سيكون المجال مفتوحا امام زوار المعارض والمهتمين كي يطلعوا على مايحتاجونه من كتب ومصادر ومصورات ذات اختصاص فني الفكرة جيدة وتضيف الكثير للقاعة .

دعوة للرسامين الصغار

كثرت معارض الاطفال في الاونة الأخيرة . ودابت الجهات المعنية بالاعلان عن مسابقات دولية كتلك التي اشارت إليها وزارة التربية والتي ستقام في سيئول والقاهرة وطوكيو . وفي كل تلك المسابقات كانت الشروط واضحة وتكاد تكون متطابقة . فهي تسمح باختيار الموضوع والالوان وفي حجم لايتجاوز (٧٠×٧٠ سم) مع الاشارة الى مكان استلام الاعمال والموعد النهائي لذلك . ونلحن الآن على ابواب مشاركة اخرى . تدعو لها وزارة التربية ودار ثقافة الاطفال والتي ستقام في الكويت . تنطبق عليها نفس الشروط المعلنة سابقا . ولكن نهاية ايار المقبل هي آخر موعد لتسليم الأعمال المشاركة .

لوحة للفنانة ندى مهدي شكر

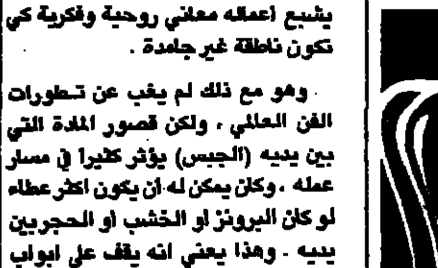
معارض مقامة وأخرى مقبلة :

في مكتبة المجلس الثقافي البريطاني ، اقامت الرسامة « ندى مهدي شكر » معرضها الشخصي الثاني . وكانت متخصصا في التراث . استطاعت الرسامة من خلال اعمالها . تقديم جهد في الاستفادة من التراث وتوضيح ملامحه بصيغة تتداخل فيها توجيهات الفن الحديث و تجارب سابقة في الفن العراقي . ولكن الملاحظة في مثل هذا المجال ان الرسام اذا لم يتجاوز غيره ولم يتجاوز نفسه .

فانه بحاجة الى الكثير من الدربة والتجريب كي يعلن عن ملامح كبيرة ودلالات عظيمة .

خطوط الرسامة تتارجح بين القوة والضعف . الثبات وعدمه . وهذا يؤشر في الدلالات ولكنه يبقى جميلاً كونه يشير الى مفردات موجودة في الماضي كالشناشيل والازقة والمفردات الشعبية . والاهم ان يخرج من اطار الزينة والجمالية الى التوظيف الفكري . وعلى كل حال . فهي تجربة .

وفي المعرض النحتي الخامس الذي اقامه النحات الشاب محمد حسين عبدالله في المركز الثقافي الفرنسي محصلات جيدة . فهو فنان شاب دؤوب . مازال طالبا في كلية الفنون الجميلة . وكان قد بدأ محاولاته منذ سنتين او اكثر . وشارك جماعة افق التي اقامت معرضين في نهاية العام الماضي . تميز بمحاولته توظيف النحت العراقي القديم والاستفادة من تجربة الفنان الكبير « جواد سليم » في التاسيس لمدرسة عراقية معاصرة ولايعني هذا اقترابه من جواد سليم او تناقره وفقا لمبدأ التطبيق السليم او عدمه . ذلك انه لم يسع للتقليد او المحاكاة . ولكنه يشبع اعماله معاني روحية وفكرية كي تكون ناطقة غير جامدة .



لوحة للفنان محمد حسين عبدالله

وهو مع ذلك لم يغب عن تطورات الفن العالمي . ولكن قصور المادة التي بين يديه (الجبس) يؤثر كثيرا في مسار عمله . وكان يمكن له ان يكون اكثر عطاء لو كان البرونز او الخشب او الحجر بين يديه . وهذا يعني انه يقف على ابواب درب طويل . عدته وادواته واضحة ناضجة .

في قاعة الاورفلي . بدا منذ الأول من آذار الحالي . المعرض المشترك للفن العراقي ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين العراقيين .

وفي السادس عشر من الشهر الحالي . تقيم الفنانة بهيجة الحكيم معرضها في قاعة الرواق .

وفي الخامس عشر من آذار الحالي ، يقيم الفنان عبدالسادة عبدالصاحب ومجموعة من اساتذة كلية الفنون في بابل . معرضا مشتركا في قاعة جواد سليم في المتحف الوطني للفن الحديث .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم هاشم خليل صالح ■

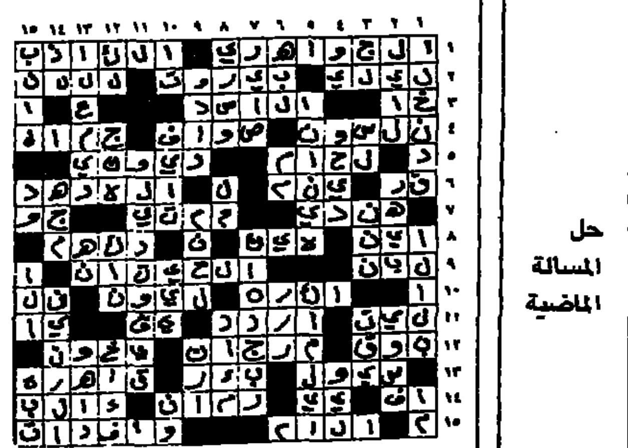
■ افقي ■

١- البعيدة او النائية - عكس الظاهرات
٢- انهض (معكوسة) - نقبل - ابتلع
٣- من الخضروات - عكس اولاد (معكوسة) - جدها في (دار)
٤- جمع الشلال - جمع الثمر
٥- ضمير متصل - من الطيور (جمع) - من الحيوانات البرية (معكوسة)
٦- اشرك - نفي - قريب الوقوع
٧- من الخضروات - الراحل او الميت
٨- جدها في (مباع) - تقال في الهاتف - شجاع
٩- حب الذات - تظهر - برسيم
١٠- مجلد لحفظ الصور - حاجز - حرف عطف - لح
١١- من الالوان - حفلة العرس
١٢- ليل (مبعثرة) - ضجر
١٣- امارة عربية - اسم علم مؤنث - تشاركون
١٤- بقوة - من المعادن - طليق
١٥- الطبيب - للندبة - جذاب
١٦- الامضاء - العوينات

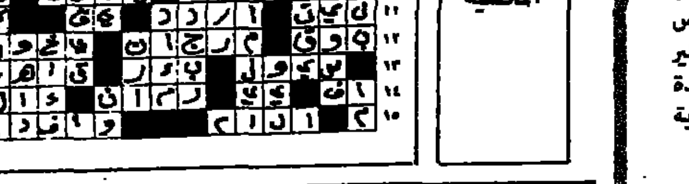
■ عمودي ■

١- من مشتقات الحليب (جمع) - متشابهة - مقوس الظهر
٢- هزات ارضية - حصل - جدها في (بعل)
٣- نسيج - كل - السمينات
٤- انقصه - و × منصة الخطابة - ابن الفرس
٥- للمنادى - والد + مساكن - عكس باطل
٦- يحصل - غير ناضج - اعلى مكان في الجبل (معكوسة) - اداة نصب
٧- ضمير منفصل - من حروف الهجاء - من فصول السنة
٨- صعود - لهو
٩- للتافف - جدها في (ارض) - ازلي
١٠- ل + معارك او حروب - اداة استثناء - شحاذ
١١- من اعضاء جهاز الهضم - صانع السفن
١٢- اناخ (مبعثرة) - لستنشق - اللعب
١٣- فبقى - يتخطى - عبروا
١٤- جدها في (يتلو) - مقلوب - يكسو جسم الثعلب - مايكتم
١٥- رموش - البطن (معكوسة) - نعيش
١٦- ادعى المرض - يرتعش - رشقت

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص.ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية





■ علماء المسلمين : ■

الشغب الايراني في بيت الله الحرام إلحاد

■ الرياض/واع : اجمع عدد من علماء المسلمين على ان الحج فريضة اسلامية يجب البعد بها عن الأغراض السياسية والدنيوية .

وشددوا على ان الفتنة التي اثارها عملاء النظام الايراني في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي ، والأعمال الاجرامية التي ارتكبتها الفئة الايرانية الباغية ، بايعاز مباشر من حكام طهران ، تتنافى مع مبادىء وتعاليم الدين الاسلامي الذي يدعو الى التضامن والتآلف والرحمة .

واوضحوا في تصريحات نشرتها صحيفة « الجزيرة » السعودية امس ، ان المملكة العربية السعودية تقوم بواجبها بكل تفان واخلاص في خدمة ورعاية الاماكن الاسلامية المقدسة .

فقد اكد المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس منظمة الدعوة الاسلامية ، ان اثارة الفتنة في الحرم المكي الشريف ، واثارة الفزع اثناء اداء شعائر الحج المقدسة امر لا تقره الشريعة الاسلامية ، ولا يقبله المسلمون .

وقال الدكتور عبدالفتاح بركة امين عام مجمع البحوث الاسلامية في مصر ، ان الحج لقاء اسلامي ، ويجب ان لا يستغل في امور لا يقرها الدين الاسلامي .

واضاف : ان الفتنة الايرانية قوبلت باستياء جميع المسلمين لانها مست ركنا من اركان الاسلام له احترامه وادبه .

واكد الدكتور الأحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري السابق ، ان اثارة اعمال الشغب في الاماكن الاسلامية المقدسة امر لا يقره الاسلام .

ونوه الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر بجهود السعودية وحرصها على تيسير الحج وخدماته . وقال ان الحج يجب ان لا يساء استغلاله لرفع شعارات دعائية ومظاهرات سياسية .

واضاف يقول ان الحج فريضة لها شعائرها وادابها التي يجب احترامها .

واوضح الدكتور محمد الطيب النجار عضو مجمع البحوث الاسلامية في مصر . ان كل من يحاول ان يثير الفتنة في بيت الله الحرام وفي المسجد الحرام . فهو يدعو الى الالحاد والظلم .

وشدد على ضرورة التمسك باداب الحج وما امر به الله . واستشهد بقوله الله تعالى (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) .

واضاف يقول : ان اي انسان او اية جهة تحاول ان تثير الفتنة في البلد الحرام هي بعيدة كل البعد عن مبادىء الاسلام الذي يدعو الى الرحمة والمودة والتآلف . وهي بالتالي تخرج عن مبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

■ القومية العربية امضى الاسلحة ■

التصدي العراقي والفلسطيني حافز لاثارة قضية الوحدة

■ القاهرة/واع : اكد السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي . ان التصدي العراقي الباسل لعدوان النظام الايراني ، المنسوج مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية . يشكل حافزا لاثارة قضية الوحدة العربية ، وتعميق البحث في اهميتها وحيويتها .

واوضح السيد احمد حمروش في مقال نشرته مجلة روز اليوسف القاهرية في عددها الاخير ، ان تصاعد العدوان الايراني ضد العراق ، وازدياد وطأة الاستعمار الصهيوني الاستيطاني ضد الشعب الفلسطيني ، يؤكدان حاجة الجماهير العربية الى التوجه نحو الوحدة العربية ، باعتبارها ضرورة للامن القومي العربي في مواجهة اخطار العدوان الخارجي .

واعاد رئيس اللجنة المصرية للتضامن الى الاذهان ان التاييد العربي لشعب مصر خلال العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ قد مهد الطريق لقيام الجمهورية العربية المتحدة .. مشيرا بهذا الصدد الى مقولة للرئيس الراحل جمال عبدالناصر وصف فيها القومية العربية بانها امضى الاسلحة في الدفاع عن الحدود المحلية او الحدود العربية الشاملة .

■ وزير التربية اليمني : ■

العرب مطمئنون من انتصار العراق

■ صنعاء/واع : اكد السيد محمد عبدالله الجائفي وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية ان شجاعة الجيش العراقي وبسالته جعلت جميع العرب يطمئنون ان النصر حليف العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ضد العدوان الايراني .

ودعا الوزير اليمني خلال اجتماعه في صنعاء امس مع وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المجتمع الدولي الى ممارسة دوره في تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية . وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين العراق والجمهورية العربية اليمنية ، وسبل تطويرها في مجالات البحث العلمي وتبادل الخبرات .

وكان وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد وصل الى صنعاء الليلة قبل الماضية على راس وفد في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام .

■ القتل ينتظرهم في ايران ■

٢٠٠٠ دولار للهرب من جحيم خميني

■ انقرة/واع . قالت وكالة انباء « حريت » التركية امس ان (٣٦) ايرانيا طلبوا حق اللجوء السياسي في تركيا بعد ان تمكنوا من عبور الحدود .

ونقلت الوكالة التركية عن الايرانيين الهاربين من جحيم خميني ، الذين تتراوح اعمارهم بين (١٦ و ٤٠) عاما قولهم انهم دفعوا مايعادل الفي دولار لكل واحد منهم لتسهيل عملية هروبهم من ايران

■ الولايات المتحدة ■

الايرانيون يتظاهرون ضد تصعيد الحرب

■ واشنطن/واع : تظاهر اكثر من الف من الايرانيين المعارضين لنظام خميني في مدينة لوس انجلوس الامريكية استنكارا لاصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب

وقال راديو صوت امريكا امس ان هؤلاء الايرانيين عقدوا اجتماعا جماهيريا امام مبنى احدى المحاكم الفيدرالية بالمدينة . في الوقت الذي قاموا بتظاهرات مماثلة امام البيت الابيض الامريكي احتجاجا على تصعيد النظام الايراني لحربه ضد العراق . واصراره على مواصلتها .

■ المعارضة السورية في باريس : ■

أسد نهب ثروات سورية

■ باريس/واع : كشفت مصادر المعارضة السورية في باريس عن جوانب جديدة من ممارسات حافظ اسد ونظامه في نهب ثروات سورية .

وقالت هذه المصادر في تصريح لمراسل واع في باريس ان الباخرة (نور) قامت في كانون الاول الماضي بافراغ ست سيارات من نوع (كاديلاك) و(١٨٠) صندوقا من الكريستال و(٥٠٠) صندوق تحتوي على بضائع مختلفة وكميات كبيرة من الالبسة لصالح ابن اخ رئيس النظام .

واضافت ان هذه المواد وغيرها قد تم استيرادها من اليونان وتم افراغها في ميناء طرابلس اللبناني الشمالي الخاضع تحت سيطرة قوات النظام السوري .

وتاتي ممارسات اركان النظام السوري هذه وسط عمليات تهريب واسعة النطاق وتلاعب في السوق السوداء ادت الى ازدياد معدلات التضخم التي يعاني منها الاقتصاد السوري .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

حكام ايران اضعف من ان يقارعوا العراق

تتمة المنشور على ص ١

على مدينة كرمنشاه فدكت اهدافها .

د ـ وفي الساعة الخامسة والدقيقة السادسة والخمسين اعادت طائراتنا ضربها لمدينة همدان .

بوركت قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب .

٢ ـ في الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة فجر اليوم دفع العدو باربعة عشر زورقا في محاولة للتقرب من منصة التحميل (الميناء العميق) فتصدت لها قطعنا البحرية الباسلة وقوة الميناء الشجاعة ، وتم تدمير خمسة زوارق معادية ، واغراقها بمن فيها من الاوغاد .

٣ ـ نفذ فرسان السمتيات (٥١) طلعة قتالية على قطعات العدو ، والحقوا بالمعتدين خسائر مهمة وعاد الفرسان الى قواعدهم بطائراتهم سالمين والحمد لله .

٤ ـ تدمير عشرة مواضع للمشاة واربع عجلات وراجمة عيار ١٠٧ ملم وهاونين عيار ٨١ ملم وقتل اثنين من الاوغاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٥ ـ قتل احد افراد العدو وتدمير ستة مواضع مختلفة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٦ ـ حرق عجلة وتفجير كدس للعتاد وتدمير موضعي رشاشة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٧ ـ قتل ثلاثة من الاوغاد في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٨ ـ تكبيد العدو اربعة قتلى في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) .

٩ ـ حرق مجرفة الية (شفل) وقتل ثلاثة من افراد العدو وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

١٠ ـ في الساعة الثانية والدقيقة الرابعة والثلاثين من بعد ظهر اليوم وجه العدو احد صواريخه التي زوده بها اعداء العراق والامة العربية على مدينة بغداد . وقد نتج عن الحادث استشهاد وجرح عدد من مواطنينا بينهم عدد من النساء والاطفال ، كما ادى الى تدمير والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية .

وفي الساعة السادسة والدقيقة الخامسة عشرة مساء اليوم اطلق العدو احد صواريخه على مدينة الموصل الحدباء ، وقد ادى الحادث الى استشهاد وجرح عدد من مواطنينا المدنيين بينهم النسوة والاطفال والشيوخ ، والى الحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية .

ولقد دفع العدو باحدى طائراته مستهدفة الاحياء السكنية في قضاء الصديق في محافظة اربيل .. كما قصف بالمدفعية البعيدة المدى الاحياء السكنية في مدن البصرة والقرنة وقلعة صالح والعمارة وبدرة وخانقين والسليمانية وقصبة قزانية .

وقد ادت هذه الحوادث الى استشهاد وجرح عدد من مواطنينا بينهم النسوة والاطفال ، والى الحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والسيارات المدنية ، لشهدائنا جنات النعيم ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٧/اذار/١٩٨٨

■ ناطق عسكري ■

■ الضربة الرابعة والثلاثون ■

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان شعبنا العظيم الذي يغذ السير نحو الحرية والتقدم بخطى واثقة ، خلف راية قائده وحبيبه البطل صدام حسين حفظه الله ، والذي يقاتل دفاعا عن ارضه قتالا بطوليا ليس له نظير في التاريخ الا قتال اجدادنا الغر الميامين دفاعا عن رسالات السماء .

ان شعبنا العظيم يرد كيد المعتدين الى نحورهم ويهدم اوكار الدجل على رؤوس اصحابه جراء ما اقترفت ايدي الخمينيين من جرائم ضد شعبنا في مدنه الامنة .

وبناء على ذلك فقد تم توجيه الضربة الرابعة والثلاثين بصواريخ « الحسين » في الساعة السابعة والدقيقة الثلاثين صباح اليوم على مدينة طهران .

فيارجالنا الابطال في التصنيع العسكري ، ويا ايها المقاتلون في قوتنا الصاروخية ، لقد حق لكم ان تفخروا بانجازاتكم وان تنالوا رضا الله وحب الشعب وقائده العظيم .

في ٧ آذار ١٩٨٨

■ الضربة الخامسة والثلاثون ■

كما صرح الناطق العسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تم في الساعة التاسعة من صباح اليوم توجيه الضربة الخامسة والثلاثين بصواريخ « الحسين » الى مدينة طهران .

ان هذه الضربات الملحقة التي تعبر عن الاقتدار العالي لبلادنا ، وقدرتها على مواجهة الخصوم في كل ميدان من ميادين النزال لتؤكد ان العراقيين الاباة لن يصبروا على ضيم . ولن يقبلوا ان يقوم حكام ايران او سواهم بمواصلة العدوان على حدودنا ومحاولة النيل من سيادتنا او ارتكاب الجرائم البشعة تجاه مدننا الآمنة ، وفي مقدمتها عاصمتنا الخالدة بغداد ، ومدن البصرة الفيحاء والزبير والقرنة والعزير وبدرة وخانقين والسليمانية وقلعة دزه وبي مالك وغيرها .

وان على حكام ايران ان يدركوا اليوم ليس بعد ذلك انهم اضعف من ان يقارعوا العراق ، وان عليهم ان يدفعوا الحساب اضعافا مضاعفة ، فهذا هو شان العراقيين الاباة المتكلين على الله ، والسائرين خلف راية قائدهم الى امام .

في ٧ آذار ١٩٨٨

■ اغراق خمسة زوارق ■

وقال الناطق العسكري في تصريح اخر مايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تتوالى انتصارات العراقيين الاماجد على اعدائهم بعون الله وهمة الغيارى من الرجال ..

ففي الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة فجر اليوم دفع العدو باربعة عشر زورقا في محاولة للتقرب من منصة التحميل (الميناء العميق) .

فتصدت لها قطعاتنا البحرية الباسلة وقوة الميناء الشجاعة ، وتم تدمير خمسة زوارق معادية واغراقها بمن فيها من الاوغاد ..

فحيا الله الرجال من قوة الميناء الباسلة ومن بحريتنا الشجاعة ، وله الحمد على نصره .

في ٧ آذار ١٩٨٨

■ الضربة السادسة والثلاثون

وصرح الناطق العسكري ايضا بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تم في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم توجيه الضربة السادسة والثلاثين بصواريخ الحسين الى مدينة طهران . وذلك تواصلا مع عملية الردع الملحق التي تاتي تنفيذا لارادة شعبنا البطل في ضرورة الاقتصاص من مرتكبي جريمة بلاط الشهداء . ومن الذين تجاوزوا على كل القيم والاعراف الدولية وكل المعايير الخلقية ، متوهمين بحكمة العراق وصبره .

واليوم نؤكد كما اكدنا في الايام الماضية بانهم قد اخطأوا الحساب ، وان اطالة امد الحرب واشعال حرب المدن لاتعني غير الحاق هزائم جديدة بهم ، وغير انزال المزيد من الدمار والخراب باوكارهم .

حيا الله رجالنا في التصنيع العسكري وقوتنا الصاروخية ، ولتبق اقدام العراقيين فوق هامات العدا بعون من الله .

في ٧/اذار/١٩٨٨

■ صاروخ معاد ■

كما صرح الناطق العسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الثانية والدقيقة الرابعة والثلاثين من بعد ظهر اليوم ، وجه حكام ايران المجرمون احد الصواريخ التي زودهم بها اعداء العراق والامة العربية الى مدينة بغداد . وقد سقط على احد الاحياء السكنية ، وادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين ، بينهم النساء والاطفال ، كما ادى الى تدمير الحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية .

لشهدائنا الرحمة والغفران .. ولجرحانا الشفاء العاجل .. باذن الله .

٧/اذار/١٩٨٨

■ غارات مدمرة ■

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

توغلت طائرات قوتنا الجوية الجسور داخل العمق الايراني لتنجز المهمات البطولية التالية :

١ـ في الساعة الثانية عشرة والدقيقة التاسعة شنت اعداد من طائراتنا غارة مدمرة على مدينة آراك .

٢ـ وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة همدان .

٣ـ وفي الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة كرمنشاه فدكت أهدافها .

وبعد تنفيذ هذه المهمات كافة عادت جميع طائراتنا سالمة منتصرة بعون الله مهدمة اقبية الدجل والشعوذة على رؤوس اصحابها ومقتصة من اولئك الذين اشعلوا حرب المدن وما برحوا مصرين على الحرب ومنفذة إرادة شعبنا في الثار لشهدائنا الابرار ومظهرة تفوق بلادنا على اعدائنا .

بوركت قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب ومن الله التوفيق ومنه العون .

في/٧/اذار/١٩٨٨

التوقعات الخائبة

تتمة المنشور على ص ١

النتائج المرجوة منها .

ـ تطور الموقف العربي والموقف الدولي لصالح العراق ، رغم خيانة بعض الأطراف العربية ، وتذبذب بعض الأطراف الدولية .

اذن ، ما الذي يستطيع النظام الايراني ان يفعله في مواجهة هذه الحالة ؟ كيف يحقق ما فيه مصلحته ومصلحة حليفه الكيان الصهيوني كما حدث عام ١٩٨٢ ؟ كيف يغطي على اخفاق حملته التعبوية ، ويعرقل الجهود الدولية الرامية الى اصدار قرار جديد من مجلس الامن يقضي بمعاقبته نتيجة رفضه تنفيذ القرار ٥٩٨ ؟ كيف يحقق هذا ويضمن في الوقت نفسه نجدة حليفه الكيان الصهيوني الذي أرهقته الانتفاضة الفلسطينية وفضحته أمام العالم ؟

من الواضح ، ان النظام الايراني لم يجد من طريقة ليضرب كل هذه العصافير بحجر واحد سوى افتعال الاسباب والمبررات لاشعال حرب المدن من جديد . وهناك قرائن تشير الى ان الكيان الصهيوني هو الذي اشار عليه التوقيت .

ففي اواسط شباط الماضي نقلت الصحف ووكالات الانباء خبرا عن لقاء « رفيع المستوى » حصل في اليونان بين المسؤولين الصهاينة والمسؤولين الايرانيين ، وكان هدف هذا اللقاء هو تنسيق جهود الطرفين ضد العراق .

ان بعض المعلومات ، وبعض التحليلات ، تشير الى ان رافسنجاني هو الذي مثل الجانب الايراني في هذا اللقاء ، لاسيما وان هذا الأخير قد اختفى عن مسرح الاحداث طوال هذه الفترة ، ولم يسمع له صوت الا قبل ثلاثة ايام او اربعة .

ومما يعزز هذا كله ، ويرتفع به الى مستوى اليقين ، ان النظام الايراني فجر حرب المدن بعد أيام قليلة من هذا اللقاء ، ومن دون اية مقدمات ، سوى مقدمة واحدة هي في حد ذاتها دليل آخر على نيته في تفجير هذه الحرب .

فقبل ايام من ذلك اعلن النظام الايراني انه قام بتصليح ما تبقى من طائرات قوته الجوية المحطمة ، وانه اعد خططا لعملها ، هل نسال من اي مصدر جاءته قطع الغيار ؟!

غير ان النظام الايراني لم يكن يتوقع ان يعود تفجير حرب المدن بالوبال عليه . كان يظن ان ما يمتلكه من الصواريخ التي زوده بها اعداء العراق والامة العربية ، ومن الطائرات القليلة المستصلحة ، يمكن ان يحقق له الغرض . ويبدو انه لم يصدّق ، لعنجهيته وغبائه ، ان لدى العراق صواريخ من صنعه تصل الى طهران وتمحقها محقاً .

كان يتصور ان تفوق العراق الجوي وقدرة صقور العراق على دك اقصى المدن الايرانية ، يمكن التعويض عنه بضرب بغداد بالصواريخ ، وهذا ان لم يعطه ارجحية ما في حرب المدن ، فانه سيجعل كفته موازية لكفة العراق !

هكذا تصور ، ولكن صاروخ « الحسين » قلب موازينه رأسا على عقب ، وبدد جميع اوهامه ، فلم يعد يمتلك غير الصراخ . وبذلك خابت خططه وخطط حليفه الكيان الصهيوني . فبدلاً من ان تكون حرب المدن التي افتعلها عامل اضعاف لانتفاضة الجماهير الفلسطينية ، اصبحت عامل قوة . وبدلاً من ان تهبط معنويات هذه الجماهير وهي تسمع ان بغداد العظيمة تضرب بالصواريخ ، ارتفعت معنوياتها وهي تسمع ان لدى عراق العرب صواريخ تصل الى طهران وتدكها دكاً ، وان كل صاروخ خائب يطلق في اتجاه بغداد ، تقابله صواريخ عدة تدك بها عاصمة الشعوذة والدجل .

لم يخيب العراق أمل الجماهير الفلسطينية ، وآمال الامة العربية ، ولن يخيبها ، ما دام صدام حسين حادي ركبه وحامل رايته .

نتيجة للضربات

تتمة المنشور على ص ١

الايراني ، على العكس من ادعاء النظام الايراني في حينه بان الطائرات العراقية هاجمت منطقة سكنية .

ويذكر ان المصفاة المذكورة تقع على بعد عشرة كيلومترات من حدود مدينة طهران جنوبا ، وتعتبر من الاهداف الحيوية التي تستهدف في الحرب باعتبارها احد مصادر تمويلها .

الاجانب يغادرون

تتمة المنشور على ص ١

الصحفيين الى مكان تحت الارض في العاصمة الايرانية ، حيث تم استجوابهما عن نشاطاتهما الصحفية) .

من جانب اخر .. قال متحدثون باسم شركات يابانية ان رجال الاعمال اليابانيين بدأوا مغادرة طهران والعودة الى بلادهم فرارا من حرب الصواريخ المتصاعدة .

وقالت شركة ميتسوي للتجارة ان عددا من موظفيها المقيمين في طهران غادروا العاصمة الايرانية الى طوكيو امس الاول .

وقال متحدث باسم بنك طوكيو ان ممثل البنك في طهران غادر المدينة ايضا .

وصرح متحدث باسم شركة ماروبيني للتجارة بان ممثلي الشركة في طهران انتقلوا من وسط المدينة الى مناطق اخرى .

الصحافة الفلسطينية

تتمة المنشور على ص ١

المدى كانت مفاجاة اذهلت الايرانيين ، واكدت التفوق العراقي في كل صنوف الاسلحة .

واكدت المجلة ان ايران هي التي بدأت حرب المدن من جديد .. وعليها ان تتحمل نتائج ما اقدمت عليه .

ونسب تقرير كتبه مراسل المجلة في نيقوسيا الى احد الايرانيين الهاربين من جحيم خميني قوله .. كنا في ايران ونعرف ان الطائرات العراقية كانت تقصف اهدافا اقتصادية وعسكرية في العمق الايراني ، وحتى يبرر النظام الايراني عجزه كان يدعي ان الاهداف المقصوفة هي مدنية ويبدأ بقصف المدن والقرى العراقية .. فيرد العراقيون وتكون خسائر الايرانيين اضعاف اضعاف مايعلن .. فحرب المدن ليست لصالح ايران .

وسط تصاعد

تتمة المنشور على ص ١

وابلغ الجنرال اسحق مردخاي قائد المنطقة الجنوبية الصحفيين ان مطالب المجموعة الفدائية تركزت على الافراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية .

ونسب راديو العدو الى اسحاق شامير رئيس الوزراء الصهيوني قوله ان هذا الحادث يمثل احدى العمليات الخطيرة والتهديدات التي يمثلها الفلسطينيون للكيان الصهيوني .

وتاتي هذه العملية الفدائية وسط تصاعد الانتفاضة الفلسطينية ضد سلطات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

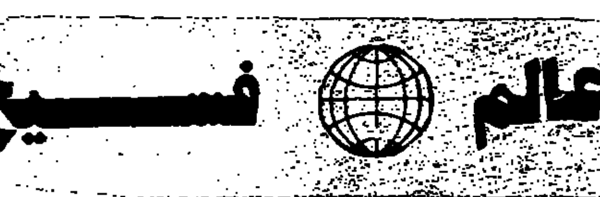
وذكرت مصادر عسكرية صهيونية ان سبعة فلسطينيين من قرية اذنا قرب الخليل بالضفة الغربية جرحوا في اشتباك عنيف اطلقت خلاله قنبلة يدوية على مركبة عسكرية صهيونية .

واوضحت المصادر نفسها ان جنديا كان داخل المركبة اصيب بجروح جراء الانفجار .

واشارت الى ان اشتباكات اخرى وقعت صباح امس عندما اقتحمت القوات الصهيونية قرية اذنا للقيام بحملة اعتقالات .

وذكر المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ان اشتباكات عنيفة وقعت في مخيم الشاطىء بقطاع غزة المحتل كما قام سكان قرية دورا قرب الخليل برفع الاعلام الفلسطينية اثناء تظاهرة فرقها الجنود الصهاينة بواسطة القنابل المسيلة للدموع . وتجمع طلاب جامعة بيرزيت الفلسطينية شمال رام الله امام مكاتب هيئة التدريس وحاولوا دخول مباني الجامعة المغلقة بأمر الحاكم العسكري الصهيوني .

واكدت انباء الارض المحتلة ان الاضراب العام ما يزال يسود مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع احتجاجا على ممارسات العدو الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين الذين واصلوا انتفاضتهم الشعبية التي دخلت شهرها الرابع على التوالي .



شروخ جديدة في تمثال أبو الهول

■ الجيزة/مصر/رويتر إكتشف خبراء مصريون شروخ في كتف تمثال ابو الهول الاثاري الذي يرجع تاريخه الى ٤٦٠٠ عام وحذروا من ان اجزاء اخرى من التمثال قد تنهار .

وعثر الخبراء بعد إستخدام فرش ناعمة وادوات دقيقة في ازالة جزيئات الغبار وبلورات الملح من على سطح الكتف الايمن لتمثال ابو الهول على شرخين طويلين متسعين .

وقال السيد مصطفى عبدالقادر كبير مهندسي صيانة الآثار في منطقة اهرامات الجيزة جنوب غربي القاهرة ، اصبحت تلك الشروخ واضحة بعد ان بدأنا في تنظيف السطح .. والصخور الأخرى المحيطة بالكتف قد تنهار .

وقد عثر على الشرخين في اثناء الاعداد لاعادة تثبيت كتلة صخرية وزنها ٣٠٠ كيلوغرام كانت قد سقطت من الجانب الايمن للتمثال منذ ثلاثة اسابيع بسبب الأمطار الغزيرة على مايبدو

■ بناؤه دام ربع قرن ■

إفتتاح أطول نفق تحت الماء

■ هاكودات / اليابان . رويتر

يوصف اطول نفق تحت البحر في العالم يربط جزيرة هوكايدو في شمال اليابان بالأرض الأم بانه مفخرة هندسية ولكنه يثير انتقادات بانه كارثة مالية

ويفتتح نفق سيكان الحديدي الذي يبلغ طوله ٥٣٫٨٥ كيلومترا في وقت لاحق هذا الشهر بعد ان استغرق بناؤه ربع قرن واجه المشروع خلاله مشاكل فنية وموت ٣٤ شخصا وديون هائلة تبلغ ١٫٠٠٠ مليارين حوالي ٨٫٢ مليار دولار

ويوافق إفتتاح النفق يوم ١٣ اذار الحالي بداية استخدام الجمهور لجسر يربط جزر هنشو وشكوكو وبذلك يتم ربط كل الجزر الرئيسية في الأرخبيل الياباني .

أكبر متحف سينمائي

■ نيويورك / اش ا اقيم في نيويورك أكبر متحف للصور المتحركة والأفلام السينمائية والتلفزيونية والذي بلغت تكاليف بنائه ١١ مليون و ٤٠٠ الف دولار

وسوف يعرض من خلال هذا المتحف المعارض الخاصة بفن وتاريخ وتكنولوجية صناعة السينما الامريكية وتطور وسائل الاعلام

الاستعمال السيء

■ واحد وثلاثون شخصا ابتلعوا الفرشاة في اثناء تنظيف اسنانهم ووقعت اربعة من هذه الحوادث في ولاية كارولينا الامريكية الشمالية وكان اثنان من الضحايا في حال السكر الشديد

وحصل اقدم حادث ابتلاع فرشاة اسنان في هونغ كونغ سنة ١٨٨٢ . اما بطل هذه العملية الذي سجل رقما قياسيا فهو سوفيتي مختل عقليا ابتلع ١٦ فرشاة خلال سنة ١٩٨٤ .

قرية للتراث الشعبي

■ الكويت / ا ش ا قررت الكويت إقامة قرية كاملة مصغرة للتراث الشعبي تعكس ما كانت عليه الحياة في كل من مدن الكويت منذ نصف قرن .

تقام هذه القرية على مساحة ٢٢ الف وخمسمائة متر مربع وذلك في مدينة التراث لدول مجلس التعاون الخليجي قرب مدينة الرياض بالسعودية .

على طريق هنيبعل

■ ستنطلق في ٣٠ اذار الجاري مسيرة تتقدمها ثلاثة فيلة من مدينة بريبنيان الفرنسية الى مدينة تورينو الايطالية . يريد المشتركون في هذه المسيرة اتباع الطريق التي سلكها القائد القرطاجي هنيبعل في القرن الثالث قبل الميلاد عندما اجتاز جبال الالب وهزم الرومان عند بحيرة تراسيمانيا .

نظمت هذه المسيرة الشركة البريطانية ـ جنرال بورتفوليو غروب ـ وستمر الحملة في مدن مونبيليه ونيم ومونتاليمار ودينيه وبريانسون ثم تجتاز مجاز مونتجنيفر في جبال الالب . ومن المفترض ان يتم قطع هذه المسافة البالغة ٧٠٠ كيلومتر خلال ثلاثة اسابيع

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

المخرج عبدالهادي مبارك



ثلاثون عاما تفصل بين العمل السينمائي الاول (فتنه وحسن) والذي ساهم المخرج عبدالهادي مبارك في كتابة قصته وحواره وانتاجه وساعد في اخراجه ايضا وبين التجربة الثانية التي يخوضها الان في اخراجه لفيلم (بديعة) الذي كتب قصته معاذ يوسف ويمثل شخوصه فوزية عارف وطعمة التميمي وقاسم الملاك وسناء عبدالرحمن ويساعد في الاخراج رعد الناشيء وانعام رضا .. (وبديعة) الفيلم كما تحدث الفنان عبدالهادي مبارك عنه :

ثلاثون عاماً وجاءت "بديعة"

لحظة التقاء بين زوجة مبتعدة عن زوجها تلتقي بانسانة تتوطد بينهما اواصر الود ، فاذا بها تكتشف ان هذه الانسانة هي خطيبة لزوجها . فماذا تفعل ونحن نحاول ان نروي مايدور من احداث وكنت قد خصصت فترة (٤٥) يوما للتصوير وقد قلصت الفترة الى (٣٥) يوما ولكننا عدنا الى الفترة الاولى .

فيلمك الاول هو (عروس الفرات) عام ١٩٥٦ وهذا فيلمك الثاني بعد هذه القطيعة مع السينما ما التصورات التي وضعتها لانجاز (بديعة) الثمانينات ؟

لابد ان اكون قد وضعت تصورات معينة لكي اتجاوز فيها مرحلة سينما الخمسينات ولابد ان اكون على معالجه موضوع يتناول حالة اجتماعية تكاد تكون متواصلة في مجتمعنا ، ولكنها جديدة في طرحها وهكذا (فبديعة) سيكون بنكهة جديدة لاعلى صعيد السينما العراقية بل حتى السينما العربية وقد تكون همة مابعد الثلاثين عاما حافزا لي .

وماالجديد في العمل ؟

جديد العمل هو تفرد موضوعه اذ لم يسبق ان طرح عندنا او في السينما العربية ولقد اخترته بعد ان اختنني التلفزيون تلك الفترة كلفت عام ١٩٨٥ من قبل شركة بابل للانتاج السينمائي









والتلفزيوني باخراج فيلم (بديعة) الاستعراضي ومنذ ذلك الحين عكفنا انا والمؤلف تراجع ونحور السيناريو من فيلم استعراضي الى فيلم اجتماعي .

جميع المخرجين يبحثون عن الوجوه الجديدة لتقديمها في اعمالهم ، الا انني ارى انك اعتمدت على وجوه معروفة ؟

- انا من المولعين بتقديم الوجوه الجديدة في مجال التلفزيون او من خلال حقيبة المنوعات . فلقد ساهمت في اطلاق مطربين معروفين منهم حسين نعمة ، رضا الخياط ، صلاح عبدالغفور ، رياض احمد ، امل خضير ، صباح السهل ، وقدمت من الممثلين سامي قفطان وقائد النعماني وحققت طفرة نوعية للفنانة (ليلى محمد) وعبدالجبار كاظم وسهى سالم وسهير اياد والكثير ممن لاتحضرني اسماؤهم . فانا من المهتمين بذلك الا انني اعمل لحساب شركة قطاع مختلط . كما ان هذه الوجوه التي تراها بالفيلم كنت قد اخترتها عام ١٩٨٥ وعموما انا رجل مبدئي التزم بكلمتي كما امل ان اقدم وجوها جديدة في اعمالي المقبلة .

ما وراء هذه القلة في نتاجك ؟

- خلال الثلاثين عاما ، لم يكن حال السينما كما هو الان ، اذ لم يكن هنالك مايدفع للانتاج . فالضرائب تثقل كاهل الانتاج السينمائي العراقي حيث كان مايقدر بنسبة (٤٢٪) من قيمة التذكرة البالغة (٩٠) او (٧٠) فلسا تذهب كرسوم ملاهي ، كما لم تكن تملك هذه المعدات والاجهزة المتطورة . وبعد ان انشئت دوائر السينما كنت اتقدم لكل ادارة جديدة واعرض امكاناتي وقدراتي للافادة منها ولكن .. ؟ !

اذن ، ماالذي تريد ان تقوله من خلال (بديعة) ؟

- امل ان اكون قد وصلت الى تحقيق ذاتي واثبات قدراتي وأن تكون لي مشاريع اخرى بعد بديعة وساسعى لذلك بجدية ومثابرة .

وكيف ترى حال السينما العراقية الان ؟

- انا اتوسم في دائرة السينما والمسرح وشركة بابل السعي ومواصلة الانتاج السينمائي على الرغم من ارتفاع الكلفة وقلة الايراد الا اننا ومن خلال السينما نستطيع ان نعرف العراق الجديد المتطور .

■ باسم الشيخ ■

تصوير رشيد الشبلي ■

نــافذة

الذاكرة المستعادة

في الذاكرة الانسانية تتفيأ الاحداث على جدار التاريخ .. ومن الذاكرة مايشحن العزيمة .. ومن الذاكرة مايثبطها .

والذاكرة العربية كثيرها مايحزن .. وقليلها مايفرح .. كثيرها داء .. وقليلها دواء .

ورغم ان الذاكرة العربية مازالت مثقلة بالهزائم والاورام والهموم فان العراق حافظ على ذاكرته ومنح العراقيين ذاكرة صافية فيها الكثير من الموعظة .. وفيها الكثير من الحكمة .. وفيها الكثير من الحياة .

والذاكرة العراقية ايها الاعزة قديمها ريادة .. وجديدها اصالة .. ووهجها من وهج التاريخ والحضارة .

في آذار فقط .. تقول لنا الذاكرة العراقية ان هذا البلد العظيم قد امم نفطه ، وتمكن من اقتصاده .. وشهر سلاح التحدي بوجه اكبر الشركات النفطية .. وكان التاميم اختراع عراقي جديد وهدية لاقطار العالم الثالث .

وفي آذار فقط يشهد العالم حدثا مهما .. صواريخ عراقية الطعم والنكهة واللون تنطلق من ارض الرافدين لتدك عاصمة الجهلة والسفاحين .. لتدك رموز التخلف والظلام .

في آذار .. تستيقظ الذاكرة العربية فتطرد آلام الهزيمة الحزيرانية .. وحزن مدرسة ام البقر .. وآهات مدرسة بلاط الشهداء . وذاكرتنا مع العدو الصهيوني مازالت مرة .. لكن ولادة صواريخ (الحسين) في آذار التاميم اعطتنا املا جديدا لكي نقف على ارجلنا زمنا طويلا .. بطول تاريخنا .. وبطول حضارتنا .. وبعمق اصالتنا .

وولادة صواريخ (الحسين) تمنحنا ذاكرة جديدة .. ذاكرة مستعادة فيها الكثير من الامل .. وفيها الكثير من العزة .. وفيها الكثير من الكرامة .

اهلا بذاكرة آذار .. اهلا برجال التصنيع العسكري .. اهلا بالعراق الجديد القوي .. وهنيئا للذي علمنا كيف نقف على ارجلنا حين قال :

من لايقف على رجليه .. لايقف الآخرون له .

هنيئا للقائد صدام حسين

■ د . كاظم المقدادي ■



عن الاتحاد العام لنساء العراق صدر العدد الخاص من مجلة (المراة) لمناسبة احتفالات القطر باعياد المراة العراقية .

وتضمن العدد مجموعة مواضيع منها (القائد والمراة) وشموع العيد

متوهجة بنصر النشامى وفي رحاب المجد وهو موضوع تناول لقاء مع السيدة زوجة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .



الدكتور عناد غزوان

الدكتور عناد غزوان من النقاد المعروفين في القطر . تتميز طروحاته النقدية برؤية تتضح اكثر في دراساته ومقالاته النقدية المنشورة ، بالاضافة الى اسهاماته العديدة في ترجمة ومراجعة بعض الكتب النقدية الى اللغة العربية .

يقول عن اخر اعماله :

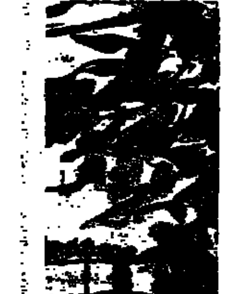
انا الآن مشغول بكتابة بحث نقدي بعنوان « الاسلوبية منهج في النقد الادبي الحديث » لتقديمه الى مؤتمر النقد في جامعة اليرموك في المملكة الاردنية الهاشمية ، الذي سيعقد في النصف الاول من شهر تموز المقبل ومن المؤمل ان اشترك فيه . كذلك اوشكت على الانتهاء من بحث اخر بعنوان « النقد عن الجاحظ من خلال اقواله الخاصة في كتابيه : الحيوان والبيان والتبيين » وسيقدم الى مجلة «الضاد» التي ستصدرها الامانة العامة لسلامة اللغة العربية في بغداد . وهناك بحث اخر سأقدمه الى مجلة افاق عربية بعنوان « ابن خلدون ناقدا » فضلا عن استمراري بتأليف « معجم المصطلحات الادبية واللغوية والنقدية باللغتين : العربية والانكليزية » .

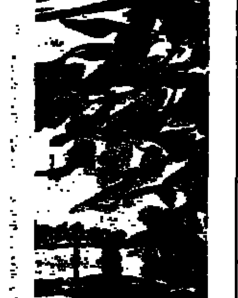


■ لمناسبة احتفالات القطر باعياد المراة العراقية تنظم الفنانات

العراقيات المعرض الخاص بالمناسبة والذي يقيمه الاتحاد العام لنساء العراق

بالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية وذلك في الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاثنين المقبل في مركز صدام للفنون .





■ يقام على قاعة النقاش في ساحة قادسية صدام ساحة الاحتفالات الكبرى المعرض القطري الثاني للفنانين

التشكيليين الهواة وذلك في الثاني عشر من الشهر الحالي .

ويضم المعرض اعمالا لرسامين هواة تعرض اعمالهم لاول مرة . كخطوة على طريق احتضان الطاقات الشابة .

■ من العالم ■

ديرك بناديكت

واجه المرض .. وقهره

■ في منزل هادىء وجميل شمالي لوس انجلوس . قرر الفنان ديرك بناديكت العيش مع الطبيعة بعد ان تحدى المرض متجاوزا محنة جديدة بعد ان تحدى واقع طفولته القاسي .. اذ استطاع وبمحض الصدفة ان يلعب دورا في مسرحية اثناء دراسته الثانوية ليلتحق بعدها بمدرسة التمثيل ثم الاكاديمية الملكية في لندن حتى فاجاه المرض اللعين فاعتزل في منزله طوال سبع سنوات حتى استطاع ان يقهر المرض وعاد الى المسرح والسينما من جديد وليقدم قصة «نجم كلاكتيكا» .



■ عادل الهاشمي ■

من غير عنوان

سعدنا بالامسية العزفية التي اقيمت في قاعة الاورفه لي مساء الجمعة الماضي ، وكان اشتراك العازف المخضرم والقدير الفنان سالم حسين على آلة القانون مع

العازف الشاب الطموح نصير شمة على آلة العود ، يؤكد سلامة العلاقة داخل حقل الفن بين الاجيال عندما يقرب الفن بين ازمان متباعدة . فبين بداية سالم حسين وبداية نصير شمة في مجال

العزف تصدح عقود من السنين الى جانب ان سالم حسين على كونه عازف قانون ، فهو ملحن ومؤلف اغان وله دراسات وكتب عن الموسيقا قديمها

وحديثها . غير اننا احسسنا بغصة تلف الامسية ، عندما عزف الاثنان باقتدار وتالق وابهار عندما دعا الفنان سالم حسين الحاضرين الى تقديم طلباتهم مما

يرغبون في سماعه ! وكانت صدمة حقيقية ان تتحول القاعة من قاعة ثقافية

الى قاعة طلبات !

وجوه تتحدث

الفنان حسين قدوري بعد ان انجز الموسوعة الموسيقية للاطفال . وهي اول موسوعة من نوعها في العراق تصدرها دار ثقافة الاطفال . يتهيا حاليا لتاليف الجزء الرابع من اغاني الاطفال الى جانب استعداده لالقاء محاضرة حول علاقة اغنية الطفل باغاني الكبار ، وتهدف هذه المحاضرة نحو القاء الضوء على الوشائج السايكولوجية التي تربط اغاني الاطفال باغاني الكبار ، يقول حسين قدوري « مازلت اعتقد ان الاسس التي تعتمدها مدارسنا الموسيقية في تعليم الصغار هي اسس ينقصها الكثير مما يجب عمله في هذا الاتجاه » .



رسائل القراء

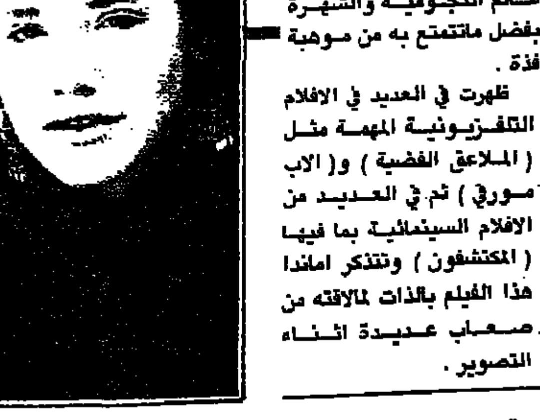
الى الصديق عبد جبير منطقة السيدية/بغداد صوت سعدون جابر من الاصوات الغنائية لامن الاصوات المطربة وصوته الى جانب ذلك يخلو من التاثير الحقيقي على الاسماع . اما اول اغانيه فهي « اخ بويه ، ياطيور الطايرة » وسواها .

الى الصديق ستار مليش الواسطي/الكوت ـ حي الكرامة المطربات غادة سالم ، مازالت تغني واخر لحن غنته للمعركة كان من الحان الفنان عباس جميل اما المطربة هناء فهي تواصل بصوتها الشجي الغناء وقد اعطت لاسماعنا الكثير من الاغاني التي لحنها لحنجرتها الفنانون سالم حسين عباس جميل ، رضا علي ، طالب القرهغولي ، خالد ابراهيم ، حسين السماوي ، عبدالفتاح حلمي ، جميل جرجيس ، وحاليا تتدرب على قصيدة جديدة من الحان عبدالفتاح حلمي ، اما المطربة انوار عبدالوهاب فهي مازالت تبحث عن نصوص غنائية جديدة ونشاطها في حقل التمثيل المسرحي لايعني انقطاعها عن الغناء .

الى الصديق نبهان صديق/محافظة نينوى/حي الربيع اول اغنية غناها

المطرب عبدالحليم حافظ هي اغنية « ياتبرياسايل بين الشطين » وهي من كلمات محمد علي احمد والحان محمد الموجي . واخر اغنية غناها هي قصيدة قارئة الفنجان شعر نزار قباني والحان محمد الموجي . اما سنة ظهوره ففي شهر اذار ١٩٥٣ ، واول فيلم له هو «لحن الوفاء» في العام ١٩٥٥ .





■ في العاشرة من العمر ظهرت اماندا بتيرسون اول ماظهرت مع جون هيوستن اشهر مخرجي السينما وذلك في فيلم (لني) ثم ذهبت للوس انجلوس واطلقها هيوستن في عالم النجومية والشهرة بفضل ماتتمتع به من موهبة فذة .

ظهرت في العديد في الافلام التلفزيونية المهمة مثل (الملاعق الفضية) و(الاب مورق) ثم في العديد من الافلام السينمائية بما فيها (المكتشفون) وتتذكر اماندا هذا الفيلم بالذات لمالاقته من صعاب عديدة اثناء التصوير .

■ النجم عادل امام سيلعب دور البطولة لاحقا في فيلم جديد عنوانه (دولارات .. دولارات) عن قصة وسيناريو وحوار احمد عبدالرحمن واخراج محمد حسيب .

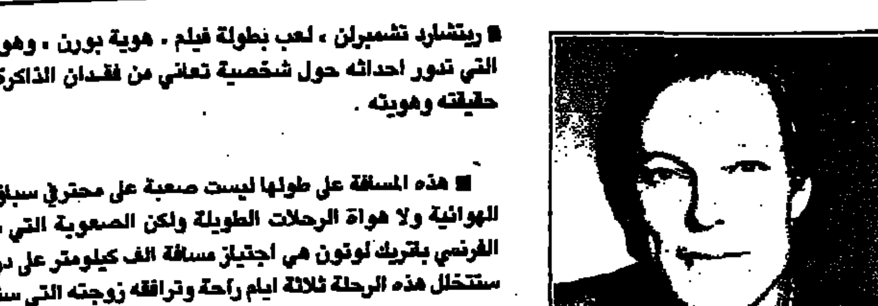
البحث مازال مستمرا عن طفلة خرساء لتمثل امام عادل امام

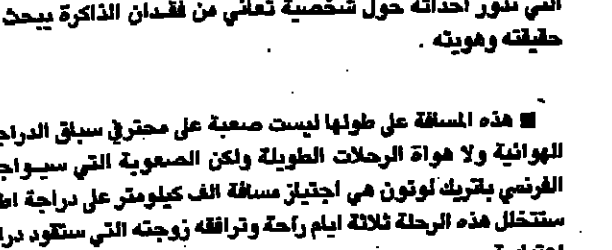


الدنيا تدور

■ هيوستن .. شجعها ■ ١٠٠٠ كيلومتر بدراجة اطفال

■ دولارات .. عادل امام ■ تشمبرلن يفقد ذاكرته





■ ريتشارد تشمبرلن ، لعب بطولة فيلم ، هوية بورن ، وهو اخر افلامه التي تدور احداثه حول شخصية تعاني من فقدان الذاكرة يبحث عن حقيقته وهويته .

■ هذه المسافة على طولها ليست صعبة على محترفي سباق الدراجات الهوائية ولا هواة الرحلات الطويلة ولكن الصعوبة التي سيواجهها الفرنسي باتريك لوتون هي اجتياز مسافة الف كيلومتر على دراجة اطفال ستتخلل هذه الرحلة ثلاثة ايام راحة وترافقه زوجته التي ستقود دراجة اعتيادية .

عيون على المدينة

■ معرض فني بمناسبة يوم المراة ■ الجمعية العراقية للمكتبات .. اجتماع ■ المالوف واللامالوف ■

■ تعقد الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات اجتماعا لاعضاء الهيئة العامة للجمعية في الساعة الخامسة من عصر اليوم وذلك في بناية المكتبة الوطنية في باب المعظم .

وسيناقش في الاجتماع التقرير الاداري والمالي للجمعية كما ستجري انتخابات الهيئة الادارية للجمعية للدورة المقبلة .

■ « المالوف واللامالوف » في المسرح العراقي كتاب جديد صدر مؤخرا للناقد المسرحي عواد علي عن دار الشؤون الثقافية العامة .

والكتاب عبارة عن مجموعة دراسات في النقد المسرحي التطبيقي وهي موزعة على اربعة فصول « التجريب او الخروج على المالوف ، والمسرح والحرب ، ومن تجارب المسرحيين الشباب ، والمكوث في اطار المالوف » .

تم في فرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تاسيس فرقتين للدمى الاولى فرقة علي بابا لمسرح الدمى والثانية فرقة (دم دم) لمسرح العرائس .

تضم الفرقتان ١٦ طالبا وطالبة من الشباب . وتعد تجربة مسرحية جديدة على مستوى الاتحاد والقطر وهو مسرح متخصص بعروض الدمى والعرائس .